

عنوان البحث/

تحسين كفاءة إدارة الجمارك في المملكة العربية السعودية: استراتيجيات التحديث لمواجهة تحديات العولمة والتجارة الإلكترونية

إعداد/

مشاري نفل عبدالله المطيري

الرقم الجامعي/

242001864

إشراف/

المشرف الأول	المشرف الثاني
د. الفيصّل عبد الحميد محمد	د. فايز علي جراد

العام الدراسي

2025



فهرس المحتويات

5.....	قائمة الجداول
7.....	فهرس الأشكال
9.....	المستخلص Abstract
10.....	الفصل الأول
11.....	المقدمة
12.....	مشكلة الدراسة
14.....	أهمية الدراسة
17.....	أهداف الدراسة
19.....	تساؤلات الدراسة
19.....	فرضيات الدراسة
20.....	النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث
23.....	الفصل الثاني
23.....	الدراسات السابقة
24.....	مقدمة
25.....	المتغير التابع والمستقل
27.....	الدراسات السابقة
30.....	الإطار النظري
34.....	الفصل الثالث
34.....	منهجية الدراسة
35.....	مقدمة
37.....	المنهجية وطرق البحث
40.....	مجتمع البحث
42.....	محددات حجم العينة
45.....	خطوات جمع البيانات
47.....	حدود البحث

50	 الفصل الرابع
50	 نتائج الدراسة
51	 مقدمة
53	 تحليل البيانات
94	 التوصيات
96	 المراجع
100	 الملاحق
103	 Abstract الملخص

قائمة الجداول

- جدول 1: الوصف الاحصائي للبيانات 55
- جدول 2: الوصف الاحصائي لعمر المشاركين في التجربة 56
- جدول 3: الوصف الاحصائي لجنس المشاركين في التجربة 57
- جدول 4: الوصف الاحصائي لدرجة العلمية للمشاركين 59
- جدول 5: الوصف الاحصائي لاعتماد إدارة الجمارك على أنظمة فعالة لتسهيل وتسريع عمليات التخليص الجمركي. 60
- جدول 6: الوصف الاحصائي لتنفيذ الإجراءات الجمركية بطريقة شفافة وعادلة لجميع الأطراف 61
- جدول 7: الوصف الاحصائي لمساهمة إدارة الجمارك في تسهيل حركة السلع عبر الحدود بفعالية 62
- جدول 8: الوصف الاحصائي لاستخدام بيانات دقيقة في عمليات التخليص الجمركي وتحليل المخاطر 63
- جدول 9: الوصف الإحصائي توفر إدارة الجمارك الدعم والتوجيه المناسب للمستوردين والمصدرين 65
- جدول 10: الوصف الاحصائي لاستخدام التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة إدارة الجمارك 66
- جدول 11: الوصف الاحصائي لمساهمة الأتمتة والرقمنة في تقليل وقت الإجراءات الجمركية 67
- جدول 12: الوصف الاحصائي لسعى إدارة الجمارك إلى تحسين التكامل مع الأنظمة الحكومية الأخرى 68
- جدول 13: الوصف الاحصائي لتدريب الموظفين بشكل دوري لمواكبة التحديثات في أنظمة الجمارك 70
- جدول 14: الوصف الاحصائي تساهم إدارة المخاطر المتقدمة في الحد من التهريب والتلاعب الجمركي 71
- جدول 15: الوصف الاحصائي لتأثير الزيادة في حجم التجارة الإلكترونية على كفاءة عمليات الجمارك 72
- جدول 16: الوصف الاحصائي لمواجهة إدارة الجمارك تحديات في تتبع الشحنات الصغيرة الناتجة عن التجارة الإلكترونية 73
- جدول 17: الوصف الاحصائي لاحتياج إدارة الجمارك إلى تحديث السياسات لمواكبة التغيرات في التجارة العالمية 74
- جدول 18: الوصف الاحصائي لتأثير الاختلافات في التشريعات الدولية على تنسيق الإجراءات الجمركية. 75
- جدول 19: الوصف الاحصائي لمواجهة إدارة الجمارك صعوبات في مكافحة الجرائم الإلكترونية المرتبطة بالاستيراد والتصدير 77
- جدول 20: الوصف الاحصائي لمساهمة اتفاقيات التعاون الدولي في تسهيل العمليات الجمركية وتعزيز كفاءتها 78
- جدول 21: الوصف الاحصائي لمساعدة التنسيق بين الجهات الحكومية المختلفة في تحسين أداء الجمارك 79

- جدول 22: الوصف الاحصائي لتأثير سياسات الحوكمة الرشيدة على تعزيز الشفافية في إدارة الجمارك 80
- جدول 23: الوصف الاحصائي لمساهمة الشراكات مع القطاع الخاص في تطوير استراتيجيات جمركية أكثر كفاءة 81
- جدول 24: الوصف الاحصائي للتقنية الحديثة دورًا حاسمًا في تحسين الرقابة الجمركية على السلع المستوردة 83
- جدول 25: تحليل الموثوقية والشفافية 84
- جدول 26: احصائيات الموثوقية 84
- جدول 27: اختبار كاي اسكوير لدور إدارة الجمارك في تسهيل حركة السلع 87
- جدول 28: اختبار كاي اسكوير لدور إدارة الجمارك في تسهيل إجراءات التخليص الجمركي 89
- جدول 29: اختبار كاي اسكوير لدور إدارة الجمارك في زيادة حجم التجارة الالكترونية 91
- جدول 30: تحليل التباين الأحادي لمتغيرات الدراسة 92
- جدول 31: ملخص عامل بايز 93

فهرس الأشكال

رسم توضيحي 1: الإطار النظري للدراسة.....	31
رسم توضيحي 2: التمثيل البياني لعمر المشاركين في التجربة.....	57
رسم توضيحي 3: التمثيل البياني لجنس المشاركين في التجربة.....	58
رسم توضيحي 4: التمثيل البياني لدرجة العلمية للمشاركين.....	59
رسم توضيحي 5: التمثيل البياني لاعتماد إدارة الجمارك على أنظمة فعالة لتسهيل وتسريع عمليات التخليص الجمركي.....	60
رسم توضيحي 6: التمثيل البياني لتنفيذ الإجراءات الجمركية بطريقة شفافة وعادلة لجميع الأطراف.....	61
رسم توضيحي 7: التمثيل البياني لمساهمة إدارة الجمارك في تسهيل حركة السلع عبر الحدود بفعالية.....	62
رسم توضيحي 8: التمثيل البياني لاستخدام بيانات دقيقة في عمليات التخليص الجمركي وتحليل المخاطر.....	64
رسم توضيحي 9: التمثيل البياني توفر إدارة الجمارك الدعم والتوجيه المناسب للمستوردين والمصدرين.....	65
رسم توضيحي 10: التمثيل البياني لاستخدام التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة إدارة الجمارك.....	66
رسم توضيحي 11: التمثيل البياني لمساهمة الأتمتة والرقمنة في تقليل وقت الإجراءات الجمركية.....	67
رسم توضيحي 12: التمثيل البياني لسعى إدارة الجمارك إلى تحسين التكامل مع الأنظمة الحكومية الأخرى.....	69
رسم توضيحي 13: التمثيل البياني لتدريب الموظفين بشكل دوري لمواكبة التحديثات في أنظمة الجمارك.....	70
رسم توضيحي 14: التمثيل البياني تساهم إدارة المخاطر المتقدمة في الحد من التهريب والتلاعب الجمركي.....	71
رسم توضيحي 15: التمثيل البياني لتأثير الزيادة في حجم التجارة الإلكترونية على كفاءة عمليات الجمارك.....	72
رسم توضيحي 16: التمثيل البياني لمواجهة إدارة الجمارك تحديات في تتبع الشحنات الصغيرة الناتجة عن التجارة الإلكترونية.....	73
رسم توضيحي 17: التمثيل البياني لاحتياج إدارة الجمارك إلى تحديث السياسات لمواكبة التغيرات في التجارة العالمية.....	74
رسم توضيحي 18: التمثيل البياني لتأثير الاختلافات في التشريعات الدولية على تنسيق الإجراءات الجمركية.....	76
رسم توضيحي 19: التمثيل البياني لمواجهة إدارة الجمارك صعوبات في مكافحة الجرائم الإلكترونية المرتبطة بالاستيراد والتصدير.....	77

- رسم توضيحي 20: التمثيل البياني لمساهمة اتفاقيات التعاون الدولي في تسهيل العمليات الجمركية وتعزيز كفاءتها .. 78
- رسم توضيحي 21: التمثيل البياني لمساعدة التنسيق بين الجهات الحكومية المختلفة في تحسين أداء الجمارك 79
- رسم توضيحي 22: التمثيل البياني لتأثير سياسات الحوكمة الرشيدة على تعزيز الشفافية في إدارة الجمارك 80
- رسم توضيحي 23: التمثيل البياني لمساهمة الشراكات مع القطاع الخاص في تطوير استراتيجيات جمركية أكثر كفاءة
- 82
- رسم توضيحي 24: التمثيل البياني للتقنية الحديثة دورًا حاسمًا في تحسين الرقابة الجمركية على السلع المستوردة .. 83
- رسم توضيحي 25: متغيرات الدراسة التابعة والمستقلة 85
- رسم توضيحي 26: المقاييس المتماثلة في تحليل العلاقة لدور إدارة الجمارك في تسهيل حركة السلع 87
- رسم توضيحي 27: المقاييس المتماثلة في تحليل العلاقة لدور إدارة الجمارك في تسهيل إجراءات التخليص الجمركي ... 89
- رسم توضيحي 28: المقاييس المتماثلة في تحليل العلاقة لدور إدارة الجمارك في زيادة حجم التجارة الالكترونية 91

المستخلص Abstract

هدفت هذه الدراسة إلى تحسين كفاءة إدارة الجمارك في المملكة العربية السعودية من خلال استراتيجيات التحديث لمواجهة تحديات العولمة والتجارة الإلكترونية. تم اعتماد المنهجية الكمية في هذه الدراسة لجمع البيانات وتحليلها باستخدام أدوات إحصائية مناسبة. بلغ حجم العينة 163 مشاركاً، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيانات موزعة على العاملين في قطاع الجمارك وأصحاب العلاقة بالتجارة. أظهرت النتائج أن هناك علاقة قوية بين استخدام التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والتحسينات في عمليات التخليص الجمركي. كما تبين أن التنسيق بين الجهات الحكومية المختلفة والشركات مع القطاع الخاص لهما دور كبير في تحسين الكفاءة الجمركية. كذلك، أظهرت الدراسة أن هناك تحديات في تتبع الشحنات الصغيرة في التجارة الإلكترونية، مما يتطلب تحديث السياسات الجمركية لتواكب هذه التحديات. من أهم التوصيات التي تم التوصل إليها هي تعزيز استخدام التقنيات الحديثة، تطوير السياسات الجمركية، وزيادة التعاون مع القطاع الخاص لتحسين الأداء الجمركي.

الكلمات المفتاحية: إدارة الجمارك، التجارة الإلكترونية، العولمة، تحسين الكفاءة، الذكاء الاصطناعي،

السياسات الجمركية، التنسيق الحكومي.

الفصل الأول

المقدمة

تعتبر إدارة الجمارك أحد العناصر الأساسية في النظام الاقتصادي للدول، حيث تلعب دورًا محوريًا في تنظيم حركة البضائع والسلع عبر الحدود، وضمان الامتثال للقوانين واللوائح المتعلقة بالتجارة الدولية. وفي ظل العولمة التي فرضت تغييرات كبيرة في أسواق التجارة الدولية، أصبح دور الجمارك أكثر تعقيدًا وأهمية. إذ تزايدت التدفقات التجارية بين الدول، مع ظهور تحديات جديدة تتعلق بالتحويلات السريعة في تقنيات التجارة الإلكترونية وطرق الدفع الحديثة. يشهد العالم اليوم ثورة في طرق التجارة والتفاعل التجاري، وهو ما يضع إدارة الجمارك أمام مسؤوليات أكبر وأوسع، تتطلب تحديثًا مستمرًا للأنظمة والآليات المعتمدة (Montagnat-Rentier، 2021).

وفي هذا السياق، تركز هذه الدراسة على تحسين كفاءة إدارة الجمارك في المملكة العربية السعودية، من خلال تحليل الاستراتيجيات المتبعة والتحديات التي تواجهها في ظل العولمة وانتشار التجارة الإلكترونية. كما تهدف الدراسة إلى تقديم رؤية شاملة حول كيفية تحسين الأداء الجمركي في المملكة بما يتماشى مع التحويلات الاقتصادية العالمية واحتياجات السوق المحلي.

تعد المملكة العربية السعودية من أبرز الدول التي شهدت تطورًا كبيرًا في ميدان التجارة الدولية، خاصةً بعد انضمامها إلى منظمة التجارة العالمية (WTO)، فضلاً عن تعزيز استراتيجيات التنوع الاقتصادي في إطار رؤية المملكة 2030، التي تهدف إلى تحسين بيئة الأعمال وتطوير قطاع التجارة. على الرغم من هذه الإنجازات، لا يزال قطاع الجمارك في المملكة يواجه العديد من التحديات، أبرزها الحاجة إلى التكيف مع المعايير العالمية الحديثة، والتعامل مع الزيادة الكبيرة في حجم التجارة الإلكترونية، التي تخلق تحديات جديدة تتعلق بالتحقق من المستندات الجمركية، ومكافحة التهريب، وضمان تنفيذ القوانين بشكل فعال (Laxmi، 2019).

العولمة أسهمت بشكل كبير في رفع حجم التبادل التجاري بين الدول، مما دفع العديد من الحكومات إلى إعادة النظر في سياساتهم الجمركية. وقد أصبح لزامًا على الجمارك في المملكة التكيف مع هذه التغيرات بشكل سريع، وذلك من خلال استخدام التقنيات الحديثة مثل النظام الجمركي الإلكتروني وتطبيق الذكاء الاصطناعي لتعزيز الكفاءة وتقليل الإجراءات الروتينية. إلا أن العولمة تأتي مع تحدياتها الخاصة، مثل: التنافس الدولي، والتغيرات السريعة في السياسات الاقتصادية، مما يضع ضغطًا على إدارة الجمارك لتحديث استراتيجياتها باستمرار (Squicciarini، 2018).

من جهة أخرى، يزداد التأثير الكبير للتجارة الإلكترونية على إدارة الجمارك، حيث أظهرت الدراسات أن التجارة الإلكترونية أصبحت تشكل جزءًا كبيرًا من حجم التجارة الدولية، وهو ما يفرض على الجمارك مواجهة جديدة مع تدفقات السلع عبر الإنترنت. إذ تزايدت الصفقات التي تتم عبر منصات الإنترنت، ما يجعل الجمارك بحاجة إلى استراتيجيات فعالة لمراقبة السلع الواردة والصادرة، ومعرفة كيفية التعامل مع الشحنات الصغيرة والكثيرة التي يتم شحنها عبر البريد، وهي مسألة معقدة نظرًا للعدد الكبير من هذه المعاملات التي تحتاج إلى الرقابة (Alrashedi، 2023).

كما أن تعزيز الشفافية و الامتثال يعد من أولويات العمل الجمركي في المملكة، حيث تسعى الجمارك إلى الحد من التهريب والغش التجاري، مع الالتزام بالمعايير العالمية للممارسات الجمركية. إن تحسين فعالية الرقابة الجمركية يتطلب تحسين النظام التشريعي والرقابي، وتطوير البنية التحتية للأجهزة الجمركية بما يتماشى مع المتطلبات العالمية في ظل تطور وسائل التواصل التكنولوجي.

وفي هذا السياق، يسعى العديد من الخبراء إلى تحديد أفضل الاستراتيجيات التي يمكن أن تساعد إدارة الجمارك في المملكة على مواجهة هذه التحديات بشكل فعال. يتضمن ذلك تطوير الكفاءات البشرية، تبني التقنيات الحديثة مثل الأنظمة الإلكترونية والذكاء الاصطناعي، وتوسيع التعاون الدولي مع الجهات الجمركية العالمية.

تركز هذه الدراسة على تحليل هذه الأبعاد الاستراتيجية وتقديم توصيات عملية لتحسين كفاءة إدارة الجمارك في المملكة العربية السعودية، بما يتواءم مع التحولات العالمية والتحديات الداخلية، من أجل ضمان بيئة تجارية آمنة وفعالة تلي احتياجات العصر (AL-Msloum، 2019).

مشكلة الدراسة

تُعد إدارة الجمارك واحدة من الركائز الأساسية التي تساهم في حماية الاقتصاد الوطني من التهريب، وضمان الامتثال للقوانين واللوائح الجمركية، وتنظيم حركة التجارة عبر الحدود. في المملكة العربية السعودية، التي تشهد نموًا اقتصاديًا مستمرًا في ظل رؤية المملكة 2030، تبرز أهمية قطاع الجمارك كأداة رئيسية لتعزيز التجارة الدولية، وضمان سلامة الأسواق. لكن، في ظل العولمة المتزايدة وانتشار التجارة الإلكترونية، تواجه إدارة الجمارك العديد من التحديات التي تعوق تحقيق الكفاءة والفعالية في أداء مهامها.

المشكلة الأساسية التي تواجه إدارة الجمارك في المملكة العربية السعودية تكمن في عجز النظام الجمركي التقليدي عن مواكبة التحولات الكبرى التي يمر بها قطاع التجارة الدولية بسبب العولمة وانتشار التجارة الإلكترونية. فبينما شهدت الأسواق العالمية تحولاً جذرياً في طرق التجارة وطرق الدفع، لا تزال إدارة الجمارك في المملكة تعتمد على آليات تقليدية، مما يحد من قدرتها على إدارة التدفقات التجارية الضخمة والمتزايدة.

تزايد حجم التجارة الإلكترونية قد زاد من تعقيد مهمة الجمارك في المملكة، حيث أصبحت السلع تنتقل عبر الحدود بشكل أسرع وأكثر تنوعاً من أي وقت مضى، عبر منصات الإنترنت والبريد السريع، مما يتطلب استراتيجيات جديدة لمراقبة هذه التدفقات التجارية وحمايتها من المخاطر المحتملة مثل التهريب، والغش التجاري، والانتهاكات القانونية. وفي المقابل، تبقى بعض الأنظمة الجمركية المحلية قاصرة عن التعامل مع هذه التحولات السريعة، مما يؤدي إلى تأخير الإجراءات، وتقليل فعالية الرقابة، وزيادة التكاليف التشغيلية.

- المشاكل المترتبة على المشكلة الأساسية:

- بسبب الطفرة الكبيرة في التجارة الإلكترونية، أصبحت المعاملات التجارية تنسم بالحجم الكبير والمتنوع، وتحدث في بيئة معقدة يتم فيها نقل سلع متنوعة عبر الحدود بشكل سريع، مما يزيد من عبء مسؤوليات الجمارك. هذا يخلق تحدياً في كيفية إدارة هذه التدفقات التجارية السريعة والكثيفة، مما يؤدي إلى تأخيرات غير مبررة في الإجراءات الجمركية، وزيادة التكاليف، ومشاكل في مراقبة السلع الواردة عبر الإنترنت.
- بسبب ضعف الرقابة على الصفقات التجارية التي تتم عبر الإنترنت، يزداد خطر تهريب السلع الممنوعة أو ذات الجودة الرديئة. هذا يشكل تهديداً لأمن الأسواق المحلية ويؤثر على سلامة المنتجات المتداولة في المملكة، بالإضافة إلى تأثيره السلبي على الاقتصاد الوطني.
- لا يتناسب العديد من القوانين والتشريعات الجمركية الحالية مع طبيعة التجارة الحديثة والتطورات التي شهدتها منصات التجارة الإلكترونية. تحتاج المملكة إلى تعديل وتحديث تشريعاتها لتواكب العولمة، وهو ما يواجه تحديات من حيث التوافق مع الأنظمة العالمية.
- في حين أن التجارة الدولية في العصر الحديث تعتمد بشكل كبير على تقنيات مثل البيانات الضخمة، الذكاء الاصطناعي، وتقنيات الدفع الإلكتروني، لا يزال النظام الجمركي في المملكة يعتمد على إجراءات يدوية وغير

محدثة في العديد من الجوانب. هذا يؤثر على القدرة على المعالجة السريعة للبيانات، وعلى الدقة في تقييم المخاطر والامتثال للقوانين، مما يؤدي إلى تراجع الكفاءة.

- تفتقر بعض الإدارات الجمركية إلى الكفاءات البشرية المتخصصة التي تمتلك المهارات اللازمة للعمل في ظل التحولات الرقمية والتكنولوجية. وهذا يشكل تحديًا كبيرًا في تعزيز كفاءة العمل الجمركي، مما يؤدي إلى فترات تأخير طويلة في التعامل مع الشحنات، ويضع ضغطاً على الموظفين، بالإضافة إلى ضعف تدريبهم على التعامل مع الأنظمة الرقمية الحديثة (Liu، 2021).

في ضوء ما تم عرضه من تحديات، تبرز الحاجة إلى البحث عن طرق فعالة لتحسين كفاءة إدارة الجمارك في المملكة العربية السعودية. وبالتالي، فإن السؤال الرئيسي الذي ستسعى الدراسة للإجابة عليه هو: "ما هي الاستراتيجيات الفعالة التي يمكن أن تساهم في تحسين كفاءة إدارة الجمارك في المملكة العربية السعودية في ظل العولمة والتجارة الإلكترونية؟"

أهمية الدراسة

تكتسب دراسة "تحسين كفاءة إدارة الجمارك في المملكة العربية السعودية: استراتيجيات وتحديات في ظل العولمة والتجارة الإلكترونية" أهمية بالغة من الجوانب العلمية والعملية، في ظل التحديات الكبيرة التي تواجهها المملكة في ظل التحولات العالمية المتسارعة وظهور نماذج تجارية جديدة، مثل التجارة الإلكترونية. وتعتبر هذه الدراسة خطوة ضرورية لفهم كيفية تعزيز أداء الجمارك السعودية بشكل يتواءم مع المتغيرات الاقتصادية والتكنولوجية العالمية.

- الأهمية العلمية للدراسة

- تساهم هذه الدراسة في تعزيز الفهم الأكاديمي لممارسات إدارة الجمارك في المملكة العربية السعودية، خاصة في ظل التحديات التي تطرأ بفعل العولمة والتجارة الإلكترونية. تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على الأطر النظرية المتعلقة بإدارة الجمارك في بيئة معولمة، مما يفتح المجال أمام مزيد من البحث العلمي في هذا المجال الحيوي. وتستند الدراسة إلى تحليل مجموعة من المفاهيم والآليات الجمركية المتطورة التي تتعلق بالتجارة الدولية والاقتصاد الرقمي، مما يساهم في إثراء الأدبيات العلمية المتوفرة.

- تتيح الدراسة فرصة لتحديد التحديات العميقة التي تواجه إدارة الجمارك في المملكة في العصر الرقمي، مثل زيادة حجم التجارة عبر الإنترنت، وتنوع طرق الدفع، والتهديدات المتزايدة للتهريب. يعزز هذا الفهم العلمي من تطوير أدوات ونماذج تحليلية لتقييم فعالية الأنظمة الجمركية، مما يساهم في توجيه الأبحاث المستقبلية لتطوير حلول مبتكرة.
- من خلال هذه الدراسة، يتم ربط السياق المحلي السعودي مع الاتجاهات العالمية في مجال الجمارك، مما يسمح للباحثين والممارسين في هذا المجال بمقارنة الأنظمة الجمركية المختلفة، واستخلاص أفضل الممارسات الدولية التي يمكن أن تكون قابلة للتطبيق في المملكة. كما توفر الدراسة منصة علمية لدراسة كيفية تكامل الأنظمة الجمركية المحلية مع الأنظمة العالمية، مما يساهم في تحفيز تبادل المعرفة والتعاون الدولي.
- يمكن أن تساهم نتائج هذه الدراسة في إعادة صياغة المناهج الأكاديمية الخاصة بإدارة الجمارك في المؤسسات التعليمية، مما يعزز من تزويد الأجيال القادمة من المتخصصين في هذا المجال بالأدوات اللازمة للتعامل مع التحولات العالمية. كما يمكن أن تلهم الدراسة إدراج موضوعات جديدة ومتقدمة في برامج دراسات ما بعد التخرج، مما يزيد من كفاءة خريجي الجامعات في مجال التجارة الدولية وإدارة الجمارك (Karklina-Admine, 2024).

- الأهمية العملية للدراسة

- على الصعيد العملي، فإن هذه الدراسة ستساعد على تحسين مستوى كفاءة الإدارة الجمركية في المملكة العربية السعودية من خلال اقتراح استراتيجيات حديثة تتناسب مع التحديات المعاصرة. من خلال تحليل الوضع الحالي وتقديم حلول عملية قائمة على استخدام التقنيات المتطورة مثل الذكاء الاصطناعي والبيانات الكبيرة، تساهم الدراسة في تحسين أداء الجمارك بشكل يضمن سرعة الإجراءات، دقة الفحص، وتقليل التأخيرات التي قد تؤثر سلباً على التجارة.
- تساهم الدراسة في تقديم توصيات عملية تتعلق بتطوير السياسات والإستراتيجيات الجمركية بما يتماشى مع التطورات العالمية، مثل التجارة الإلكترونية والعولمة. من خلال تحليل استراتيجيات الجمارك في دول أخرى ودمجها مع الوضع المحلي، يمكن اقتراح حلول عملية لرفع مستوى الأداء وتحقيق الشفافية في المعاملات

الجمركية. كما أن الدراسة ستمكن صناع القرار في المملكة من تحسين اللوائح الجمركية وتعزيز التنافسية الاقتصادية للمملكة في السوق العالمي.

- تعد مكافحة التهريب والغش التجاري من أكبر التحديات التي تواجه الجمارك في أي دولة، وفي المملكة العربية السعودية تتطلب هذه المهمة حلولاً مبتكرة تتماشى مع تطورات التجارة الإلكترونية. من خلال الدراسة، سيتم وضع آليات وتوصيات عملية للتعامل مع هذه القضايا، مما يعزز قدرة الجمارك على حماية الأسواق المحلية من السلع المقلدة أو الممنوعة، ويضمن سلامة المنتجات المتداولة في المملكة.

- يعد القطاع الجمركي عنصراً مهماً في تعزيز قدرة المملكة على التنافس في الأسواق الدولية. من خلال تحسين أداء الجمارك، ستمكن المملكة من تسريع حركة التجارة وتنشيط الاقتصاد الوطني. تساعد الدراسة في تقديم حلول عملية تعزز قدرة الجمارك على التعامل مع التحولات العالمية، مما يمكن المملكة من تحقيق تطلعاتها الاقتصادية في ظل رؤية 2030.

- تستند الدراسة إلى فكرة أساسية مفادها ضرورة تحديث أنظمة العمل الجمركي في المملكة باستخدام التقنيات الحديثة. من خلال دراسة فعالية الأدوات التكنولوجية في تسريع الإجراءات الجمركية وتحسين الرقابة، يمكن توجيه الجمارك السعودية نحو تبني الأنظمة الرقمية الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة لتحسين عمليات الفحص والتحليل، مما يساهم في تحقيق كفاءة أكبر في العمل الجمركي.

- ستركز الدراسة أيضاً على ضرورة تطوير الكفاءات البشرية داخل الإدارات الجمركية. من خلال تحديد الاحتياجات التدريبية المتخصصة في مجالات التحليل الجمركي، التجارة الإلكترونية، وأمن الحدود، تساهم الدراسة في إعداد برامج تدريبية مهنية تهدف إلى تزويد موظفي الجمارك بالمهارات اللازمة لمواكبة التطورات التكنولوجية والتعامل مع التحديات المعاصرة (Aljabri, 2024).

تتمثل الأهمية الكبرى لهذه الدراسة في توفير حلول استراتيجية وتوصيات عملية تهدف إلى تحسين كفاءة إدارة الجمارك في المملكة العربية السعودية في عصر العولمة والتجارة الإلكترونية. من خلال الجمع بين الجوانب العلمية والعملية، توفر الدراسة إطاراً شاملاً لتحليل وتحسين الأنظمة الجمركية في المملكة، بما يساهم في تعزيز قدرتها على مواجهة التحديات العالمية ورفع كفاءتها في خدمة الاقتصاد الوطني.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحسين كفاءة إدارة الجمارك في المملكة العربية السعودية في ظل العولمة والتجارة الإلكترونية من خلال استكشاف الاستراتيجيات والتحديات المرتبطة بهذا المجال. بناءً على ذلك، يتم تحديد الأهداف الرئيسية والفرعية التالية لتحقيق هذا الهدف الشامل:

- الهدف الرئيسي:

- تحليل وتحديد الاستراتيجيات المناسبة لتحسين كفاءة إدارة الجمارك في المملكة العربية السعودية في ظل تحديات العولمة والتجارة الإلكترونية.

- الأهداف الفرعية:

1. الهدف الفرعي الأول: دراسة التحديات الرئيسية التي تواجه إدارة الجمارك في المملكة العربية السعودية في ظل العولمة والتجارة الإلكترونية.

يتناول هذا الهدف التحديات التي يمكن أن تؤثر سلباً على كفاءة عمل إدارة الجمارك في المملكة. ففي ظل العولمة وازدياد حركة السلع عبر الحدود من خلال التجارة الإلكترونية، تواجه الجمارك العديد من الضغوطات، مثل تزايد حجم الشحنات العابرة، التنوع في أساليب الدفع، والتقنيات الحديثة التي تتطلب تغييرات كبيرة في أساليب الرقابة والمراجعة. دراسة هذه التحديات تساعد على تحديد الفجوات التي قد تعيق سير العمليات الجمركية بفعالية، وبالتالي وضع حلول لمعالجتها بما يتناسب مع المتغيرات الدولية.

2. الهدف الفرعي الثاني: تقييم دور الحلول التكنولوجية في تحسين كفاءة إدارة الجمارك.

يركز هذا الهدف على دراسة تأثير الحلول التكنولوجية الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، الأتمتة، وتحليل البيانات الضخمة في تحسين إجراءات الجمارك. هذه التكنولوجيات يمكن أن تسهم بشكل كبير في تسريع الإجراءات وتقليل الأخطاء البشرية. كما أن استخدام الأنظمة الذكية قد يساعد في الكشف المبكر عن المخالفات الجمركية وتحسين دقة التقييمات الجمركية. من خلال دراسة هذا الهدف، يتم تقديم توصيات حول كيفية دمج هذه التقنيات بشكل فعال ضمن النظام الجمركي لتحقيق أفضل النتائج.

3. الهدف الفرعي الثالث: تحديد كيفية تحديث السياسات والتشريعات الجمركية لتواكب التغيرات الناتجة

عن العولمة والتجارة الإلكترونية.

يهدف هذا الهدف إلى تحليل الوضع التشريعي والسياسي في المملكة العربية السعودية في مجال الجمارك، والتعرف على مدى توافقه مع التطورات العالمية في مجال التجارة الإلكترونية والعولمة. في هذا السياق، يجب النظر في تحسين أو تحديث القوانين الجمركية لتيسير العمليات مع الحفاظ على تطبيق القواعد واللوائح الأمنية والاقتصادية. هذا الهدف يسعى إلى تقديم توصيات حول كيفية إجراء تعديلات على السياسات لضمان تقديم خدمة جمركية أكثر فعالية في مواجهة المتغيرات العالمية.

4. الهدف الفرعي الرابع: دراسة تأثير تدريب العاملين في الجمارك على تحسين كفاءتهم في التعامل مع

التحديات المعاصرة.

يتناول هذا الهدف أهمية تدريب وتطوير الكوادر البشرية في إدارة الجمارك. إذ إن العاملين في الجمارك هم العمود الفقري لأي تطوير في النظام الجمركي، ولا بد من توفير برامج تدريبية تواكب التطورات التقنية والتجارية المتسارعة. هذا يشمل تدريبهم على التعامل مع الأنظمة الرقمية، تقنيات الفحص الحديثة، وأحدث استراتيجيات مكافحة التهريب. الهدف من هذا هو التأكد من أن العاملين في الجمارك لديهم المهارات اللازمة للتعامل مع الضغوط الجديدة وضمان أداء عالي وكفاءة في العمل.

5. الهدف الفرعي الخامس: تحليل كيفية تعزيز التعاون بين الجهات الحكومية والخاصة لتحسين كفاءة إدارة

الجمارك في المملكة.

يستهدف هذا الهدف دراسة مدى أهمية التنسيق والتعاون بين الإدارات الجمركية، الجهات الحكومية الأخرى، وكذلك القطاع الخاص في تحسين كفاءة الجمارك. في ظل العولمة، أصبحت التجارة الدولية أكثر تعقيداً، مما يتطلب من الجهات الحكومية التعاون مع القطاع الخاص لتطوير حلول مشتركة، مثل تبادل البيانات، التعاون في تطوير تقنيات الفحص، وتحقيق التنسيق بين الأنظمة الجمركية في المملكة والأنظمة الدولية. الهدف من هذا هو توضيح كيفية بناء شراكات استراتيجية تؤدي إلى تحقيق أهداف مشتركة في تحسين الكفاءة الجمركية.

تساؤلات الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف كيفية تحسين كفاءة إدارة الجمارك في المملكة العربية السعودية في ظل العولمة والتجارة الإلكترونية. بناءً على هذا الهدف الرئيسي، يتم طرح التساؤلات التالية التي تتفرع من السؤال الرئيسي:

- السؤال الرئيسي:

- ما هي الاستراتيجيات الفعالة التي يمكن أن تساهم في تحسين كفاءة إدارة الجمارك في المملكة العربية السعودية في ظل العولمة والتجارة الإلكترونية؟

- الأسئلة الفرعية:

1. ما هي التحديات الرئيسية التي تواجه إدارة الجمارك في المملكة العربية السعودية في ظل انتشار التجارة الإلكترونية والعولمة؟
2. كيف تؤثر التجارة الإلكترونية على الأنظمة الجمركية في المملكة، وما هي المشكلات التي تترتب على هذا التأثير؟
3. ما هي الحلول التكنولوجية التي يمكن أن تساعد في تحسين أداء الجمارك في المملكة العربية السعودية؟
4. كيف يمكن تعديل السياسات والتشريعات الجمركية في المملكة لتواكب المتغيرات التي تطرأ على التجارة العالمية والعولمة؟
5. ما هو دور التدريب والتطوير المهني للعاملين في الجمارك في تحسين كفاءتها في مواجهة التحديات المعاصرة؟

فرضيات الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل وتحسين كفاءة إدارة الجمارك في المملكة العربية السعودية في ظل العولمة والتجارة الإلكترونية. بناءً على التساؤلات التي تم طرحها، يتم صياغة الفرضيات التالية التي تعكس العلاقات المحتملة بين المتغيرات المختلفة:

- الفرضية الرئيسية:

- هناك علاقة إيجابية بين تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في إدارة الجمارك في المملكة العربية السعودية (في ظل العولمة والتجارة الإلكترونية) وبين تحسين كفاءة الإدارة الجمركية.

- الفرضيات الفرعية:

1. تؤثر التحديات الناتجة عن العولمة والتجارة الإلكترونية بشكل سلبي على كفاءة إدارة الجمارك في المملكة العربية السعودية.
2. تساهم الحلول التكنولوجية مثل الذكاء الاصطناعي وأتمتة العمليات في تحسين كفاءة إدارة الجمارك في المملكة العربية السعودية.
3. تؤدي تحديثات السياسات والتشريعات الجمركية في المملكة العربية السعودية إلى تحسين كفاءة الإدارة الجمركية في مواجهة التحديات المعاصرة.
4. يلعب التدريب والتطوير المهني المستمر للعاملين في الجمارك دورًا حيويًا في تعزيز كفاءة إدارة الجمارك في المملكة العربية السعودية.
5. تسهم أتمتة الإجراءات الجمركية في تقليل الوقت المستغرق في الإجراءات الجمركية وزيادة فعالية العملية التجارية في المملكة العربية السعودية.

النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث

عند إعداد بحث حول تحسين كفاءة إدارة الجمارك في المملكة العربية السعودية في ظل العولمة والتجارة الإلكترونية، يتطلب الأمر استخدام مجموعة من الأسس النظرية والعلمية التي تضمن تحليلًا دقيقًا للموضوع المدروس وتقديم حلول مبتكرة ومستدامة. بناءً على هذا الموضوع، يجب تبني إطار نظري يتماشى مع التوجهات الحديثة في العلوم الاجتماعية والإدارية، ويعتمد على تحليل أساسي للمشاكل والتحديات التي تواجه الجمارك في السعودية، بالإضافة إلى تكييف الحلول التي تراعي تطور التجارة الإلكترونية.

- النظرية الاقتصادية الحديثة وإدارة الجمارك

النظريات الاقتصادية الحديثة تُعتبر من الأسس التي يمكن الاستناد إليها لفهم كيفية تحسين إدارة الجمارك في إطار تحديات العولمة. يُمكن الاستفادة من نظرية الاقتصاد الدولي ونظرية التجارة الحرة لفهم الآثار السلبية والإيجابية للعولمة على السياسات الجمركية. ففي ظل العولمة، تعاظمت حركة السلع والخدمات عبر الحدود، وهو ما يضع ضغوطًا على الإجراءات الجمركية التقليدية. بناءً على هذه النظرية، يتطلب الأمر تحديثًا للأنظمة الجمركية بحيث تصبح أكثر انسيابية ومرونة، مع تقليل العقبات أمام التجارة الدولية، ودون التأثير على العوائد الجمركية (Kyove, 2021).

- نظرية الإدارة الحديثة (التحول الرقمي وإدارة العمليات)

في ظل التحول الرقمي الذي يشهده العالم اليوم، تبرز أهمية نظرية الإدارة الرقمية وإدارة العمليات اللوجستية التي تستخدم الأدوات التكنولوجية لتحسين الكفاءة. البحث في هذا السياق سيتناول كيفية استثمار التقنيات الحديثة في تحسين عمليات الجمارك، من خلال تطوير أنظمة إلكترونية تُسهل عملية التتبع، والتحقق، والتفتيش، والحسابات الجمركية. ومن خلال استعراض أدوات مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة، يمكن تحديد الأنماط الجمركية غير الفعالة وتطوير استراتيجيات لتحسين الأداء (Kraus، 2022).

- نظرية الأنظمة (System Theory)

نظرية الأنظمة توفر إطارًا لتفسير عمل المؤسسات بشكل كلي، حيث يتم النظر إلى الجمارك كجزء من نظام اقتصادي واجتماعي أوسع يشمل التجارة العالمية، الأمن القومي، والتنمية الاقتصادية. تطبق هذه النظرية لفهم التفاعلات بين مختلف الأطراف المعنية، مثل الوكالات الحكومية، القطاع الخاص، والتجار. في هذا السياق، تُعد الجمارك نقطة وصل حاسمة بين هذه الأطراف، وأي تحسين في كفاءتها سيكون له تأثير كبير على النظام العام. حيث أن تحسين تكنولوجيا الجمارك يحتاج إلى تنسيق مع باقي النظام الذي يشمل الوزارات الأخرى، مثل التجارة، المالية، والمواصلات، وكذلك القطاع الخاص (Lang، 2021).

- نظرية التجارة الإلكترونية (E-commerce Theory)

مع ازدهار التجارة الإلكترونية، تُعتبر نظرية التجارة الإلكترونية عنصرًا محوريًا في الدراسة. يعتمد هذا التوجه على كيفية تحسين الإجراءات الجمركية في ظل زيادة التجارة عبر الإنترنت. نظرية التجارة الإلكترونية تركز على أهمية التفاعل السلس بين المشتري، البائع، وموظفي الجمارك، وهو ما يضمن تسهيل عملية تسوية الرسوم الجمركية، والتقليل من التأخير في المعاملات. يتطلب هذا تكنولوجيا حديثة ودمجًا لعمليات الدفع الإلكتروني، الشحن المتقدم، وتتبع الشحنات (Gupta، 2019).

- نظرية الابتكار التنظيمي (Organizational Innovation Theory)

تُعتبر نظرية الابتكار التنظيمي واحدة من الأسس التي يمكن الاستناد إليها لدراسة كيفية تطور وتحسين الإجراءات الجمركية. حيث أن المملكة العربية السعودية في ظل رؤية 2030 تسعى إلى تعزيز الابتكار في كافة مجالات الإدارة

الحكومية، بما في ذلك الجمارك. وفقاً لهذه النظرية، يتم تحليل كيفية استخدام الأدوات التنظيمية والتكنولوجية الجديدة لتطوير هيكل الجمارك وزيادة مرونتها وكفاءتها. فالإجراءات الجمركية المتطورة قد تشمل أنظمة مسح ضوئي متقدمة، منصات إلكترونية لتقديم الوثائق، وتحليل البيانات عبر الذكاء الاصطناعي لتحسين الإجراءات وتقليل التكاليف (Damanpour، 2020).

- نظرية الاستدامة (Sustainability Theory)

تتعلق هذه النظرية بكيفية ضمان استدامة العمليات الجمركية مع الحفاظ على حماية البيئة، تسريع حركة التجارة، والامتثال للمعايير الدولية. في ضوء العولمة، أصبح من الضروري تطبيق سياسات جمركية تساهم في التخفيف من آثار التجارة على البيئة، دون التأثير على قدرة الدولة على تحصيل الرسوم الجمركية المطلوبة. تشمل هذه السياسات اعتماد التكنولوجيا الخضراء وتطبيق معايير بيئية في الفحص الجمركي (Harrington، 2016).

- نظرية التغيير المؤسسي (Institutional Change Theory)

بناءً على نظرية التغيير المؤسسي، يمكن فهم كيفية تطوير أساليب العمل والهيكل المؤسسي لإدارة الجمارك في المملكة. تتعامل هذه النظرية مع الآليات التي تشجع على التغيير المؤسسي المستمر لضمان كفاءة وفعالية العمليات الجمركية. تشمل عملية التغيير المؤسسي تحديث الأنظمة والتدريب المستمر للموظفين، وتطوير القدرات التقنية والإدارية، وهو أمر ضروري لمواكبة التحديات التي تطرأ مع تطور التجارة الإلكترونية والعولمة (Coccia، 2018).

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

يعد الفصل الثاني من الدراسة خطوة أساسية في تعزيز الفهم النظري والبحثي حول تحسين كفاءة إدارة الجمارك في المملكة العربية السعودية، حيث يهدف هذا الفصل إلى توفير إطار علمي متكامل يتيح للقارئ فهم العوامل الأساسية التي تؤثر في تطوير الإدارة الجمركية في ظل التحديات المتزايدة نتيجة العولمة والتجارة الإلكترونية. سيعتمد هذا الفصل على تحليل وتحقيق مجموعة من العناصر الحيوية التي تسهم في صياغة استراتيجية فعالة لتحسين الأداء الجمركي، وهي العناصر التي تشمل المتغيرات التابعة والمستقلة، الإطار النظري، والدراسات السابقة المتعلقة بهذا المجال.

تتمثل أهمية هذا الفصل في أنه يقدم أساساً علمياً يدعم القارئ في فهم الروابط المعقدة بين المتغيرات التي تؤثر في كفاءة إدارة الجمارك، سواء كان ذلك على المستوى التشريعي، التكنولوجي، أو التنظيمي. بالإضافة إلى ذلك، يهدف الفصل إلى ربط هذه المتغيرات ضمن إطار نظري شامل، مما يسهم في تعزيز الرؤية حول كيفية تطوير آليات العمل الجمركي بما يتماشى مع متطلبات العصر الرقمي والاقتصاد العالمي. من خلال فحص هذه العوامل، سيصبح من الممكن تصميم استراتيجيات متقدمة لمواجهة التحديات وتحقيق أقصى استفادة من الموارد المتاحة.

كما أن الإطار النظري الذي سيتم تناوله في هذا الفصل سيسلط الضوء على الأسس التي تقوم عليها السياسات الجمركية الحديثة ويعرض المبادئ التي ينبغي أن تستند إليها أي عملية إصلاحية. سيعمل هذا الإطار على ربط المعطيات التجريبية بالنظريات العلمية القائمة، مما يتيح للباحثين وصناع القرار فهماً أعمق حول كيفية تحسين الأداء الجمركي في السعودية. هذا سيحسن من عمليات اتخاذ القرار ويساعد في تحديد الفجوات والفرص التي يجب معالجتها في ظل العولمة والتجارة الإلكترونية.

أما الدراسات السابقة التي ستم مناقشتها في هذا الفصل، فهي تعتبر مرجعاً ضرورياً لفهم تطور الأنظمة الجمركية في مختلف الدول، وكيفية تأثرها بالعوامل الاقتصادية والتكنولوجية. من خلال عرض هذه الدراسات، سيتم تسليط الضوء على الخبرات العالمية والإقليمية في مجال تحديث الجمارك، مما يمكن الباحثين من الاستفادة من الممارسات الناجحة وتجنب الأخطاء السابقة التي قد تؤثر على فعالية الاستراتيجيات المستقبلية.

سيساهم هذا الفصل في تقديم أساسيات البحث المتعلقة بكفاءة الجمارك في المملكة العربية السعودية، وبشكل خطوة محورية في إعداد البحث وتحليل العوامل التي تؤثر على هذا المجال بشكل منهجي، مما يمكن من وضع استراتيجيات فعالة لتطوير النظام الجمركي بما يتماشى مع مستجدات العولمة والتجارة الإلكترونية.

المتغير التابع والمستقل:

المتغير التابع: دور إدارة الجمارك

في دراسة تحسين كفاءة إدارة الجمارك في المملكة العربية السعودية، يُعد دور إدارة الجمارك المتغير التابع الأساسي. ويشير هذا المتغير إلى كيفية أداء الجمارك لمهامها ووظائفها المختلفة، التي تشمل مجموعة من الأنشطة المتعلقة بتنظيم حركة السلع عبر الحدود، جمع الرسوم الجمركية، التأكد من الامتثال للقوانين المحلية والدولية، حماية الأمن الوطني، ومكافحة التهريب.

إن دور إدارة الجمارك يعبر عن كيفية تنسيق الجمارك لعمليات التفتيش، التفريغ، والتخليص الجمركي للسلع المستوردة والمصدرة. بالإضافة إلى ذلك، يساهم هذا الدور في تسهيل التجارة الدولية في المملكة العربية السعودية، من خلال الحد من التأخيرات في الإجراءات الجمركية، وتقليل التعقيدات البيروقراطية التي يمكن أن تعرقل حركة السلع. وقد تطورت هذه العمليات في السنوات الأخيرة مع التقدم التكنولوجي وظهور التجارة الإلكترونية، مما دفع الجمارك إلى تطوير استراتيجيات جديدة لتحسين الكفاءة والاستجابة السريعة لهذه المتغيرات الجديدة (Melo، 2024).

المتغيرات المستقلة

- تسهيل حركة السلع

يُعد تسهيل حركة السلع أحد المتغيرات المستقلة التي تؤثر بشكل مباشر على دور إدارة الجمارك. تشير هذه المتغير إلى الإجراءات والأنظمة التي تهدف إلى تسريع وتيسير حركة السلع عبر المنافذ الجمركية. إن تحسين العمليات اللوجستية المتعلقة بالشحن والتخزين والتحميل والتفريغ يمكن أن يساهم في تسريع الإجراءات الجمركية. مع زيادة حركة التجارة الدولية، أصبح من الضروري أن تمتلك الجمارك تقنيات حديثة لتحسين حركة السلع مثل استخدام أنظمة تتبع الشحنات والرقمنة.

عندما يتم تسهيل حركة السلع، يتم تقليل الوقت المستغرق في الإجراءات الجمركية مثل الفحص والتخليص، مما يؤدي إلى زيادة الكفاءة. من جهة أخرى، يقلل ذلك من التكدس عند النقاط الجمركية، مما يعزز من سلاسة عملية التجارة ويخفض من التكاليف المرتبطة بذلك (Sénquiz-Díaz، 2021).

- التخليص الجمركي

التخليص الجمركي هو عملية معالجة الوثائق الخاصة بالسلع المستوردة أو المصدرة وتحديد ما إذا كانت تتوافق مع القوانين الجمركية السارية. يمثل هذا المتغير أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر في دور إدارة الجمارك. يشمل التخليص الجمركي التحقق من صحة المستندات، فحص البضائع، وتحصيل الرسوم الجمركية.

إن تحسين عمليات التخليص الجمركي يمكن أن يؤدي إلى تقليل الزمن اللازم لإتمام المعاملات، مما يساهم في تسريع حركة التجارة الدولية. التحديثات التكنولوجية مثل الأتمتة والذكاء الاصطناعي يمكن أن تُسهم بشكل كبير في تحسين هذه العمليات، مما يؤدي إلى تقليل الأخطاء البشرية وزيادة دقة الفحص والامتثال للتشريعات (acrosslogistics، 2024).

- حجم التجارة الإلكترونية

مع التحولات العالمية في الاقتصاد، أصبح حجم التجارة الإلكترونية من المتغيرات المستقلة الهامة التي تؤثر على دور إدارة الجمارك. التجارة الإلكترونية تنطوي على تحديات جديدة في معالجة المعاملات العابرة للحدود، حيث يُحتمل أن تكون البضائع المباعة عبر الإنترنت أكثر تنوعًا وأقل وضوحًا من حيث النوع والكمية مقارنة بالتجارة التقليدية.

نظرًا للزيادة الكبيرة في التجارة الإلكترونية، من الضروري أن تُحدَّث الجمارك في المملكة العربية السعودية استراتيجياتها لتشمل مراقبة وتحليل شحنات التجارة الإلكترونية بكفاءة. على سبيل المثال، قد يتطلب الأمر تنفيذ سياسات جديدة تُسهل التعامل مع الطلبات الصغيرة أو المجمعة التي تصل عبر التجارة الإلكترونية، مما يعزز من قدرة الجمارك على مواكبة هذا النوع من التجارة المتنامي (Cassia، 2022).

- العلاقة بين المتغيرات التابع والمستقلة

إن العلاقة بين دور إدارة الجمارك (المتغير التابع) وتسهيل حركة السلع، التخليص الجمركي، وحجم التجارة الإلكترونية (المتغيرات المستقلة) هي علاقة تفاعلية تؤثر كل منها في الآخر بشكل مباشر.

عندما يتم تحسين تسهيل حركة السلع، فهذا يؤدي إلى تقليل الوقت اللازم لإتمام الإجراءات الجمركية، مما يساهم في تحسين كفاءة دور إدارة الجمارك. فكلما كانت عملية تسهيل السلع أسرع وأكثر تنظيمًا، أصبح بإمكان الجمارك التعامل مع حركة التجارة بشكل أكثر سلاسة وفعالية.

كذلك، فإن التخليص الجمركي الفعال يؤثر بشكل مباشر في دور إدارة الجمارك، حيث أن وجود إجراءات سريعة ومؤتمتة يقلل من التكدس عند المنافذ الجمركية، ويزيد من قدرة الجمارك على معالجة المعاملات بشكل أسرع، مما يساهم في تحسين بيئة العمل التجارية في المملكة.

أما فيما يتعلق بحجم التجارة الإلكترونية، فإن تزايد هذا الحجم يتطلب استجابة سريعة ومرنة من قبل إدارة الجمارك. بالتالي، إذا تمكنت الجمارك من التكيف مع احتياجات التجارة الإلكترونية الحديثة، من خلال تبني تقنيات جديدة ومرنة، سيكون لها دور أكبر في تسهيل التجارة وتحسين الكفاءة. إذ يمكن أن يؤدي ذلك إلى تقليل التحديات المرتبطة بمراقبة السلع عبر الإنترنت وتوفير أنظمة فحص وتخليص جمركي متطورة (Muthoni، 2024).

الدراسات السابقة

تناولت دراسة (Alhujaili، 2023) تأثير تطبيق الحكومة الإلكترونية لوزارة النقل على تحقيق رؤية السعودية 2030 من خلال تحويل المملكة العربية السعودية إلى مركز لوجستي يربط بين ثلاث قارات. تهدف رؤية السعودية 2030 إلى خفض تكاليف النقل من خلال تحسين البنية التحتية، وتقصير أوقات الاستيراد والتصدير من خلال تبسيط العمليات وأتمتها، وزيادة شفافية سلسلة التوريد من خلال إصلاح القطاع. إن تطبيق الحكومة الإلكترونية من شأنه أن يحسن الخدمات الحكومية والمشاركة من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. تركز هذه المقالة على أربعة مجالات رئيسية: (أ) جعل المملكة العربية السعودية مركزًا لوجستيًا؛ (ب) زيادة فرصة العيش في جميع أنحاء المملكة؛ (ج) تعزيز الاستدامة المالية طويلة الأجل. تستند الدراسة إلى فكرة أن الخدمات اللوجستية هي عنصر حاسم للميزة التنافسية والنقل (برًا أو بحرًا أو جواً) هو عملية فرعية لوجستية للمؤسسات السعودية التي تستفيد من شبكات النقل المماثلة لأفضل الشبكات في العالم. إن الموقع الاستراتيجي للمملكة عند ملتقى ثلاث قارات يمنح قطاع النقل فيها ميزة تنافسية جغرافية تتيح الوصول إلى أسواق ناشئة مهمة وممرات بحرية حيوية. وعلى الرغم من المستقبل المتفائل لصناعتي النقل والخدمات اللوجستية في المملكة العربية السعودية، إلا أنه يتعين التغلب على بعض العقبات المهمة.

هدفت دراسة (Mohailan، 2020) إلى التعرف على مستوى الأداء اللوجستي في المملكة العربية السعودية من خلال دراسة وتحليل مؤشر الأداء اللوجستي خلال الفترة الزمنية (2007 – 2018)، ومن ثم توضيح الإمكانيات المتاحة لتحسين الأداء اللوجستي في المملكة مستقبلاً. وتناول البحث ترتيب المملكة العربية السعودية من خلال شرح وتحليل أداء المؤشر وتقلباته خلال السنوات المذكورة، وكذلك الدرجات التي حصلت عليها كل من أبعاد مؤشر المملكة الستة. وخلص البحث إلى وجود مستوى متوسط من الأداء اللوجستي في المملكة العربية السعودية، ولكن لا تزال هناك إجراءات وفرص مستمرة للتحسين فيما يتعلق بجودة البنية التحتية والخدمات اللوجستية. كما خلص البحث إلى أنه من خلال جدية واهتمام القائمين على المؤسسات ذات الصلة بالأداء اللوجستي، توجد إمكانيات إيجابية متاحة لتحسين مؤشر الأداء اللوجستي في المملكة مستقبلاً. وفي النهاية أوصى الباحث ببذل الجهود لرفع جاذبية صناعة اللوجستيات للمستثمرين المحليين والأجانب، والاستمرار في تسهيل إجراءات تنفيذ المشاريع لتطوير البنية التحتية اللوجستية، وزيادة تدريب الموظفين وتحسين مهارات المتخصصين في العمل اللوجستي. ومن الضروري أيضاً أن تولي البلدان اهتماماً بالمنهجية المستخدمة في حساب المؤشر، وأن تدخل البلدان في مناقشات جادة مع الجهات المسؤولة وغيرها من الجهات المشاركة في المسح، لتقييم النتائج والتحقق من دقتها. ومن المستحسن أن تكشف البلدان بعد كل إصدار للمؤشر اللوجستي عن الأسباب التي أدت إلى تراجع نتائجها ووضع خطط للتغلب على هذه الأسباب.

تسلط دراسة (Alshathri، 2022) الضوء على أهمية حل النزاعات عبر الإنترنت، والدور الذي تلعبه ثقة المستهلك في التجارة الإلكترونية في سياق المملكة العربية السعودية. وعلى الرغم من صدور قانون جديد ينظم معاملات التجارة الإلكترونية مؤخراً في المملكة العربية السعودية، إلا أن المستهلكين ما زالوا يبدون بعض الافتقار إلى الثقة في هذا الشكل من أشكال التجارة ويواجهون صعوبات عندما تنشأ النزاعات. وبموجب قانون التجارة الإلكترونية الجديد، تم تكليف التقاضي التقليدي بحل نزاعات المستهلكين وما زال القانون يفتقر إلى إجراء إلكتروني مناسب لحل النزاعات المرتبطة بمعاملات التجارة الإلكترونية. وعلاوة على ذلك، لا يزال القانون يفتقر إلى بعض الميزات التي من شأنها تسهيل الوصول إلى العدالة، مثل الحقوق الإجرائية وعملية موحدة للتغلب على نزاعات المستهلكين. وفي محاولة لتطوير الإطار القانوني في المملكة العربية السعودية والتغلب على القضايا المذكورة أعلاه في قانون التجارة الإلكترونية السعودي، تستكشف الأطروحة النظريات ذات الصلة بوصول المستهلكين إلى العدالة وحماية المستهلك. وعلاوة على ذلك، تحلل وتقارن الممارسات المختلفة لحل النزاعات عبر الإنترنت في ولايات قضائية مختلفة لاقتراح إجراء مثالي لحل نزاعات التجارة

الإلكترونية للمستهلكين في المملكة العربية السعودية. استناداً إلى الأساس النظري والمقارنة بين الممارسات في بعض الولايات القضائية، يقترح هذا البحث إصلاحات للنظام القانوني السعودي من شأنها أن تمنح المستهلكين إمكانية الوصول إلى العدالة بشكل أسهل، ويقترح إجراءً موحداً لحل النزاعات عبر الإنترنت. تكمن أهمية هذا الاقتراح في محاولته تقديم طريقة يمكن للمستهلك من خلالها الوصول بسهولة إلى العدالة وتجنب التعقيد، الأمر الذي من شأنه بدوره أن يعزز ثقة المستهلكين في التجارة الإلكترونية، وفي نهاية المطاف تعزيز تطوير التجارة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية.

إن الاستخدام الواسع النطاق للتكنولوجيا من قبل البنوك والمؤسسات المالية يهدف إلى الاستجابة لمطالب العملاء من خلال تقديم خدمات مالية فعالة وسريعة ومريحة. بعد تطوير الخدمات المصرفية الإلكترونية، قامت البنوك أيضاً بتوسيع خدماتها عبر الإنترنت لتشمل التجارة الإلكترونية. كان تطور الخدمات المصرفية الإلكترونية والتجارة الإلكترونية هو الحال بالنسبة لغالبية البنوك بما في ذلك البنوك الإسلامية في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي. الهدف الرئيسي من هذا البحث هو استكشاف ظروف العرض والطلب للتجارة الإلكترونية من خلال الخدمات المصرفية الإلكترونية في البنوك التقليدية والإسلامية في المملكة العربية السعودية. وبذلك، يهدف هذا البحث إلى تقييم مستوى وعي العملاء بالتجارة الإلكترونية واستكشاف دوافع العملاء في البنوك التقليدية والإسلامية في المملكة العربية السعودية. بالإضافة إلى ذلك، يستكشف هذا البحث ويقيم استخدام العملاء للتجارة الإلكترونية والخدمات المصرفية عبر القنوات الإلكترونية، والعقبات التي يواجهونها بما في ذلك قضايا الأمن. في محاولة لتحديد القضايا المتعلقة بجانب العرض، تهدف الدراسة أيضاً إلى استكشاف تصورات مديري تكنولوجيا المعلومات في البنوك الستة. في الدراسة، تم جمع البيانات من خلال استبيان لقياس آراء وتصورات عملاء البنوك، وتم استخدام استطلاعات المقابلات لتقييم ظروف العرض. ولتحقيق أهداف هذا البحث، أولاً، يقدم هذا البحث النتائج الأولية بهدف تطوير فهم أفضل لتفضيلات العملاء بناءً على آرائهم وتصوراتهم، والتي تم التعبير عنها من خلال استبيان استقصائي مع عينة من 198 عميلاً من البنوك الإسلامية والتقليدية يمثلون ستة بنوك في البلاد؛ ثانياً، لمواصلة تحليل هذا البحث، يتم تقديم دراسة تجريبية باستخدام سلسلة من المقابلات شبه المنظمة مع مديري تكنولوجيا المعلومات على ثلاثة مستويات مختلفة من البنوك التي تم أخذ عينات منها في المملكة العربية السعودية. توضح النتائج على مدى خمسة فصول تجريبية أن غالبية المستجيبين من كلا البنكين يبدو أنهم يفهمون ويدركون أهمية التجارة الإلكترونية بشكل خاص والخدمات المصرفية

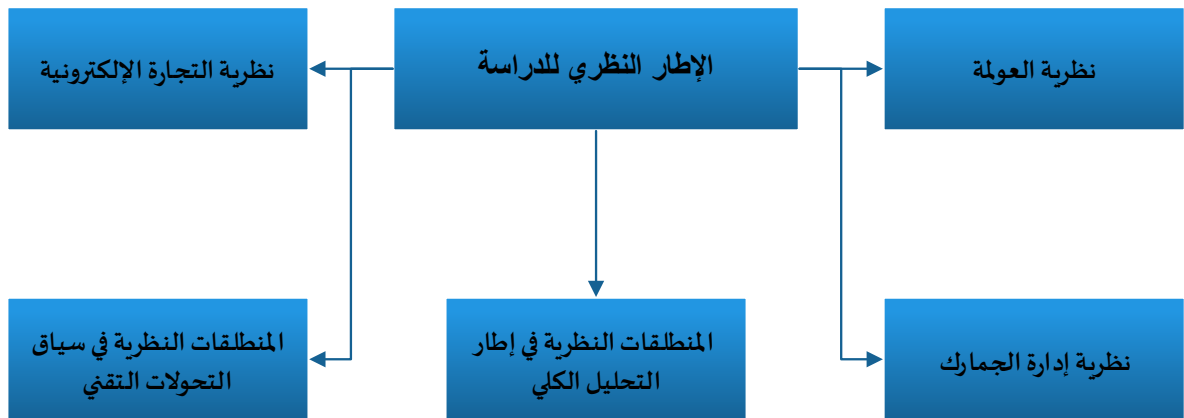
الإلكترونية بشكل خاص. تشير النتائج أيضًا إلى أن غالبية المستجيبين من كلا البنكين يميلون إلى أن يكونوا متحمسين بشكل متساوٍ للتعامل مع التجارة الإلكترونية باستخدام المرافق المصرفية المتاحة لهم. بحثًا عن العوامل التحفيزية، وجد هذا البحث أن الفوائد وتوافر التجارة الإلكترونية والخدمات المصرفية الإلكترونية على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع كانت العوامل الرئيسية التي تحفز المشاركين على التعامل مع التجارة الإلكترونية واستخدام الخدمات المصرفية الإلكترونية. وتشير النتائج أيضًا إلى أن عملاء البنوك الإسلامية لديهم فهم أفضل لاستخدام التجارة الإلكترونية والخدمات المصرفية الإلكترونية. وعلاوة على ذلك، تظهر النتائج أن العملاء واجهوا عقبات على المستوى الشخصي والمؤسسي والكلبي لاستخدام التجارة الإلكترونية في كلا النوعين من البنوك. وعلاوة على ذلك، يبدو أن عملاء البنوك الإسلامية والتقليدية يفهمون أهمية قضايا الأمن في التجارة الإلكترونية من خلال الخدمات المصرفية الإلكترونية وكذلك البنوك. وتظهر النتائج أيضًا أن حكومة المملكة العربية السعودية لعبت دورًا رئيسيًا في تحسين بيئة الخدمات المصرفية الإلكترونية في البنوك السعودية. وأخيرًا، يشير تحليل الأشخاص الذين تمت مقابلتهم إلى نقاط الضعف في البنية التحتية للاتصالات. واستنادًا إلى النتائج، تشير هذه الدراسة إلى أن التجارة الإلكترونية من خلال الخدمات المصرفية الإلكترونية يمكن أن تلعب دورًا مهمًا في توسيع فرص العمل في المملكة العربية السعودية، في حين أنها تسهل مشاركة الأفراد في الأنشطة التجارية. ونظرًا لأن التكنولوجيا تتوسع وتتقدم بسرعة، ولمعالجة التحديات المستقبلية في تكنولوجيا المعلومات وخاصة في الخدمات المصرفية الإلكترونية، فمن الضروري تطوير البنية التحتية اللازمة للاستفادة من هذه الفرصة (ALOTAIBI، 2015).

الإطار النظري

تعتبر المنطلقات النظرية أساسًا لعملية البحث العلمي، حيث توفر الإطار المفاهيمي الذي يساهم في فهم القضايا المختلفة التي يعالجها الباحث. في هذه الدراسة التي تسعى إلى تحسين كفاءة إدارة الجمارك في المملكة العربية السعودية في ظل العولمة والتجارة الإلكترونية، فإن المنطلقات النظرية تعد أداة رئيسية لفهم العلاقة بين المفاهيم المتعددة التي تدخل في صلب الدراسة، مثل العولمة، التجارة الإلكترونية، وإدارة الجمارك. سنعتمد في هذه الدراسة على مجموعة من النظريات والنماذج التي تساهم في إضاءة طريق البحث وتحليل المتغيرات المختلفة. تهدف هذه المنطلقات النظرية إلى تقديم الإطار

الذي من خلاله يمكن تفسير التحديات والفرص التي تطرحها العوامة والتجارة الإلكترونية على النظام الجمركي السعودي.

تستند الدراسة بشكل رئيسي إلى ثلاثة منطلقات نظرية رئيسية: نظرية العوامة، نظرية التجارة الإلكترونية، ونظرية إدارة الجمارك. هذه المنطلقات تترابط بشكل متكامل وتساعد في تقديم إجابة واضحة ودقيقة عن كيفية تأثير العوامة والتجارة الإلكترونية على كفاءة إدارة الجمارك في المملكة.



رسم توضيحي 1: الإطار النظري للدراسة.

- نظرية العوامة

تعتبر العوامة واحدة من المفاهيم المركزية التي تساهم في فهم العديد من الظواهر الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في العصر الحديث. تشير العوامة إلى التوسع المتسارع للأنشطة التجارية، والاقتصادية، والاجتماعية عبر الحدود الوطنية، نتيجة للتقدم التكنولوجي، وزيادة الترابط بين الأسواق العالمية. إن العوامة قد أثرت بشكل كبير في النظام الجمركي السعودي، حيث أسهمت في زيادة حجم التجارة الدولية التي تجتاز حدود المملكة، مما يفرض على الجمارك السعودية تحديات في التعامل مع هذا التوسع الكبير.

من منظور هذه النظرية، تصبح إدارة الجمارك في المملكة العربية السعودية أمام ضرورة التأقلم مع المتغيرات السريعة والتكيف مع الأطر التنظيمية والتقنية الجديدة التي تفرضها العوامة. من جهة أخرى، تساهم العوامة في إحداث تغييرات في سياسات التجارة الدولية، بما في ذلك الاتفاقيات التجارية التي تبرمها المملكة مع دول أخرى، والتي تؤثر بشكل كبير على أنظمة الجمارك. لذلك، تتطلب الدراسة تحليل كيفية تعامل المملكة مع هذه التحديات الجديدة في بيئة عالمية تتسم بالتسارع والتغيرات المستمرة (youmatter, 2024).

- نظرية التجارة الإلكترونية

مع تزايد التجارة الإلكترونية على مستوى العالم، أصبح لها تأثير بالغ على إدارة الجمارك في العديد من البلدان، بما في ذلك المملكة العربية السعودية. التجارة الإلكترونية تتضمن جميع المعاملات التجارية التي تتم عبر الإنترنت، سواء كانت تجارية أو مالية. هذه المعاملات، وإن كانت تقدم فرصًا كبيرة للمنتجات السعودية للوصول إلى أسواق عالمية، إلا أنها أيضًا تطرح العديد من التحديات على النظام الجمركي في المملكة. تتطلب هذه التجارة الإلكترونية وضع أنظمة رقابة إلكترونية متطورة من قبل الجمارك لمتابعة عمليات الاستيراد والتصدير، وضمان تطبيق القوانين الجمركية بالشكل الصحيح.

نظرية التجارة الإلكترونية في هذا السياق تساعدنا على فهم الطريقة التي تفاعل بها النظام الجمركي مع الزيادة الكبيرة في التجارة الإلكترونية، وكيف يمكن للجمارك أن تستفيد من التقنيات الحديثة، مثل التحليل البياني، الذكاء الاصطناعي، وأنظمة المعلومات الحديثة، لتسريع الإجراءات الجمركية وتبسيطها. كما تساعد هذه النظرية في فهم كيفية تبني الأنظمة الجمركية لأساليب رقابة حديثة تواكب الطفرة التي تشهدها التجارة الإلكترونية، مثل استخدام البيانات الكبيرة والأنظمة المحوسبة للكشف عن المعاملات غير القانونية (Al-Somali، 2015).

- نظرية إدارة الجمارك

إدارة الجمارك هي العملية التي تتعامل مع تنظيم حركة السلع عبر الحدود، وتشمل جميع الأنشطة التي تضمن تطبيق القوانين الجمركية على السلع المستوردة والمصدرة. تعتمد هذه النظرية على المبادئ الأساسية للإدارة العامة، مثل التنظيم، الرقابة، والرقابة على الأنشطة الاقتصادية. في حالة الجمارك، ترتبط هذه الأنشطة بتطبيق اللوائح الجمركية بشكل يضمن حماية الاقتصاد المحلي من الممارسات غير القانونية، مثل التهريب، ويعزز من فعالية التجارة الدولية.

تعتمد هذه الدراسة على نظرية إدارة الجمارك لفهم كيفية عمل النظام الجمركي السعودي في ظل العولمة والتجارة الإلكترونية، وتحديد استراتيجيات تحسين الكفاءة الجمركية. يشمل ذلك تطبيق أساليب متطورة في تحليل البيانات، تحسين الإجراءات الجمركية، وتوفير الشفافية في كافة المعاملات الجمركية. كما تساعد هذه النظرية في تسليط الضوء على التحديات التي يواجهها النظام الجمركي السعودي في تطبيق هذه الأساليب بكفاءة في بيئة تتسم بالتغير المستمر بسبب العولمة (Duchesneau، 2022).

- المنطلقات النظرية في سياق التحولات التقني

من العوامل المؤثرة التي ترتبط بشكل مباشر بتحسين كفاءة إدارة الجمارك هي التحولات التقنية التي تشهدها المملكة، خاصة في ظل تعزيز الحكومة للتحول الرقمي في جميع القطاعات. تطبق السعودية استراتيجية التحول الرقمي من خلال رؤية المملكة 2030، التي تركز على تعزيز كفاءة الأداء الحكومي، بما في ذلك الجمارك. يتطلب ذلك استراتيجيات جديدة تتضمن استخدام تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي، البلوك تشين، والتحليلات البياناتية الكبرى لتحسين فعالية الإجراءات الجمركية.

هذه التحولات التقنية تتداخل مع المنطلقات النظرية الأخرى، حيث أن استخدام هذه التقنيات في التجارة الإلكترونية والعولمة يمثل فرصة لتحسين كفاءة الجمارك من خلال تسريع العمليات وتقليل التكاليف. تعتبر هذه المنطلقات النظرية أساسية لفهم كيفية تطوير الجمارك السعودية لتواكب هذه المتغيرات، وتبني حلول مبتكرة تؤدي إلى تحسين الكفاءة والشفافية في التعاملات الجمركية (Alnasser, 2024).

- المنطلقات النظرية في إطار التحليل الكلي

إن الهدف من هذه المنطلقات النظرية ليس فقط فهم الجوانب الفردية للعولمة والتجارة الإلكترونية وإدارة الجمارك، بل أيضاً تقديم صورة شاملة حول تأثير هذه العوامل على النظام الجمركي بشكل كلي. فالتحليل الكلي يتطلب فحص جميع المتغيرات التي تؤثر في النظام الجمركي السعودي من خلال هذه المنطلقات، بهدف تحديد الاستراتيجيات الأنسب لتحسين الكفاءة في هذا القطاع الحيوي.

إن المنطلقات النظرية التي تعتمد عليها هذه الدراسة تمنح الباحثين أداة قوية لفهم أبعاد التحولات الكبرى التي يشهدها العالم في ظل العولمة والتجارة الإلكترونية، وكذلك تقييم تأثير هذه التحولات على السياسات والاستراتيجيات الجمركية في المملكة العربية السعودية (Kraemer, 2015).

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

يعتبر الفصل الثالث من الدراسة خطوة أساسية لتوضيح كيفية إجراء البحث بشكل منهجي ودقيق، حيث سيعتمد هذا الفصل على تقديم تفاصيل وافية حول المنهجية وطرق البحث التي سيتم استخدامها في دراسة تحسين كفاءة إدارة الجمارك في المملكة العربية السعودية. سيكون هذا الفصل بمثابة الأساس الذي يُبنى عليه تحليل البيانات واستخلاص النتائج، كما سيُظهر كيفية تحديد الفئات المستهدفة في البحث، بالإضافة إلى شرح كيفية جمع البيانات وتحليلها للوصول إلى استنتاجات تدعم أهداف الدراسة. هذا الفصل يعد حجر الزاوية الذي يربط بين النظريات السابقة والواقع العملي، وهو ما يعزز من مصداقية وموثوقية البحث.

أحد أهم عناصر هذا الفصل سيكون شرح المنهجية وطرق البحث التي سيتبعها الباحث في هذه الدراسة. إن اختيار المنهجية المناسبة يحدد بشكل كبير مدى قدرة الدراسة على تقديم إجابات دقيقة للمشكلات التي تم طرحها في الفصول السابقة. سيعتمد الباحث على منهجية شاملة تسمح بفحص العلاقات بين المتغيرات المختلفة، بما يتوافق مع الهدف العام للدراسة. سيكون هذا الجزء من الفصل محوريًا لفهم الطريقة التي سيتم من خلالها دراسة تأثير العوامل المختلفة على كفاءة الجمارك في المملكة العربية السعودية، سواء كان ذلك عبر الأساليب الكمية أو النوعية، أو من خلال دمج كليهما.

فيما يتعلق بـ مجتمع البحث، سيعرض الفصل تفاصيل شاملة حول الفئات التي سيتم استهدافها في الدراسة. سيتضمن ذلك تحديد المجتمع المستهدف من العاملين في الجمارك، الأكاديميين، والمتخصصين في مجال التجارة الإلكترونية، بالإضافة إلى رجال الأعمال والشركات التي تتعامل بشكل يومي مع العمليات الجمركية. يعد تحديد المجتمع المستهدف جزءًا بالغ الأهمية، حيث يؤثر في دقة النتائج وجودتها، إذ أن مجتمع البحث يشمل الأشخاص الذين يمتلكون المعرفة والتجربة المباشرة فيما يتعلق بالإجراءات الجمركية في المملكة.

سيتم أيضًا في هذا الفصل تحديد محددات حجم العينة التي ستُختار من مجتمع البحث. من الضروري أن يكون حجم العينة مناسبًا للحصول على نتائج تمثل بشكل دقيق واقع الوضع الجمركي في المملكة العربية السعودية. سيتناول الفصل كيفية تحديد العينة بشكل علمي وموثوق، مع الأخذ في الاعتبار عدد المشاركين في البحث والطريقة التي سيتم بها اختيارهم لضمان تمثيلهم المتوازن لجميع الفئات المستهدفة.

أما بالنسبة لخطوات جمع البيانات، فسيتم في هذا الفصل توضيح الأدوات والأساليب التي سيستخدمها الباحث لجمع البيانات الضرورية لإجراء التحليل. سيتم شرح استخدام الاستبيانات، المقابلات، والمراجعات الوثائقية أو أي طرق أخرى سيتم الاعتماد عليها لضمان الحصول على بيانات موثوقة. سيتضمن الفصل أيضًا شرحًا لكيفية تطبيق هذه الأدوات بشكل يسمح بتحقيق الأهداف البحثية، إضافة إلى تحديد المراحل التي يتم من خلالها جمع وتحليل البيانات، وهو ما يعزز من منهجية البحث ويضمن دقة النتائج المستخلصة.

أخيرًا، سيتناول الفصل حدود الدراسة، التي تعتبر من العناصر الضرورية التي تحدد نطاق البحث وتوجهاته. تحديد الحدود هو أمر بالغ الأهمية، حيث سيساعد في تحديد الإطار الزمني والمكاني للدراسة وكذلك القيود التي قد تواجه الباحث أثناء إجراء الدراسة. من خلال تحديد الحدود بوضوح، سيتمكن القارئ من فهم مدى تطبيق نتائج الدراسة، بالإضافة إلى توضيح أي قيود قد تؤثر على التعميم أو تفسير النتائج.

بشكل عام، فإن الفصل الثالث سيكون محوريًا لفهم كيفية إجراء الدراسة بشكل منهجي يضمن تحقيق الأهداف البحثية بكفاءة عالية. من خلال تحديد المنهجية المناسبة، تحديد مجتمع البحث والعينة المستهدفة، تحديد طريقة جمع البيانات، وضبط حدود الدراسة، سيوفر هذا الفصل أساسًا قويًا لضمان دقة النتائج التي سيتم الوصول إليها في النهاية.

المنهجية وطرق البحث

تعتبر المنهجية الكمية الأسلوب الرئيسي الذي تعتمد عليه هذه الدراسة في تحليل وتحسين كفاءة إدارة الجمارك في المملكة العربية السعودية في ظل التحديات الناتجة عن العولمة والتجارة الإلكترونية. يعتمد هذا المنهج على جمع البيانات الرقمية وتحليلها بشكل إحصائي بهدف اختبار الفرضيات، وتحديد العلاقة بين المتغيرات المختلفة ذات الصلة بإدارة الجمارك. يتطلب هذا الأسلوب منهجية منظمة ومدرسة تتيح للباحثين دراسة الظواهر بطريقة موضوعية وقابلة للتكرار والتحقق.

- المنهجية الكمية ودورها في الدراسة

المنهجية الكمية تتميز بالتركيز على الأرقام والبيانات التي يمكن قياسها وتحليلها إحصائيًا. في هذه الدراسة، يتم استخدام المنهج الكمي لفحص تأثير العولمة والتجارة الإلكترونية على كفاءة إدارة الجمارك في السعودية. هذا المنهج يعتمد على جمع بيانات كمية، والتي يمكن أن تشمل استبيانات، تقارير إحصائية، بيانات رسوم جمركية، بالإضافة إلى دراسة الإجراءات الجمركية وأدائها في ظل التطورات الحالية في التجارة الدولية والتجارة الإلكترونية.

أحد المزايا الأساسية للمنهجية الكمية هو أنها تتيح للباحثين اختبار الفرضيات بشكل دقيق وواضح باستخدام أدوات إحصائية متطورة، مما يساعد على تقديم نتائج يمكن التنبؤ بها ومقارنة بياناتها عبر الزمن. كما أن التحليل الكمي يسمح بتحديد الأنماط والاتجاهات في البيانات بشكل أكثر وضوحًا وموضوعية، مما يسهل اتخاذ القرارات القائمة على الأدلة والتحليل العلمي.

- أداة جمع البيانات

لجمع البيانات التي تخدم هذا النوع من الدراسة، يتم الاعتماد على استبيانات مصممة خصيصًا لجمع معلومات دقيقة عن الأفراد المعنيين مباشرة بإدارة الجمارك في المملكة العربية السعودية. سيتم تصميم الاستبيانات بحيث تغطي مجموعة من المواضيع مثل العمليات الجمركية، تأثير التجارة الإلكترونية، ممارسات العولمة، واستخدام التكنولوجيا في النظام الجمركي. تشمل الأسئلة في الاستبيان معايير تقييم الكفاءة، مثل سرعة الإجراءات، الدقة، والشفافية في التعاملات الجمركية.

علاوة على ذلك، سيتم جمع بيانات إحصائية من المصادر الحكومية الرسمية مثل الهيئة العامة للجمارك، ووزارة التجارة، والهيئات المعنية بالإحصاء والاقتصاد. ستُستخدم هذه البيانات لإجراء مقارنة بين الأداء الجمركي في الفترات الزمنية المختلفة، وتحديد تأثير التحولات التي تشهدها التجارة الدولية والتجارة الإلكترونية.

- تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية

بعد جمع البيانات، يتم تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المتقدمة التي توفر أدلة قوية على العلاقات بين المتغيرات المدروسة. تشمل هذه الأساليب اختبارات التباين، الانحدار الخطي، والتحليل متعدد المتغيرات. هذه الأدوات الإحصائية تُستخدم لاختبار الفرضيات وتحديد مدى تأثير العوامل المختلفة مثل العمولة، التجارة الإلكترونية، والابتكار التكنولوجي على كفاءة الجمارك في المملكة.

على سبيل المثال، سيتم تحليل العلاقة بين استخدام الأنظمة الإلكترونية في الجمارك وسرعة وكفاءة الإجراءات الجمركية. كما سيتم تحليل العلاقة بين التحسينات التكنولوجية في الأنظمة الجمركية ودرجة الشفافية التي تحققها الجمارك في تعاملاتها. كما سيتناول التحليل الكمي تأثير العمولة على حجم التجارة وسهولة الإجراءات الجمركية في ظل هذا التحول.

- اختبار الفرضيات

تُعد الفرضيات جزءاً أساسياً من المنهجية الكمية. تنبئ الدراسة فرضيات رئيسية وفرعية تتعلق بتأثير العمولة والتجارة الإلكترونية على كفاءة الجمارك، حيث سيتم اختبار هذه الفرضيات باستخدام التحليل الإحصائي للبيانات المجمعة. على سبيل المثال، من خلال اختبار الفرضيات يمكن معرفة ما إذا كان التحول الرقمي في الأنظمة الجمركية قد أدى إلى تحسين الكفاءة وتقليل الوقت المستغرق في الإجراءات الجمركية.

إضافة إلى ذلك، سيتم اختبار فرضيات تتعلق بتأثير التحديات المرتبطة بالعمولة مثل تعقيدات تجارة السلع المختلفة، وتزايد حجم التجارة الإلكترونية، على قدرة الجمارك على إدارة هذه المتغيرات بفعالية. هذه الفرضيات ستكون محوراً رئيسياً لتحليل كفاءة النظام الجمركي في المملكة في مواجهة هذه التحديات.

- تحليل النتائج وتفسيرها

يتمثل الهدف الأساسي من استخدام المنهجية الكمية في تقديم تحليل إحصائي متعمق للبيانات المجمعة، وهو ما يساعد في تفسير النتائج والوقوف على العوامل المؤثرة في كفاءة الجمارك. ستتيح النتائج المستخلصة من التحليل الكمي توضيح ما إذا كانت التحديات الناتجة عن العولمة والتجارة الإلكترونية قد أسهمت في تحسين أو تدهور الكفاءة الجمركية، كما ستقدم رؤى حول استراتيجيات التحسين المستقبلية.

تفسير النتائج سيتطلب ربط البيانات المستخلصة من التحليل الإحصائي مع الأدبيات النظرية الموجودة في مجال التجارة الدولية وإدارة الجمارك، لضمان أن تكون التوصيات المستخلصة علمية ومبنية على أساس علمي قوي. سوف تساعد هذه النتائج في وضع تصور شامل عن الإجراءات الواجب اتخاذها لتحسين كفاءة إدارة الجمارك في المملكة.

- تحديات تطبيق المنهجية الكمي

بينما توفر المنهجية الكمية العديد من الفوائد في الدراسة، إلا أنها تواجه بعض التحديات التي ينبغي معالجتها. من أبرز هذه التحديات هو الحصول على بيانات دقيقة وموثوقة، خاصة فيما يتعلق بالأنظمة الجمركية والعوامل الاقتصادية والتجارية المتأثرة بالعولمة والتجارة الإلكترونية. أيضاً، قد تطرأ صعوبة في تحليل المتغيرات التي تتداخل فيها عدة عوامل، مما يتطلب دقة في استخدام الأساليب الإحصائية.

ومع ذلك، سيتغلب البحث على هذه التحديات باستخدام مجموعة متنوعة من أدوات البحث الكمي مثل العينات العشوائية الدقيقة، والتحليل الإحصائي المتقدم، والاعتماد على البيانات الموثوقة من الهيئات الحكومية.

من خلال المنهجية الكمية، تهدف الدراسة إلى تقديم صورة دقيقة وشاملة حول كفاءة إدارة الجمارك في المملكة العربية السعودية في مواجهة تحديات العولمة والتجارة الإلكترونية. تساعد هذه المنهجية في الكشف عن أوجه القصور وتحليل العوامل المؤثرة التي يمكن أن تدفع نحو تحسينات ملموسة في النظام الجمركي، مما يساهم في تعزيز مكانة المملكة على مستوى التجارة الدولية ويعزز من قدرتها على المنافسة في الأسواق العالمية.

مجتمع البحث

يُعد مجتمع البحث أحد الجوانب الأساسية التي يتم التركيز عليها في أي دراسة أكاديمية، حيث يُشكل هذا المجتمع الفئة المستهدفة التي سيتم جمع البيانات منها وتحليلها للوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة. في دراسة تحسين كفاءة إدارة الجمارك في المملكة العربية السعودية، يهدف الباحث إلى فهم كيفية تأثير المتغيرات المختلفة على كفاءة إدارة الجمارك في ظل التحديات الحديثة التي فرضتها العولمة والتجارة الإلكترونية. وبالتالي، يشمل مجتمع البحث مجموعة من الأفراد والمؤسسات التي ترتبط ارتباطاً مباشراً أو غير مباشر بالإجراءات الجمركية، سواء كانوا يعملون في قطاع الجمارك أو يتأثرون بها بشكل مباشر من خلال أعمالهم التجارية، أو هم من الأكاديميين والباحثين المتخصصين في هذا المجال.

- الفئات المستهدفة في المجتمع

يعد تحديد مجتمع البحث خطوة هامة لضمان دقة وموثوقية النتائج المستخلصة من الدراسة. في هذه الدراسة، يمكن تقسيم مجتمع البحث إلى عدة فئات رئيسية، تضم كل فئة الأشخاص الذين يمتلكون معرفة عملية أو أكاديمية بمشاكل الجمارك والإجراءات المرتبطة بها، وهي:

1. العاملون في إدارة الجمارك

تُعد إدارة الجمارك الفئة الأساسية في هذا المجتمع، حيث يمثل العاملون في الجمارك الخبرة العملية المباشرة المتعلقة بالإجراءات الجمركية. يشمل ذلك موظفي الجمارك في المنافذ البرية والبحرية والجوية، ومديري الأقسام المختصة بإجراءات التفتيش، والتحقق من السلع، وجمع الرسوم الجمركية. هؤلاء الأفراد يمتلكون المعرفة المباشرة في العمليات اليومية لإدارة الجمارك والأنظمة المتبعة. علاوة على ذلك، فهم الأكثر إلماماً بالتحديات والمشاكل التي قد تواجهها الجمارك، مثل التعامل مع التهريب، تأخير الشحنات، ضعف التنسيق بين الجهات المختلفة، وتعقيد الإجراءات. يساعد تضمين العاملين في إدارة الجمارك في البحث على تقديم رؤية شاملة حول كيفية تحسين العمليات الجمركية، بالإضافة إلى فهم التحديات الميدانية التي قد تكون مرتبطة بالتكنولوجيا المستخدمة في الجمارك أو بفجوات التدريب التي قد توجد بين الموظفين.

2. أصحاب الشركات ورجال الأعمال

الفئة الثانية المستهدفة في مجتمع البحث هي أصحاب الشركات ورجال الأعمال الذين يتعاملون مع الجمارك بشكل مباشر من خلال استيراد وتصدير السلع، سواء كانوا تجارًا محليين أو دوليين. هؤلاء الأفراد يمثلون المصدر الرئيسي للبيانات حول تأثير كفاءة إدارة الجمارك على سير عملياتهم التجارية. التحديات التي يواجهها رجال الأعمال مثل التأخيرات في التخليص الجمركي، تعقيد الإجراءات، وتكلفة الرسوم الجمركية يمكن أن توفر نظرة قيمة حول مدى فعالية النظام الجمركي السعودي في تيسير حركة التجارة.

من خلال إشراك هذه الفئة في الدراسة، يمكن الحصول على معلومات عملية حول كيفية تحسين الإجراءات الجمركية من منظور التجارة والأعمال، وبالتالي تحسين العلاقة بين الجمارك والقطاع الخاص. سيقدم هؤلاء المشاركون ملاحظات تتعلق بسرعة وكفاءة الإجراءات الجمركية، وأثر ذلك على تكلفة الأعمال، وتنافسية المنتجات في الأسواق الدولية.

3. الأكاديميون والمختصون في مجال الجمارك والتجارة الدولية

الفئة الثالثة التي تُعتبر جزءًا من مجتمع البحث هي الأكاديميون والمختصون في مجال الجمارك والتجارة الدولية. هؤلاء الأفراد يشملون الباحثين والأساتذة الذين يدرسون قضايا التجارة والجمارك من منظور أكاديمي. لديهم القدرة على تقديم تحليلات ونظريات مستندة إلى أبحاث علمية وبيانات دقيقة حول كيفية تحسين الأنظمة الجمركية. يساهم الأكاديميون في تقديم رؤى نظرية تُستخدم كأساس لفهم الظواهر المتعلقة بإدارة الجمارك من جوانب متعددة، مثل تأثير العولمة والتجارة الإلكترونية على أنظمة الجمارك، والآثار الاقتصادية والإدارية المترتبة على التحسينات الممكنة. كما يمكن أن يوفر هؤلاء المشاركون بيانات ومعلومات عن التجارب العالمية في تحديث الأنظمة الجمركية وكيفية تطبيق هذه التجارب في السياق السعودي.

4. الجهات الحكومية ذات العلاقة

هناك أيضًا مجموعة من الجهات الحكومية التي تلعب دورًا في مجال التجارة والإجراءات الجمركية، مثل وزارة التجارة، وزارة الاقتصاد، ووزارة النقل. تتعلق أدوار هذه الجهات بتنسيق السياسات، تطبيق القوانين المتعلقة بالتجارة، وضمان الامتثال للمعايير الدولية في مجال الجمارك. في إطار هذه الدراسة، سيكون من المهم تضمين ممثلين من هذه الجهات في مجتمع البحث لفهم كيفية تأثير السياسات الحكومية في تحسين كفاءة إدارة الجمارك، والتحديات التي تواجهها الحكومة في التنسيق بين مختلف القطاعات ذات الصلة.

من خلال دراسة آراء هذه الجهات، يمكن استكشاف العوامل الإدارية والتنظيمية التي تؤثر في كفاءة الجمارك، واكتشاف الفرص التي يمكن استغلالها لتحسين السياسات الجمركية.

- أهمية تحديد مجتمع البحث

تحديد مجتمع البحث بشكل دقيق يعد من أهم جوانب الدراسة، حيث يضمن أن تكون البيانات المجمعة تمثل جميع الأطراف المعنية التي تتفاعل مع إدارة الجمارك في المملكة العربية السعودية. إن تضمين هذه الفئات المتنوعة يتيح للباحث جمع بيانات شاملة تعكس الواقع العملي للجمارك والتحديات التي تواجهها في ضوء العولمة والتجارة الإلكترونية. من خلال الاستفادة من خبرات العاملين في الجمارك، أصحاب الأعمال، الأكاديميين، والجهات الحكومية، يمكن أن تقدم الدراسة نتائج أكثر دقة وشمولية حول كيفية تحسين كفاءة إدارة الجمارك. هذه البيانات المتنوعة ستساعد في تحديد الفجوات في النظام الجمركي الحالي وتقديم حلول عملية ومبنية على أرض الواقع لتحديث وتطوير هذه الأنظمة بما يتماشى مع التطورات العالمية الحديثة.

محددات حجم العينة

يعد تحديد حجم العينة أحد الخطوات الأساسية في أي دراسة بحثية، حيث يؤثر بشكل مباشر على دقة نتائج البحث وقوة الاستنتاجات المستخلصة. في دراسة تحسين كفاءة إدارة الجمارك في المملكة العربية السعودية: استراتيجيات التحديث لمواجهة تحديات العولمة والتجارة الإلكترونية، يتعين على الباحث اختيار حجم العينة بعناية، بحيث يكون ممثلاً للمجتمع المستهدف ويحقق التوازن بين قابلية القياس وصحة الاستنتاجات. يتوقف حجم العينة على مجموعة من العوامل التي تحدد قدرة البحث على تقديم بيانات دقيقة وموثوقة، وفي هذه الدراسة، يتم تحديد حجم العينة بناءً على عدد من المحددات التي ستساعد في اختيار العينة المناسبة بشكل يضمن الحصول على نتائج ذات دلالة إحصائية عالية.

1. أهداف الدراسة وطبيعتها

أحد أهم المحددات التي تؤثر في تحديد حجم العينة هو أهداف الدراسة وطبيعتها. بما أن الدراسة تهدف إلى تحسين كفاءة إدارة الجمارك في المملكة العربية السعودية في سياق العولمة والتجارة الإلكترونية، فإن اختيار العينة يجب أن

يعكس التنوع في الخبرات والممارسات في هذا المجال. حيث يمكن تقسيم العينة إلى مجموعات مختلفة تشمل العاملين في الجمارك، رجال الأعمال، الأكاديميين، والجهات الحكومية، كل منها يمثل جزءاً مهماً في النظام الجمركي السعودي. إن تنوع هذه الفئات يتطلب أن تكون العينة كبيرة بما يكفي لضمان تمثيل دقيق لجميع هذه الفئات، وفي الوقت نفسه، يجب أن تكون العينة من الحجم الذي يسمح بتحليل البيانات بشكل شامل ودقيق، مع تجنب الأخطاء التي قد تنشأ عن أحجام عينات صغيرة جداً أو كبيرة جداً، وهو ما قد يؤثر على دقة نتائج البحث.

2. حجم المجتمع المستهدف

من العوامل المهمة التي تؤثر في تحديد حجم العينة هو حجم المجتمع المستهدف. في هذه الدراسة، يُعتبر مجتمع البحث واسعاً ومتنوعاً، حيث يشمل العاملين في الجمارك، أصحاب الشركات التجارية، الأكاديميين المتخصصين في الجمارك والتجارة الدولية، وأيضاً الجهات الحكومية ذات الصلة. نظراً لتنوع هذا المجتمع الكبير، ينبغي أن تكون العينة ممثلة للعديد من القطاعات المختلفة.

على سبيل المثال، إذا كان الباحث يستهدف الموظفين في إدارات الجمارك في مختلف مناطق المملكة، فيجب أن يتضمن حجم العينة ممثلين من هذه المناطق المختلفة، بحيث يتم أخذ جميع الأبعاد في الحسبان. هذا يساهم في ضمان أن تكون النتائج شاملة وتعكس التنوع الكبير في العمليات الجمركية في المملكة.

3. طريقة جمع البيانات

تعتبر طريقة جمع البيانات من العوامل الحاسمة في تحديد حجم العينة. في هذه الدراسة، قد يتبع الباحث أسلوبين رئيسيين لجمع البيانات، هما الاستبيانات و المقابلات الشخصية. إذا تم استخدام الاستبيانات كأداة رئيسية لجمع البيانات، فإن الباحث سيتعين عليه تحديد حجم العينة بناءً على التوزيع الجغرافي والنوع الاجتماعي والوظيفي للمشاركين. يحتاج الباحث إلى التأكد من أن العينة تشمل مجموعة كافية من المشاركين من كل فئة من الفئات المستهدفة للحصول على تمثيل دقيق لمختلف النقاط المتعلقة بإدارة الجمارك.

أما إذا تم استخدام المقابلات الشخصية، فإن حجم العينة سيكون أصغر بشكل عام، نظراً للوقت والموارد التي تتطلبها المقابلات العميقة مع الأفراد. في هذه الحالة، يمكن أن تكون العينة من 10 إلى 30 شخصاً، شريطة أن يكونوا ممثلين للمجتمع المستهدف وأن يتم اختيارهم بعناية.

4. درجة التنوع في العينة

تتطلب دراسة تحسين كفاءة إدارة الجمارك أن تكون العينة متنوعة بما يكفي لتغطية مجموعة من الآراء والخبرات في المجال الجمركي. يجب أن تأخذ العينة في الاعتبار تنوع العاملين في الجمارك من حيث الوظائف والرتب، وكذلك تنوع الشركات التجارية من حيث الحجم والأنشطة التي تمارسها، فضلاً عن تعدد الخلفيات الأكاديمية للمشاركين. على سبيل المثال، قد تشمل العينة موظفين من مستويات إدارية عليا وأخرى متوسطة ومن مختلف الأقسام داخل إدارة الجمارك. إضافة إلى ذلك، يجب أن تشمل العينة جميع المناطق الجغرافية في المملكة لضمان تمثيل كافة المنافذ الجمركية في المملكة العربية السعودية، سواء كانت على الحدود البرية أو البحرية أو الجوية، حيث يختلف أداء الجمارك في كل من هذه المنافذ بناءً على التحديات اللوجستية والتجارية.

5. المتطلبات الإحصائية وقوة التحليل

من الجوانب الأخرى التي تؤثر في تحديد حجم العينة هي المتطلبات الإحصائية. فعادةً ما تُحدد قوة التحليل والنتائج التي يتم الوصول إليها بناءً على حجم العينة. على سبيل المثال، إذا كانت الدراسة تعتمد على إجراء تحليل إحصائي معقد (مثل التحليل العاملي أو تحليل الانحدار)، فإن حجم العينة الكبير يكون ضروريًا للحصول على نتائج دقيقة وقوية إحصائيًا. يتطلب تحليل البيانات المعقدة حجمًا أكبر من العينة لضمان صحة الفروض ودقة الاستنتاجات. بناءً على الأساليب الإحصائية المستخدمة، يجب أن يتم حساب الحجم الأمثل للعينة باستخدام معادلات إحصائية تأخذ في الاعتبار عدد المتغيرات المدروسة ومستوى الثقة المطلوب. ويمكن أن يُستفاد في هذا الصدد من الأدوات الإحصائية مثل معادلات حجم العينة التي تعتمد على التوزيع الاحتمالي (مثل التوزيع الطبيعي).

6. الموارد والوقت المتاحان

من العوامل المؤثرة الأخرى في تحديد حجم العينة هي الموارد المتاحة و الوقت المتوفر لإجراء الدراسة. إذا كانت الدراسة تتطلب جهودًا ضخمة لجمع البيانات وتحليلها، فقد يكون من الصعب تحقيق حجم عينة كبير للغاية في إطار الزمن والموارد المتاحة. كما أن جمع البيانات من عينة كبيرة يتطلب الكثير من الوقت والجهد في تنظيم الاستبيانات أو المقابلات ومعالجتها وتحليلها.

خطوات جمع البيانات

جمع البيانات هو أحد المراحل الأساسية في عملية البحث العلمي، حيث يمثل الأساس الذي يعتمد عليه الباحث في تحليل النتائج واستخلاص التوصيات. في دراسة تحسين كفاءة إدارة الجمارك في المملكة العربية السعودية، يعتبر جمع البيانات خطوة محورية لفهم الوضع الحالي للإجراءات الجمركية في المملكة وكيفية مواجهة التحديات التي فرضتها العولمة والتجارة الإلكترونية. هذه المرحلة تتطلب خطوات منظمة ودقيقة لضمان دقة وموثوقية البيانات المجمعة.

- تحديد أهداف جمع البيانات

أول خطوة مهمة في جمع البيانات هي تحديد أهداف جمع البيانات بدقة. يجب على الباحث أن يكون لديه فكرة واضحة عن نوع البيانات التي يحتاجها لتحقيق أهداف الدراسة. في هذه الحالة، يهدف الباحث إلى فهم التحديات التي تواجهها إدارة الجمارك في المملكة العربية السعودية في ظل العولمة والتجارة الإلكترونية. ويهدف البحث إلى تقييم فعالية الإجراءات الجمركية الحالية، والتحديات التي تواجهها الجمارك في التعامل مع التجارة الإلكترونية، واستراتيجيات التحديث التي يمكن تطبيقها لتحسين الكفاءة الجمركية. بناءً على هذه الأهداف، يتم تحديد الأدوات والأساليب التي سيتم استخدامها في جمع البيانات.

- اختيار أدوات جمع البيانات

بعد تحديد الأهداف، تأتي مرحلة اختيار أدوات جمع البيانات التي سيتم استخدامها في الدراسة. يعتمد اختيار الأدوات على نوع البيانات التي يحتاجها الباحث. في هذه الدراسة، سيتم استخدام مجموعة متنوعة من الأدوات لجمع البيانات. الاستبيانات هي الأداة الرئيسية لجمع البيانات الكمية من مجموعة كبيرة من المشاركين. سيتم توزيع الاستبيانات على العاملين في إدارة الجمارك، ورجال الأعمال الذين يتعاملون مع الجمارك، بالإضافة إلى الأكاديميين المتخصصين في هذا المجال. ستضمن الاستبيانات أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة، مما يسمح بجمع معلومات كمية ونوعية حول فعالية الأنظمة الجمركية والتحديات التي تواجهها الجمارك في مواجهة التجارة الإلكترونية.

بالإضافة إلى الاستبيانات، ستستخدم المقابلات الشخصية كأداة لجمع البيانات النوعية. المقابلات تسمح للباحث بالحصول على رؤى أعمق حول الموضوعات المعقدة مثل تأثير العولمة على الإجراءات الجمركية، وكيفية تحسين هذه الإجراءات. سيتم إجراء المقابلات مع موظفين من إدارة الجمارك، ورجال أعمال، وأكاديميين متخصصين، حيث ستتيح

لهم هذه المقابلات الفرصة للتعبير عن آرائهم وتجاربهم الشخصية بشكل تفصيلي. علاوة على ذلك، سيتم استخدام الملاحظة المباشرة في بعض المنافذ الجمركية لمراقبة العمليات الجمركية بشكل فعلي. هذه الطريقة ستكون مفيدة لفهم سير العمل اليومي، وتحديد التحديات التي قد لا تظهر من خلال الاستبيانات أو المقابلات، مثل الكفاءة في استخدام التكنولوجيا أو التحديات اللوجستية.

- اختيار العينة

اختيار العينة هو عنصر مهم في جمع البيانات، حيث يجب أن تكون العينة ممثلة للمجتمع المستهدف. في هذه الدراسة، يتضمن المجتمع المستهدف مجموعة من الفئات المختلفة مثل موظفي إدارة الجمارك في المملكة، رجال الأعمال المتعاملين مع الجمارك، الأكاديميين المتخصصين في هذا المجال، والمسؤولين الحكوميين المعنيين بإدارة الجمارك. ينبغي على الباحث اختيار عينة متنوعة تأخذ في الحسبان العوامل المختلفة مثل الخبرات العملية والمناطق الجغرافية المختلفة في المملكة. لذلك، من الضروري أن تكون العينة ممثلة لجميع هذه الفئات لضمان دقة وموثوقية النتائج.

- تحديد أساليب وتقنيات جمع البيانات

تتضمن أساليب وتقنيات جمع البيانات الخطوات العملية التي سيتبعها الباحث لتنفيذ عملية جمع البيانات. سيقوم الباحث بتوزيع الاستبيانات عبر الإنترنت أو بشكل يدوي للمشاركين المختارين من العينة. أما بالنسبة للمقابلات الشخصية، فسيتم تحديد مواعيد مع المشاركين في أماكن ملائمة أو عبر وسائل الاتصال الحديثة مثل المقابلات عبر الفيديو. وفيما يتعلق بالملاحظة المباشرة، سيقوم الباحث بزيارة المنافذ الجمركية في مختلف المناطق لمراقبة العمليات اليومية وتوثيق الملاحظات المتعلقة بكفاءة العمل والإجراءات الجمركية.

- التحقق من صلاحية وموثوقية البيانات

من الخطوات المهمة في جمع البيانات هو التأكد من صلاحية وموثوقية الأدوات المستخدمة. قبل بدء جمع البيانات الفعلي، سيتم اختبار الأدوات المقررة على مجموعة صغيرة من المشاركين أو عبر إجراء اختبارات تجريبية لضمان أنها تقيس ما هو مطلوب. يمكن استخدام اختبارات الصدق مثل الصدق الداخلي و الصدق الخارجي لضمان أن الأدوات تؤدي الغرض منها وأن البيانات التي يتم جمعها دقيقة وموثوقة. هذا يضمن أن النتائج التي سيتم التوصل إليها من خلال البيانات المجمعة ستكون ذات مصداقية، ويمكن الاعتماد عليها في التحليل والاستنتاجات.

- جمع البيانات وتحليلها

أخيرًا، بعد تحديد الأدوات والعينة المناسبة، يأتي دور جمع البيانات الفعلي. سيتم جمع البيانات وفقًا للأساليب المحددة سابقًا، مثل توزيع الاستبيانات، إجراء المقابلات الشخصية، وتنفيذ الملاحظات المباشرة. بعد جمع البيانات، سيتعين على الباحث تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة أو التحليل النوعي بحسب نوع البيانات. يهدف التحليل إلى استخراج النتائج التي تساعد في فهم التحديات التي تواجه الجمارك في المملكة العربية السعودية، وتقييم فعالية الإجراءات الحالية، واقتراح استراتيجيات التحديث الممكنة.

حدود البحث

إن تحديد حدود الدراسة يعتبر أحد العوامل المهمة التي تساهم في تحديد نطاق البحث ومدى تطبيق نتائجه. في هذه الدراسة التي تتناول "تحسين كفاءة إدارة الجمارك في المملكة العربية السعودية: استراتيجيات وتحديات في ظل العولمة والتجارة الإلكترونية"، سيتم تحديد الحدود البشرية، الزمانية، والمكانية لتوجيه البحث وتحديد نطاق البيانات والمعطيات التي سيتم تحليلها. هذه الحدود تساعد في توجيه الباحث وتركيز اهتمامه على جوانب معينة من الموضوع، كما تضمن تقديم نتائج دقيقة وواقعية قابلة للتطبيق في السياقات المستهدفة.

- الحدود البشرية

تحدد الحدود البشرية لهذه الدراسة في الأفراد الذين يشكلون عينة البحث المستهدفة، وهم موظفو الجمارك السعوديون، المستوردون، التجار، والخبراء في مجال التجارة الإلكترونية والعولمة. سيضمن البحث فئات متعددة من العاملين في القطاع الجمركي، مثل موظفي الجمارك العاملين في المنافذ الجمركية (البرية، البحرية، والجوية)، بالإضافة إلى المستشارين والمتخصصين في التجارة الإلكترونية الذين يقدمون آراءهم حول تأثير التجارة الإلكترونية على إجراءات الجمارك. كما سيتم استهداف مجموعة من الخبراء في مجال السياسات الجمركية، بما في ذلك الأكاديميين والمتخصصين في التحول الرقمي، وذلك للحصول على رؤى تحليلية معمقة حول استراتيجيات تحسين كفاءة إدارة الجمارك.

إن دراسة هؤلاء الأفراد تساعد في الوصول إلى نتائج تمثل وجهات نظر مختلفة حول التحديات والفرص التي يواجهها النظام الجمركي في المملكة العربية السعودية في ظل التغيرات الاقتصادية والتكنولوجية الناجمة عن العولمة وظهور

التجارة الإلكترونية. من خلال هذه الفئات البشرية، ستمكن الدراسة من جمع بيانات شاملة حول مدى تأثير هذه العوامل على كفاءة الإدارة الجمركية والآليات التي يتم استخدامها للتعامل معها.

- الحدود الزمانية

تتمثل الحدود الزمانية لهذه الدراسة في الفترة ما بين عام 2020 وعام 2024. هذه الفترة الزمنية تم اختيارها بعناية لتغطية فترة التحولات الكبرى التي شهدتها النظام الجمركي في المملكة، بما في ذلك بداية تطبيق العديد من السياسات الرقمية الجديدة التي تتماشى مع توجهات المملكة نحو التحول الرقمي، وكذلك فترات التعافي بعد جائحة كوفيد-19 التي أدت إلى تغييرات في أنماط التجارة العالمية والداخلية. خلال هذه الفترة، شهدت المملكة تغيرات كبيرة في السياسات الاقتصادية والتجارية، بالإضافة إلى توجيه الحكومة لتسريع التحول الرقمي في القطاع الجمركي عبر تبني تكنولوجيا المعلومات والأنظمة الإلكترونية لتعزيز كفاءة العمل الجمركي.

كما أن هذه الفترة الزمنية تعتبر محورية في تحليل التحديات التي أوجدتها العولمة والتجارة الإلكترونية، التي تحولت من مجرد ظواهر إلى واقع يؤثر بشكل كبير على النظام الجمركي. من خلال تحديد هذه الحدود الزمنية، يسعى الباحث إلى تحليل التغيرات التي طرأت على إجراءات العمل الجمركي وآليات التحكم في التجارة عبر الإنترنت وكيفية تأثير ذلك على الكفاءة العامة للإدارة الجمركية في المملكة. كما أن هذه الفترة تشمل تطبيقات جديدة لسياسات مثل تسهيل الإجراءات الجمركية وتعزيز الشفافية التي تهدف إلى تسريع حركة التجارة وتخفيف القيود الجمركية التقليدية.

- الحدود المكانية

أما بالنسبة للحدود المكانية، فإن هذه الدراسة تركز على المملكة العربية السعودية، وبالتحديد على المؤسسات والمرافق الجمركية المنتشرة في مختلف أنحاء المملكة. يشمل البحث جميع المنافذ الجمركية البرية، البحرية، والجوية التي تمثل نقاط التفاعل الرئيسية في عمليات الاستيراد والتصدير، مما يسمح بفهم التحديات والفرص الخاصة بكل نوع من المنافذ. من خلال هذه الحدود المكانية، تسعى الدراسة إلى دراسة الاختلافات بين هذه المنافذ في تطبيق الاستراتيجيات الحديثة لتحسين كفاءة الإدارة الجمركية وكيفية تعامل كل منها مع التحولات الرقمية.

كما تشمل الحدود المكانية تحليل تأثير العولمة على الأنشطة الجمركية في المملكة بشكل عام، ودور التجارة الإلكترونية في تغيير أساليب العمل الجمركي. سيتم تحليل أثر هذه التغيرات على الجمارك في المدن الكبرى مثل الرياض، جدة،

والدمام، التي تمثل المراكز الاقتصادية الرئيسية في المملكة، وكذلك المنافذ الحدودية مثل تلك الموجودة في الحدود البرية مع دول الخليج والدول الأخرى، حيث تزداد حركة التجارة بشكل مستمر.

تساهم هذه الحدود المكانية في دراسة تأثير موقع المملكة الاستراتيجي في التجارة العالمية على النظام الجمركي، وتحديد مدى ملاءمة السياسات الجمركية لتلبية احتياجات التجارة الدولية في ظل التحولات الاقتصادية العالمية. كما أن الجوانب المكانية للدراسة تركز على كيفية تكامل النظام الجمركي في المملكة مع المعايير الدولية في ما يتعلق بالشفافية والكفاءة في العمل الجمركي، خاصة في ظل التحولات الرقمية التي تفرض على الدول التكيف مع المتطلبات العالمية.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يُعد الفصل الرابع من الدراسة الفصل المحوري الذي سيُسهم بشكل كبير في تحقيق أهداف البحث، حيث سيركز على تحليل البيانات التي تم جمعها خلال مرحلة البحث الميداني أو المكتبي. هذا الفصل يشكل العمود الفقري للبحث، حيث سيتم فيه تقديم معالجة علمية دقيقة للبيانات، واستخلاص النتائج التي ستكون بمثابة الإجابة على الأسئلة البحثية المطروحة في البداية. من خلال هذا الفصل، سيُعرض تحليل تفصيلي للبيانات التي تم جمعها، مع تقديم تفسير معمق للأنماط والعلاقات التي ستساعد في فهم كيفية تحسين كفاءة إدارة الجمارك في المملكة العربية السعودية في ظل التحديات التي تفرضها العولمة والتجارة الإلكترونية. بالإضافة إلى ذلك، سيتم تقديم التوصيات التي تعتبر التوجهات المستقبلية المبنية على النتائج المستخلصة من هذا التحليل، مما سيعزز من قيمة البحث ويسهم في تقديم حلول عملية وقابلة للتطبيق.

أهمية الفصل الرابع تكمن في أنه يعرض العلاقة بين البيانات والأفكار النظرية التي تم تناولها في الفصول السابقة. من خلال تحليل البيانات، سيتمكن الباحث من تقديم استنتاجات موضوعية تستند إلى أرقام وحقائق ملموسة، مما يعزز مصداقية البحث. يتطلب هذا التحليل استخدام أدوات وتقنيات إحصائية أو نوعية مناسبة للبيانات المجمعة، وذلك لتفسير الظواهر التي تتعلق بتحسين كفاءة الجمارك في السعودية وتحديد الفجوات والتحديات التي تواجه هذا القطاع في الوقت الراهن. هذا التحليل لا يقتصر على تقديم النتائج الكمية فقط، بل يتعداه إلى تقديم تحليل نوعي يساعد في فهم العوامل البشرية والتنظيمية التي تؤثر على سير العمل الجمركي.

من خلال النتائج المستخلصة من تحليل البيانات، سيتم تسليط الضوء على النقاط الجوهرية التي تكشف عن الوضع الفعلي لإدارة الجمارك في المملكة، مع تحديد مدى كفاءة الأنظمة الجمركية الحالية وقدرتها على التكيف مع متطلبات العولمة والتجارة الإلكترونية. هذه النتائج ستكون بمثابة دعامة أساسية لتوجيه النقاش حول الخطوات المقبلة التي يجب اتخاذها لتطوير هذه الأنظمة. كما سيتم ربط هذه النتائج بالأهداف الرئيسية للدراسة التي تسعى إلى تقديم حلول مبتكرة وفعالة لتحسين الأداء الجمركي.

أما فيما يتعلق بالتوصيات، فسوف تتضمن حلولاً عملية مبنية على تحليل البيانات والنتائج التي تم الوصول إليها. ستتناول التوصيات المقترحة مجموعة من الاستراتيجيات التي يمكن أن تسهم في تحسين كفاءة إدارة الجمارك في المملكة العربية السعودية، مثل استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعزيز أنظمة المراقبة والتحقق الجمركي، أو تحسين تدريب

الكوادر البشرية في إدارة الجمارك لمواكبة التحولات الجديدة في التجارة الإلكترونية. ستساعد هذه التوصيات في توجيه الجهات المعنية إلى الحلول المناسبة التي من شأنها تحسين الأداء الجمركي وتقليل المعوقات التي قد تواجه عمليات الجمارك في المستقبل.

إن أهمية هذا الفصل تكمن في أنه لا يقتصر على مجرد تقديم النتائج، بل يمتد إلى تقديم تصور مستقبلي للممارسات الجمركية التي يجب أن تتبناها المملكة لمواكبة التغيرات العالمية. من خلال هذا الفصل، سيصبح من الممكن توجيه السياسات المستقبلية في مجال الجمارك بشكل مدروس يعتمد على بيانات حقيقية ودقيقة، مما يسهم في تحقيق التقدم المنشود في تحسين كفاءة إدارة الجمارك في المملكة.

بإجمال، يُعتبر الفصل الرابع من الدراسة نقطة التحول التي تربط بين الإطار النظري والتطبيق العملي، حيث يقدم تحليلاً عميقاً للبيانات المجمعة ويعزز من قيمة البحث من خلال النتائج المدعومة بالأدلة والتوصيات المبنية على أسس علمية.

تحليل البيانات

• الوصف الإحصائي للبيانات

الوصف الإحصائي للبيانات هو عملية تحليل البيانات باستخدام أساليب إحصائية تهدف إلى تلخيص وتوضيح خصائص البيانات بشكل يسهل فهمها. يتضمن هذا النوع من التحليل مجموعة متنوعة من الأساليب التي تساعد في تقديم صورة واضحة عن التوزيع العام للبيانات. من أبرز الأدوات المستخدمة في هذا النوع من التحليل هي المتوسط الحسابي، الوسيط، الانحراف المعياري، والمدى، حيث يتم من خلالها تحديد النقاط المركزية للبيانات وقياس درجة التشتت أو التباين بين القيم. يمكن للمحلل أن يستعين بهذه الأدوات للحصول على فكرة عن كيفية توزيع البيانات، سواء كانت موزعة بشكل متماثل أو تميل إلى الاتجاهات الخاصة مثل التوزيع الطبيعي أو غيره من التوزيعات. كما يساهم الوصف الإحصائي في التعرف على القيم الشاذة أو المتطرفة، والتي قد تكون مؤشراً على أخطاء في جمع البيانات أو على وجود ظواهر غير معتادة تستحق الدراسة.

يوفر الوصف الإحصائي الأدوات اللازمة لفهم العلاقات بين المتغيرات المختلفة في البيانات، مثل الارتباط والانحدار. يمكن من خلال هذه الأدوات قياس مدى قوة العلاقة بين متغيرين، مثل العلاقة بين العمر والدخل أو بين درجة الحرارة والانتاجية. باستخدام الجداول التكرارية والرسوم البيانية مثل المدرج التكراري والمخططات الصندوقية، يمكن للمحللين تقديم تصور مرئي للبيانات يسهل فهمها واتخاذ القرارات بناءً عليها. بالتالي، يساهم الوصف الإحصائي في تحسين عملية اتخاذ القرار في مختلف المجالات، سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو طبية، من خلال تسليط الضوء على الأنماط والاتجاهات الهامة في البيانات المتاحة (Cooksey، 2020).

Statistics							
Std. Error of Kurtosis	Kurtosis	Std. Error of Skewness	Skewness	Std. Deviation	Std. Error of Mean	N	
						Valid	
0.378	-1.069	0.190	0.131	1.326	0.104	163	ما هو عمرك
0.378	-1.716	0.190	-0.552	0.484	0.038	163	ما هو جنسك
0.378	-1.503	0.190	0.259	1.520	0.119	163	ما هي درجتك العلمية

0.378	-1.143	0.190	0.564	1.487	0.116	163	تعتمد إدارة الجمارك على أنظمة فعالة لتسهيل وتسريع عمليات التخليص الجمركي.
0.378	-1.053	0.190	0.564	1.404	0.110	163	يتم تنفيذ الإجراءات الجمركية بطريقة شفافة وعادلة لجميع الأطراف.
0.378	-1.302	0.190	0.399	1.474	0.115	163	تساهم إدارة الجمارك في تسهيل حركة السلع عبر الحدود بفعالية.
0.378	-1.189	0.190	0.459	1.446	0.113	163	يتم استخدام بيانات دقيقة في عمليات التخليص الجمركي وتحليل المخاطر.
0.378	-1.177	0.190	0.474	1.450	0.114	163	توفر إدارة الجمارك الدعم والتوجيه المناسب للمستوردين والمصدرين.
0.378	-1.037	0.190	0.443	1.366	0.107	163	يتم استخدام التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة إدارة الجمارك.
0.378	-1.031	0.190	0.559	1.419	0.111	163	ساهمت الأتمتة والرقمنة في تقليل وقت الإجراءات الجمركية.
0.378	-1.131	0.190	0.468	1.432	0.112	163	تسعى إدارة الجمارك إلى تحسين التكامل مع الأنظمة الحكومية الأخرى.
0.378	-1.204	0.190	0.363	1.379	0.108	163	يتم تدريب الموظفين بشكل دوري لمواكبة التحديثات في أنظمة الجمارك.
0.378	-1.174	0.190	0.509	1.484	0.116	163	تساهم إدارة المخاطر المتقدمة في الحد من التهريب والتلاعب الجمركي.
0.378	-1.103	0.190	0.502	1.424	0.112	163	تؤثر الزيادة في حجم التجارة الإلكترونية على كفاءة عمليات الجمارك.

0.378	-1.119	0.190	0.463	1.429	0.112	163	تواجه إدارة الجمارك تحديات في تتبع الشحنات الصغيرة الناتجة عن التجارة الإلكترونية.
0.378	-1.125	0.190	0.481	1.361	0.107	163	تحتاج إدارة الجمارك إلى تحديث السياسات لمواكبة التغيرات في التجارة العالمية.
0.378	-1.312	0.190	0.458	1.513	0.118	163	تؤثر الاختلافات في التشريعات الدولية على تنسيق الإجراءات الجمركية.
0.378	-1.177	0.190	0.524	1.492	0.117	163	تواجه إدارة الجمارك صعوبات في مكافحة الجرائم الإلكترونية المرتبطة بالاستيراد والتصدير.
0.378	-0.878	0.190	0.683	1.396	0.109	163	تساهم اتفاقيات التعاون الدولي في تسهيل العمليات الجمركية وتعزيز كفاءتها.
0.378	-1.163	0.190	0.447	1.403	0.110	163	يساعد التنسيق بين الجهات الحكومية المختلفة في تحسين أداء الجمارك.
0.378	-1.012	0.190	0.611	1.416	0.111	163	تؤثر سياسات الحوكمة الرشيدة على تعزيز الشفافية في إدارة الجمارك.
0.378	-1.335	0.190	0.406	1.491	0.117	163	تسهم الشراكات مع القطاع الخاص في تطوير استراتيجيات جمركية أكثر كفاءة.
0.378	-1.242	0.190	0.352	1.436	0.112	163	تلعب التقنية الحديثة دورًا حاسمًا في تحسين الرقابة الجمركية على السلع المستوردة.

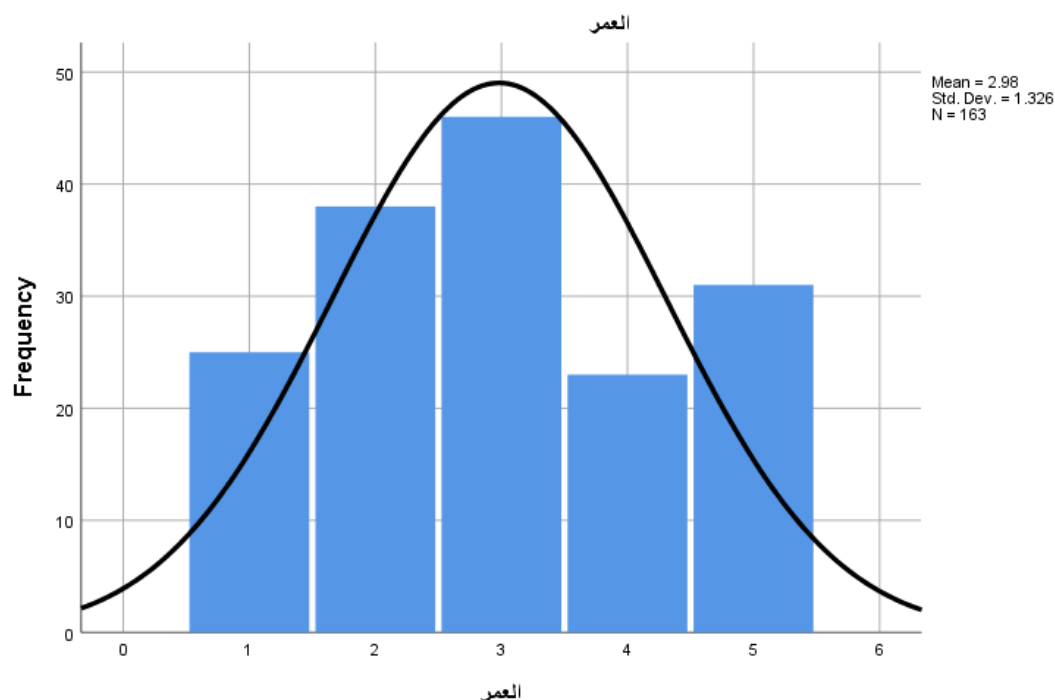
جدول 1: الوصف الإحصائي للبيانات

1. عمر المشاركين في التجربة

اتضح من النتائج أن الأكثر تشاركا بالتجربة انحصرت أعمارهم ما بين 40-50 عامًا، وذلك بنسبة 28.2%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين أعمار المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن الفئة العمرية المتوسطة، والتي تتمتع بخبرة عملية ووعي متزايد حول التحديات والتطورات في مجال الجمارك والتجارة الدولية، هي الأكثر قدرة على المشاركة الفعالة في تحسين كفاءة إدارة الجمارك. كما قد يشير ذلك إلى أن هذه الفئة العمرية تتمتع بالقدرة على التكيف مع التحديات الحديثة مثل العولمة والتجارة الإلكترونية، وهي في مرحلة مهنية تمكنها من اتخاذ قرارات مؤثرة تتعلق بتحديث استراتيجيات الجمارك.

العمر					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	20-30	25	15.3	15.3	15.3
	30-40	38	23.3	23.3	38.7
	40-50	46	28.2	28.2	66.9
	50-60	23	14.1	14.1	81.0
	60+	31	19.0	19.0	100.0
	Total	163	100.0	100.0	

جدول 2: الوصف الإحصائي لعمر المشاركين في التجربة



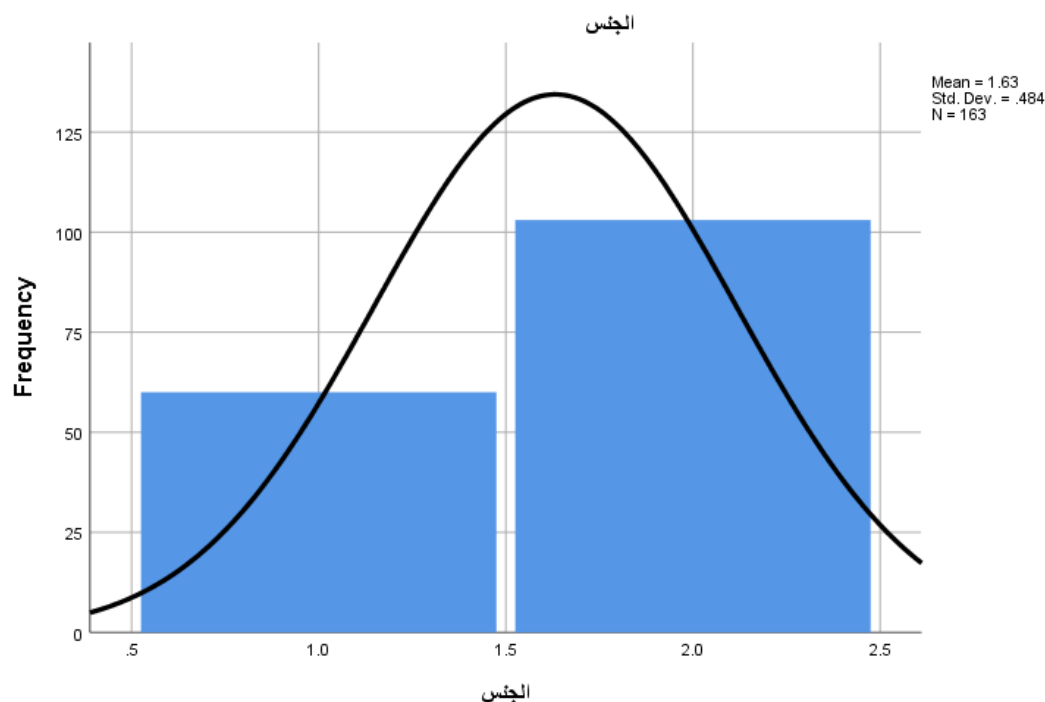
رسم توضيحي 2: التمثيل البياني لعمر المشاركين في التجربة

2. جنس المشاركين في التجربة

اتضح من النتائج أن الأكثر تشاركا بالتجربة هم الذكور، وذلك بنسبة 63.2%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن الذكور هم الأكثر انخراطاً في قضايا تحسين كفاءة إدارة الجمارك في المملكة العربية السعودية. قد يعكس هذا التوزيع بعض العوامل الاجتماعية والثقافية التي تجعل الذكور أكثر مشاركة في هذا المجال، أو ربما يكون مرتبطاً بالتركيبة المهنية السائدة في مجال الجمارك والإدارة العامة، حيث قد يكون الذكور أكثر تمثيلاً في المناصب المتعلقة بالقرارات الاستراتيجية والتحديثات التكنولوجية لمواجهة تحديات العولمة والتجارة الإلكترونية.

الجنس					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أنثى	60	36.8	36.8	36.8
	ذكر	103	63.2	63.2	100.0
	Total	163	100.0	100.0	

جدول 3: الوصف الإحصائي لجنس المشاركين في التجربة



رسم توضيحي 3: التمثيل البياني لجنس المشاركين في التجربة

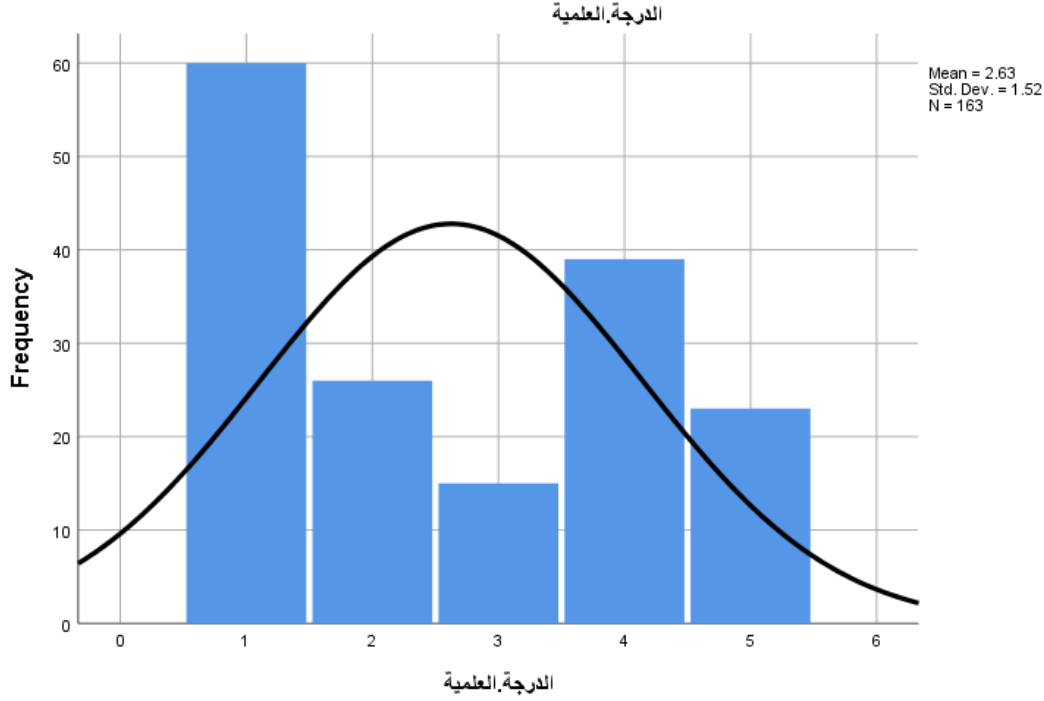
3. الدرجة العلمية للمشاركين

اتضح من النتائج أن الأكثر تشاركا بالتجربة هم الحاصلين على درجة البكالوريوس، وذلك بنسبة 36.8%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين الدرجات العلمية للمشاركين بالتجربة، مما يدل على أن فئة الحاصلين على درجة البكالوريوس تمثل الفئة الأكثر تفاعلاً في مجال تحسين كفاءة إدارة الجمارك. قد يشير ذلك إلى أن هذه الفئة تتمتع بالمعرفة الأكاديمية الأساسية التي تمكنها من فهم التحديات المعاصرة في مجال الجمارك والتجارة الإلكترونية، بالإضافة إلى قدرتها على المساهمة في استراتيجيات التحديث والتطوير. كما قد يكون هذا التوزيع مرتبطاً بوجود أعداد أكبر من الحاصلين على هذه الدرجة العلمية في المناصب التي تؤثر بشكل مباشر على تطوير وتنفيذ السياسات الجمركية في المملكة.

الدرجة العلمية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	درجة البكالوريوس	60	36.8	36.8	36.8
	دكتوراه	26	16.0	16.0	52.8
	شهادة الدراسة الثانوية	15	9.2	9.2	62.0

	شهادة عليا	39	23.9	23.9	85.9
	ماجستير	23	14.1	14.1	100.0
	Total	163	100.0	100.0	

جدول 4: الوصف الاحصائي لدرجة العلمية للمشاركين



رسم توضيحي 4: التمثيل البياني لدرجة العلمية للمشاركين

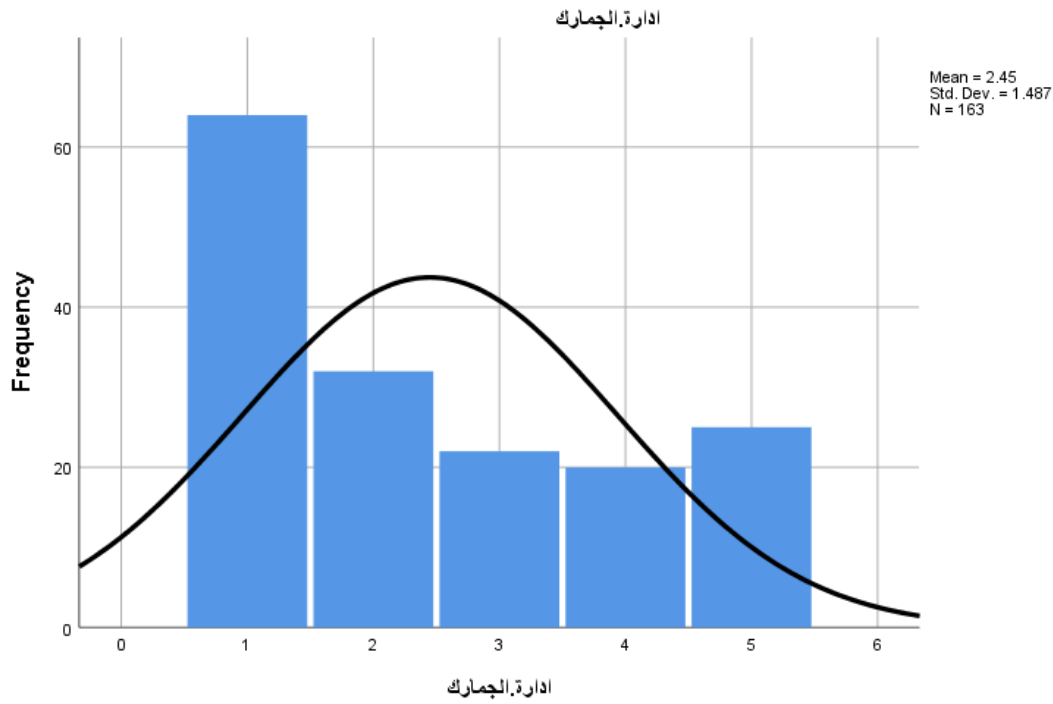
4. تعتمد إدارة الجمارك على أنظمة فعالة لتسهيل وتسريع عمليات التخليص الجمركي.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه تعتمد إدارة الجمارك على أنظمة فعالة لتسهيل وتسريع عمليات التخليص الجمركي، وذلك بنسبة 39.3%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن أغلب المشاركين يعتبرون أن وجود أنظمة فعالة لتسهيل عمليات التخليص الجمركي هو عامل أساسي لتحسين كفاءة إدارة الجمارك في المملكة العربية السعودية. هذا يشير إلى أن التحديث التكنولوجي والتطوير المستمر للأنظمة الجمركية يعتبر أولوية للمشاركين، وأن تحسين هذه الأنظمة يعد خطوة مهمة لمواكبة تحديات العولمة والتجارة الإلكترونية وتخفيف التعقيدات التي قد تواجهها الشركات والمستوردين.

تعتمد إدارة الجمارك على أنظمة فعالة لتسهيل وتسريع عمليات التخليص الجمركي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	64	39.3	39.3	39.3
	أوافق بشدة	32	19.6	19.6	58.9
	لا أوافق	22	13.5	13.5	72.4
	لا أوافق بشدة	20	12.3	12.3	84.7
	لا أوافق ولا أرفض	25	15.3	15.3	100.0
	Total	163	100.0	100.0	

جدول 5: الوصف الاحصائي لاعتماد إدارة الجمارك على أنظمة فعالة لتسهيل وتسريع عمليات التخليص الجمركي.



رسم توضيحي 5: التمثيل البياني لاعتماد إدارة الجمارك على أنظمة فعالة لتسهيل وتسريع عمليات التخليص الجمركي

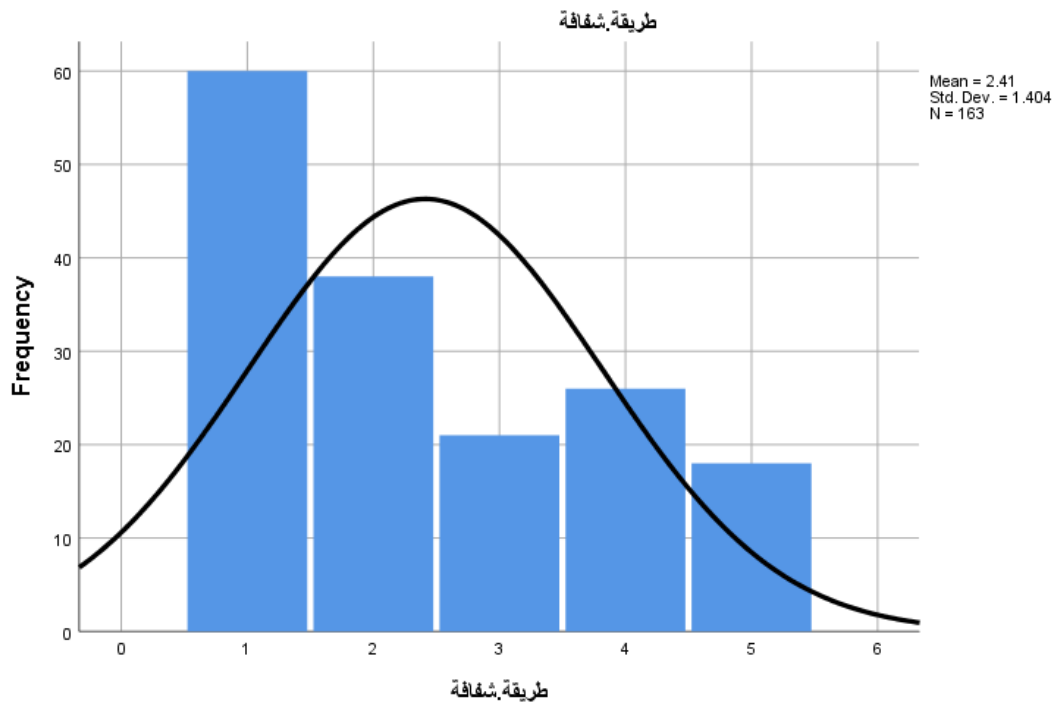
5. يتم تنفيذ الإجراءات الجمركية بطريقة شفافة وعادلة لجميع الأطراف

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه يتم تنفيذ الإجراءات الجمركية بطريقة شفافة وعادلة لجميع الأطراف، وذلك بنسبة 36.8%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن أغلب المشاركين يرون أن الشفافية والعدالة في تنفيذ الإجراءات الجمركية تعد من العوامل الأساسية في تحسين كفاءة إدارة الجمارك. هذا يشير إلى أن هناك ثقة كبيرة في العمليات الجمركية المعتمدة في المملكة، ويعكس التزام الجهات المعنية

بضمان معاملة جميع الأطراف بشكل متساوٍ ومنصف، مما يسهم في تعزيز بيئة الأعمال وتقليل المخاوف المتعلقة بالتعاملات الجمركية، وهو أمر بالغ الأهمية في مواجهة تحديات العولمة والتجارة الإلكترونية.

يتم تنفيذ الإجراءات الجمركية بطريقة شفافة وعادلة لجميع الأطراف					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	60	36.8	36.8	36.8
	أوافق بشدة	38	23.3	23.3	60.1
	لا أوافق	21	12.9	12.9	73.0
	لا أوافق بشدة	26	16.0	16.0	89.0
	لا أوافق ولا أرفض	18	11.0	11.0	100.0
	Total	163	100.0	100.0	

جدول 6: الوصف الإحصائي لتنفيذ الإجراءات الجمركية بطريقة شفافة وعادلة لجميع الأطراف



رسم توضيحي 6: التمثيل البياني لتنفيذ الإجراءات الجمركية بطريقة شفافة وعادلة لجميع الأطراف

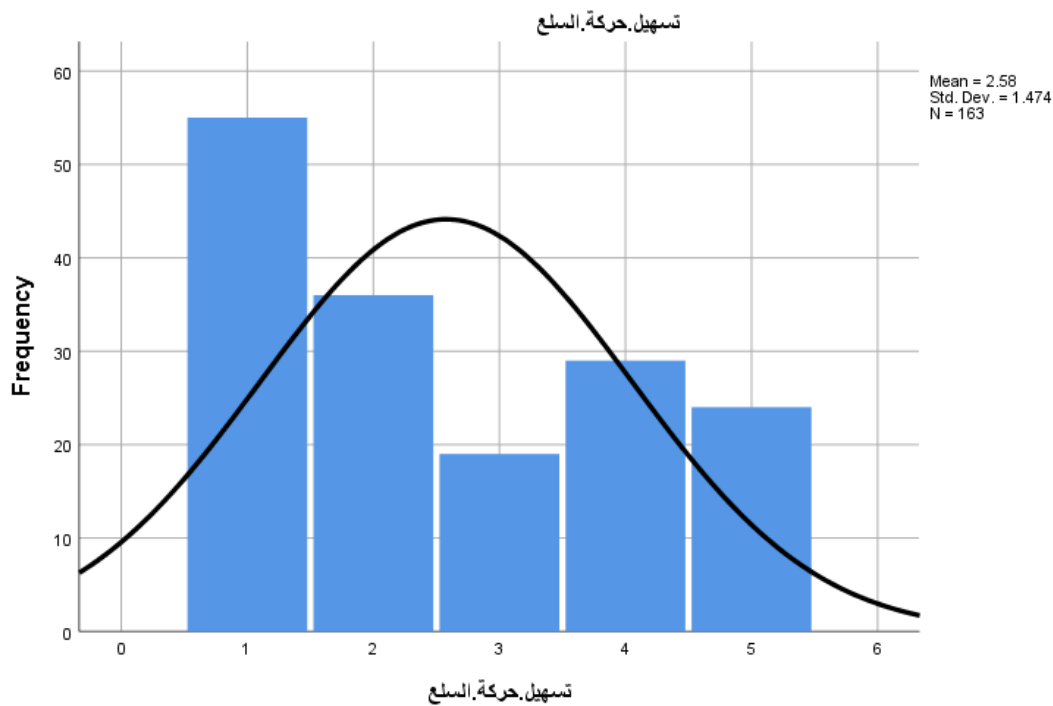
6. تساهم إدارة الجمارك في تسهيل حركة السلع عبر الحدود بفعالية

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه تساهم إدارة الجمارك في تسهيل حركة السلع عبر الحدود بفعالية، وذلك بنسبة 33.7%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن غالبية المشاركين

يرون أن إدارة الجمارك تلعب دورًا محوريًا في تسهيل حركة السلع عبر الحدود. هذا يشير إلى أن هناك تقديرًا لجهود الجمارك في تحسين كفاءة العمليات الجمركية، بما يساهم في تسريع الإجراءات وتقليل التعقيدات التي قد تواجه حركة التجارة الدولية. كما يعكس هذا التفاعل الإيجابي مع استراتيجيات التحديث التي تهدف إلى تحسين مرونة وكفاءة النظام الجمركي في مواجهة تحديات العولمة والتجارة الإلكترونية.

تساهم إدارة الجمارك في تسهيل حركة السلع عبر الحدود بفعالية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	55	33.7	33.7	33.7
	أوافق بشدة	36	22.1	22.1	55.8
	لا أوافق	19	11.7	11.7	67.5
	لا أوافق بشدة	29	17.8	17.8	85.3
	لا أوافق ولا أرفض	24	14.7	14.7	100.0
	Total	163	100.0	100.0	

جدول 7: الوصف الاحصائي لمساهمة إدارة الجمارك في تسهيل حركة السلع عبر الحدود بفعالية



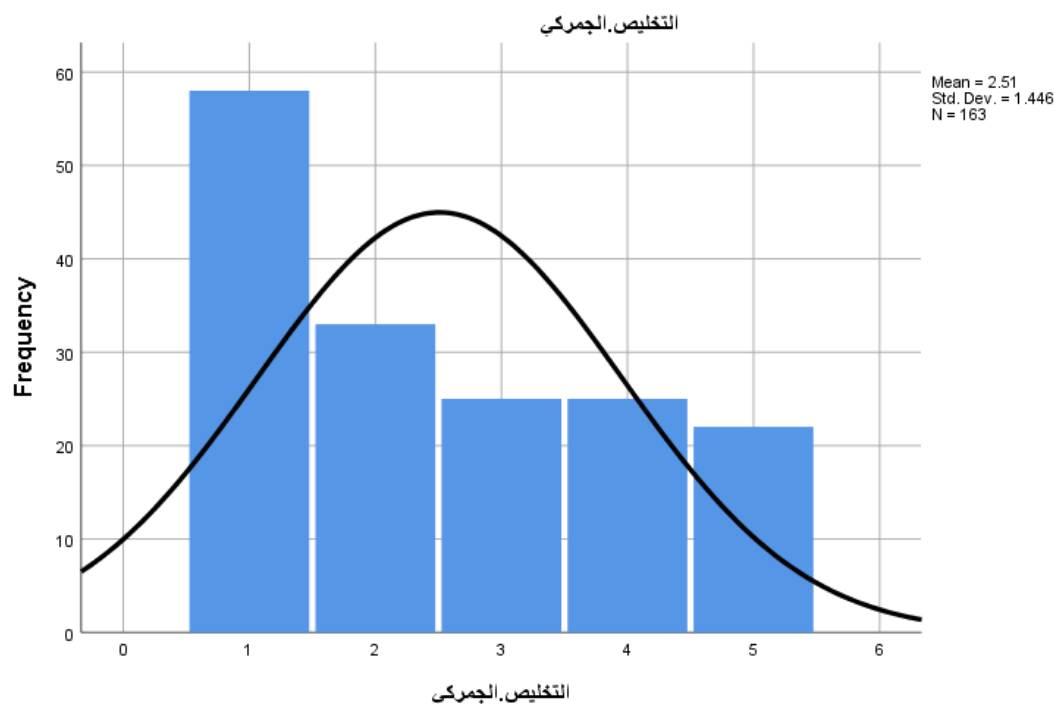
رسم توضيحي 7: التمثيل البياني لمساهمة إدارة الجمارك في تسهيل حركة السلع عبر الحدود بفعالية

7. يتم استخدام بيانات دقيقة في عمليات التخليص الجمركي وتحليل المخاطر

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه يتم استخدام بيانات دقيقة في عمليات التخليص الجمركي وتحليل المخاطر، وذلك بنسبة 35.6%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن غالبية المشاركين يعتقدون أن استخدام البيانات الدقيقة في عمليات التخليص الجمركي يعد من العناصر الأساسية في تحسين كفاءة النظام الجمركي. هذا يشير إلى أن إدارة الجمارك تولي اهتمامًا كبيرًا بجمع وتحليل البيانات بشكل دقيق وفعال، مما يساعد في تسريع الإجراءات وتقليل الأخطاء أو التأخيرات. كما يعكس هذا التوجه التزام الجمارك بتطبيق تقنيات تحليل المخاطر، وهو ما يعزز القدرة على مواجهة تحديات العولمة والتجارة الإلكترونية بشكل أكثر فاعلية.

يتم استخدام بيانات دقيقة في عمليات التخليص الجمركي وتحليل المخاطر					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	58	35.6	35.6	35.6
	أوافق بشدة	33	20.2	20.2	55.8
	لا أوافق	25	15.3	15.3	71.2
	لا أوافق بشدة	25	15.3	15.3	86.5
	لا أوافق ولا أرفض	22	13.5	13.5	100.0
	Total	163	100.0	100.0	

جدول 8: الوصف الاحصائي لاستخدام بيانات دقيقة في عمليات التخليص الجمركي وتحليل المخاطر



رسم توضيحي 8: التمثيل البياني لاستخدام بيانات دقيقة في عمليات التخليص الجمركي وتحليل المخاطر

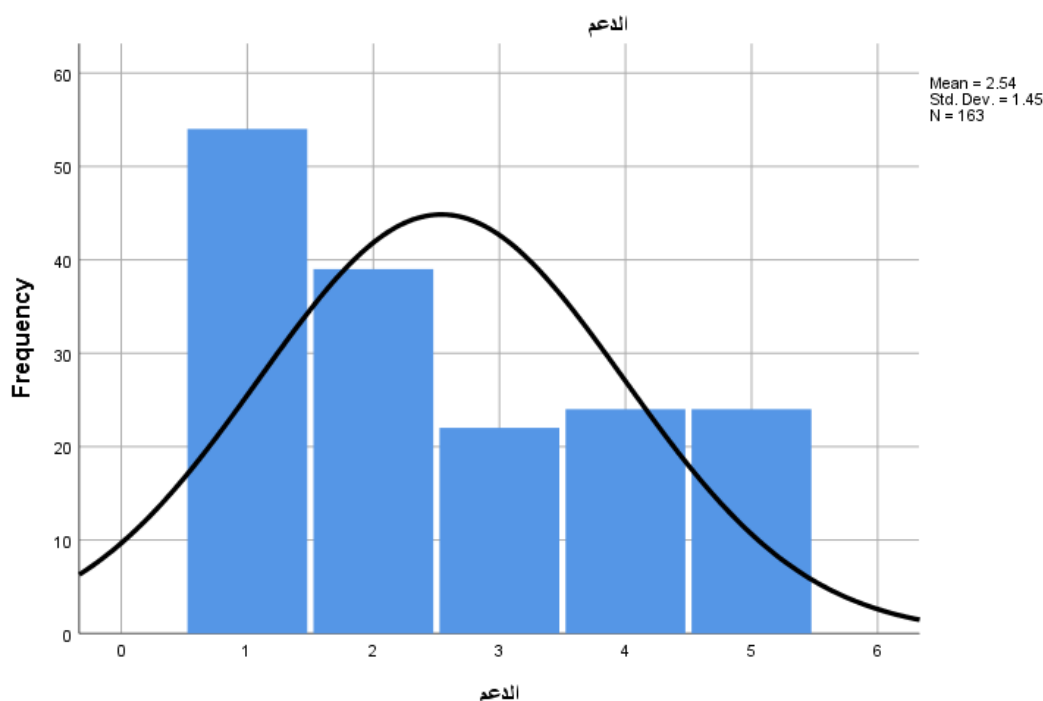
8. توفر إدارة الجمارك الدعم والتوجيه المناسب للمستوردين والمصدرين.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه توفر إدارة الجمارك الدعم والتوجيه المناسب للمستوردين والمصدرين، وذلك بنسبة 33.1%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن غالبية المشاركين يرون أن إدارة الجمارك تلعب دورًا هامًا في تسهيل عمليات التجارة من خلال توفير الدعم والإرشادات اللازمة للمستوردين والمصدرين. هذا يشير إلى أن الجمارك تسعى لتوفير بيئة تجارية ميسرة، مما يعزز ثقة الشركات في النظام الجمركي ويسهم في تقليل العقبات التي قد تواجهها في عمليات الاستيراد والتصدير، وهو ما يساهم بشكل كبير في مواجهة تحديات العولمة والتجارة الإلكترونية.

توفر إدارة الجمارك الدعم والتوجيه المناسب للمستوردين والمصدرين.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	54	33.1	33.1	33.1
	أوافق بشدة	39	23.9	23.9	57.1
	لا أوافق	22	13.5	13.5	70.6
	لا أوافق بشدة	24	14.7	14.7	85.3

	لا أوافق ولا أرفض	24	14.7	14.7	100.0
	Total	163	100.0	100.0	

جدول 9: الوصف الإحصائي لتوفر إدارة الجمارك الدعم والتوجيه المناسب للمستوردين والمصدرين



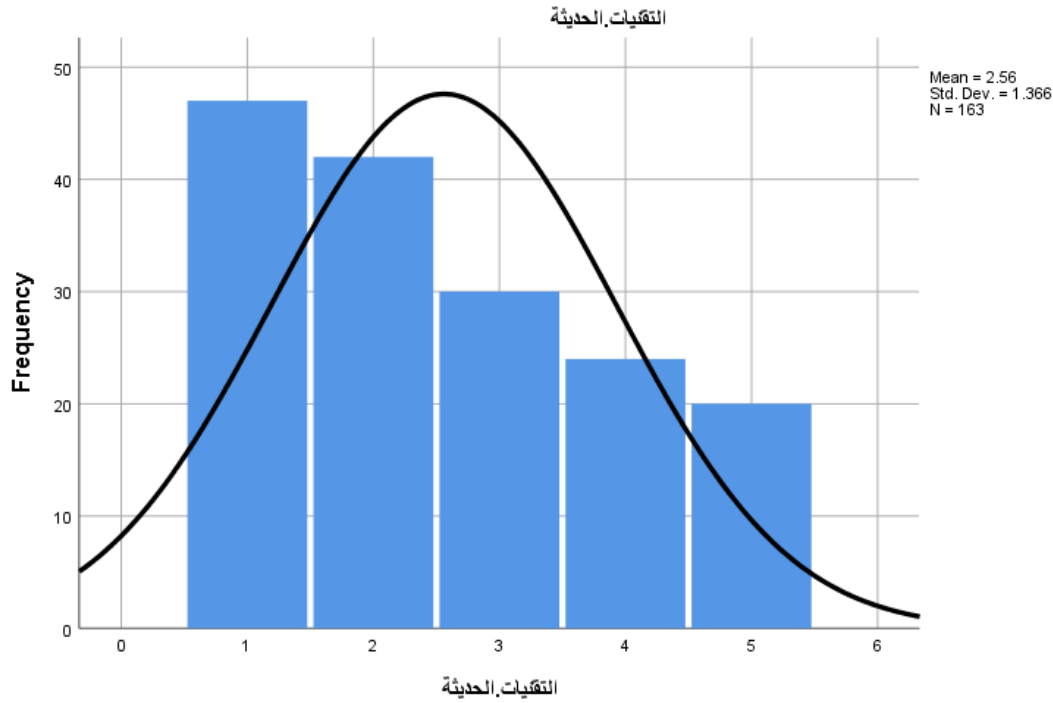
رسم توضيحي 9: التمثيل البياني لتوفر إدارة الجمارك الدعم والتوجيه المناسب للمستوردين والمصدرين

9. يتم استخدام التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة إدارة الجمارك

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه يتم استخدام التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة إدارة الجمارك، وذلك بنسبة 28.8%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن هناك إدراكًا متزايدًا من قبل المشاركين لأهمية تبني التقنيات الحديثة، مثل الذكاء الاصطناعي، في تعزيز كفاءة العمليات الجمركية. هذا يشير إلى أن إدارة الجمارك تواكب التطورات التكنولوجية لتسريع الإجراءات، تحسين دقة التحليل، وتقليل الأخطاء البشرية، مما يساعد في مواجهة التحديات المرتبطة بالعمولة والتجارة الإلكترونية. كما يعكس هذا التوجه استعداد الجمارك لتبني الحلول التكنولوجية الحديثة لتحسين الأداء ورفع مستوى الخدمة المقدمة للمستوردين والمصدرين.

يتم استخدام التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة إدارة الجمارك					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	47	28.8	28.8	28.8
	أوافق بشدة	42	25.8	25.8	54.6
	لا أوافق	30	18.4	18.4	73.0
	لا أوافق بشدة	24	14.7	14.7	87.7
	لا أوافق ولا أرفض	20	12.3	12.3	100.0
	Total	163	100.0	100.0	

جدول 10: الوصف الاحصائي لاستخدام التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة إدارة الجمارك



رسم توضيحي 10: التمثيل البياني لاستخدام التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة إدارة الجمارك

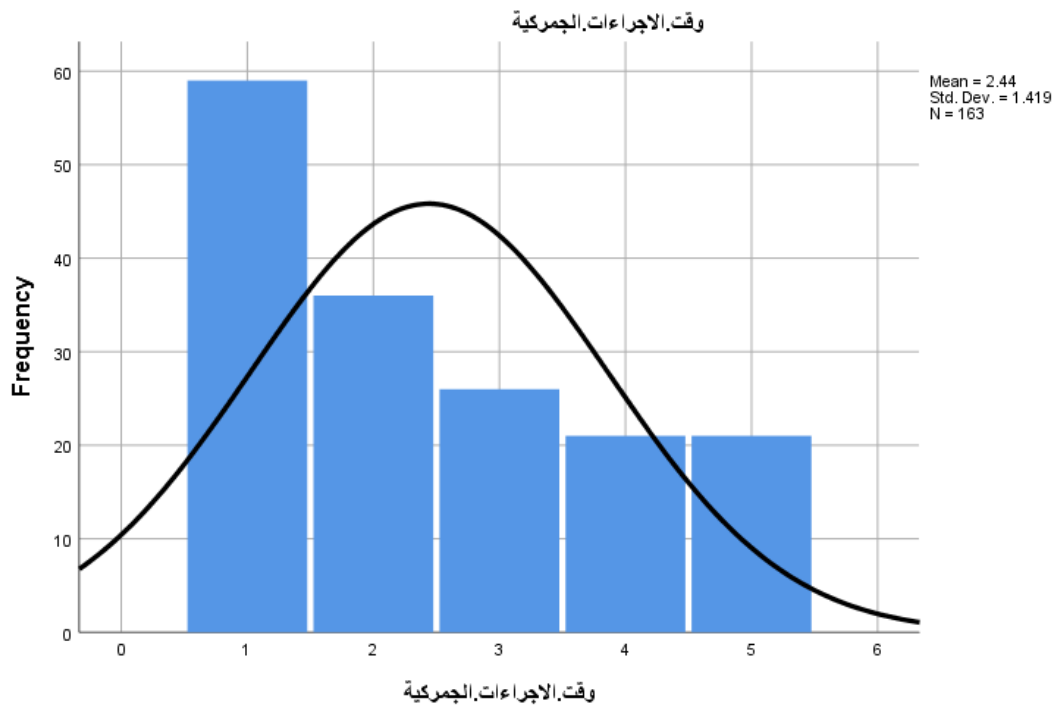
10. ساهمت الأتمتة والرقمنة في تقليل وقت الإجراءات الجمركية.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه ساهمت الأتمتة والرقمنة في تقليل وقت الإجراءات الجمركية، وذلك بنسبة 36.2%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن غالبية المشاركين يلاحظون تأثير الأتمتة والرقمنة في تحسين كفاءة الإجراءات الجمركية من خلال تقليل الوقت المستغرق لإتمامها. هذا يشير إلى أن التحول الرقمي قد ساعد بشكل كبير في تسريع العمليات الجمركية، مما يسهم في تعزيز الكفاءة وتسهيل

حركة السلع عبر الحدود، وهو أمر بالغ الأهمية في مواجهة تحديات العولمة والتجارة الإلكترونية التي تتطلب سرعة ومرونة في التعامل مع العمليات التجارية الدولية.

ساهمت الأتمتة والرقمنة في تقليل وقت الإجراءات الجمركية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	59	36.2	36.2	36.2
	أوافق بشدة	36	22.1	22.1	58.3
	لا أوافق	26	16.0	16.0	74.2
	لا أوافق بشدة	21	12.9	12.9	87.1
	لا أوافق ولا أرفض	21	12.9	12.9	100.0
	Total	163	100.0	100.0	

جدول 11: الوصف الاحصائي لمساهمة الأتمتة والرقمنة في تقليل وقت الإجراءات الجمركية



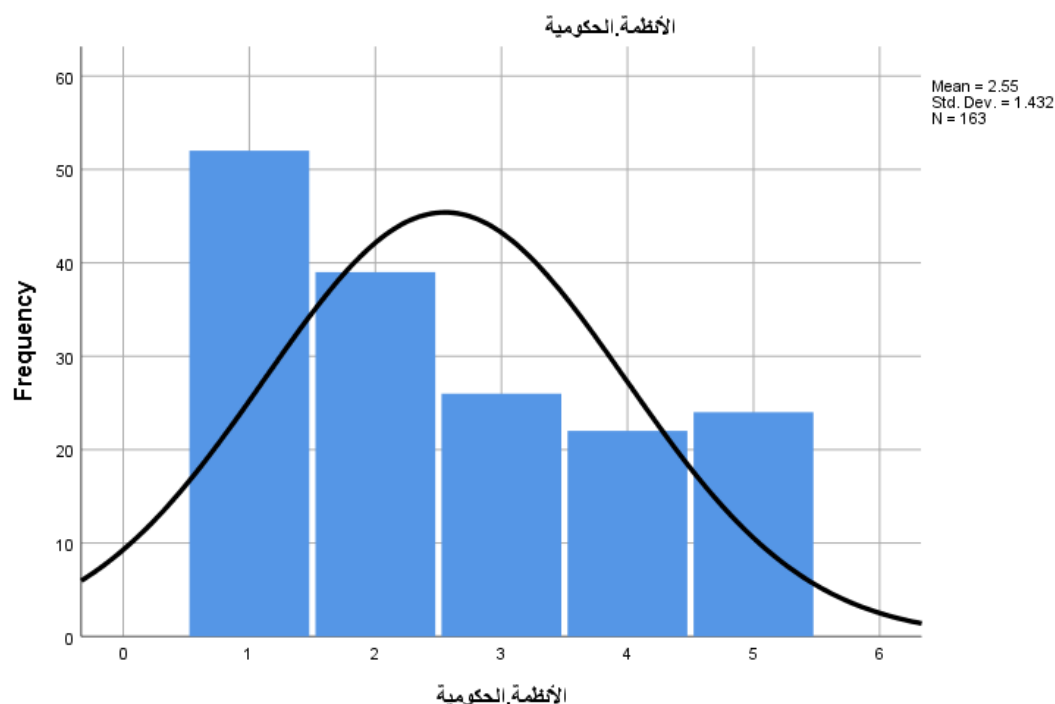
رسم توضيحي 11: التمثيل البياني لمساهمة الأتمتة والرقمنة في تقليل وقت الإجراءات الجمركية

11. تسعى إدارة الجمارك إلى تحسين التكامل مع الأنظمة الحكومية الأخرى

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه تسعى إدارة الجمارك إلى تحسين التكامل مع الأنظمة الحكومية الأخرى، وذلك بنسبة 31.9%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن المشاركين يرون أن تحسين التكامل بين الجمارك والأنظمة الحكومية الأخرى يعد خطوة أساسية لتحسين كفاءة العمليات الجمركية. هذا يشير إلى أن إدارة الجمارك تدرك أهمية التنسيق مع الجهات الحكومية المختلفة لتسهيل تبادل البيانات والمعلومات، مما يساهم في تسريع الإجراءات وتخفيف التعقيدات. كما يعكس هذا التوجه استجابة لتحديات العولمة والتجارة الإلكترونية التي تتطلب تعاوناً فعالاً بين مختلف الجهات لتحقيق أقصى استفادة من الأنظمة الإلكترونية المتاحة.

تسعى إدارة الجمارك إلى تحسين التكامل مع الأنظمة الحكومية الأخرى					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	52	31.9	31.9	31.9
	أوافق بشدة	39	23.9	23.9	55.8
	لا أوافق	26	16.0	16.0	71.8
	لا أوافق بشدة	22	13.5	13.5	85.3
	لا أوافق ولا أرفض	24	14.7	14.7	100.0
	Total	163	100.0	100.0	

جدول 12: الوصف الاحصائي لسعى إدارة الجمارك إلى تحسين التكامل مع الأنظمة الحكومية الأخرى



رسم توضيحي 12: التمثيل البياني لسعي إدارة الجمارك إلى تحسين التكامل مع الأنظمة الحكومية الأخرى

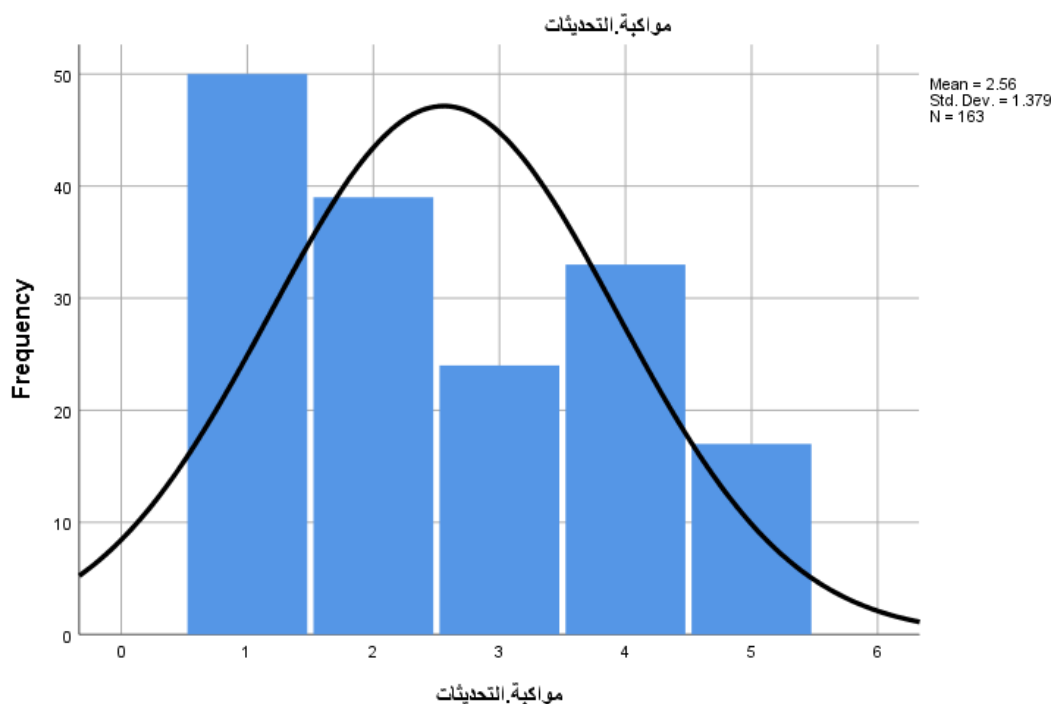
12. يتم تدريب الموظفين بشكل دوري لمواكبة التحديثات في أنظمة الجمارك

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه يتم تدريب الموظفين بشكل دوري لمواكبة التحديثات في أنظمة الجمارك، وذلك بنسبة 30.7%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن إدارة الجمارك تولي اهتمامًا كبيرًا بتطوير مهارات موظفيها وتزويدهم بالمعرفة اللازمة للتعامل مع التحديثات المستمرة في الأنظمة والإجراءات الجمركية. هذا يشير إلى أن التدريب المستمر يُعد جزءًا أساسيًا من استراتيجيات الجمارك لتحسين الكفاءة، وتمكين الموظفين من التكيف مع التقنيات الحديثة ومواكبة التحديات الناتجة عن العولمة والتجارة الإلكترونية.

يتم تدريب الموظفين بشكل دوري لمواكبة التحديثات في أنظمة الجمارك					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	50	30.7	30.7	30.7
	أوافق بشدة	39	23.9	23.9	54.6
	لا أوافق	24	14.7	14.7	69.3
	لا أوافق بشدة	33	20.2	20.2	89.6
	لا أوافق ولا أرفض	17	10.4	10.4	100.0

	Total	163	100.0	100.0	
--	-------	-----	-------	-------	--

جدول 13: الوصف الاحصائي لتدريب الموظفين بشكل دوري لمواكبة التحديثات في أنظمة الجمارك



رسم توضيحي 13: التمثيل البياني لتدريب الموظفين بشكل دوري لمواكبة التحديثات في أنظمة الجمارك

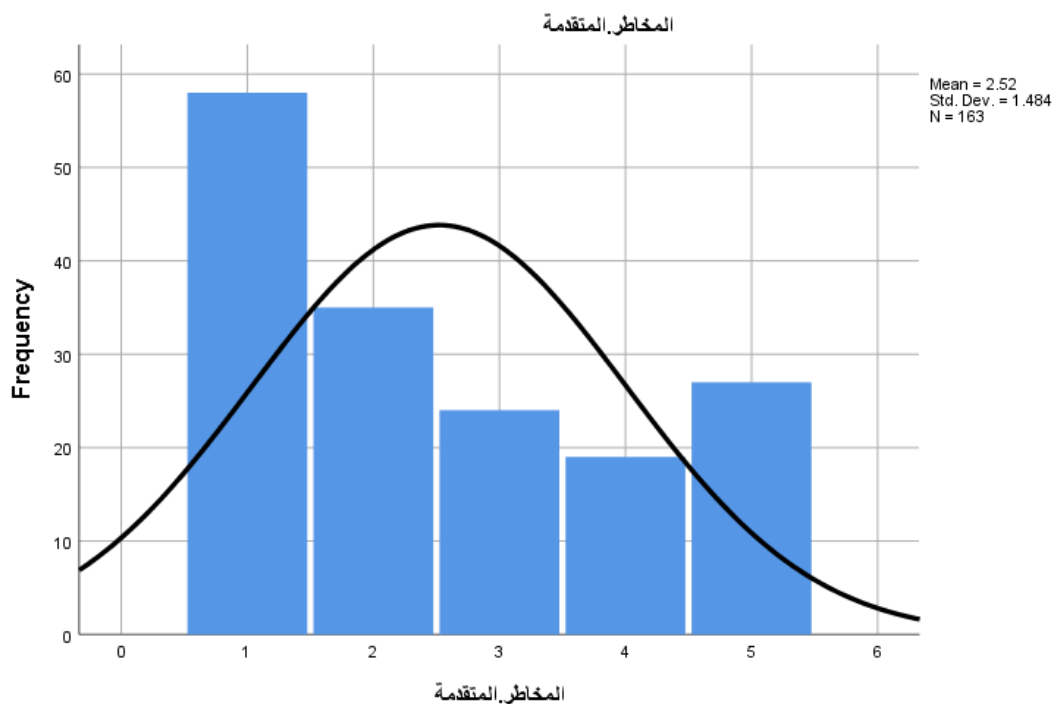
13. تساهم إدارة المخاطر المتقدمة في الحد من التهريب والتلاعب الجمركي

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه تساهم إدارة المخاطر المتقدمة في الحد من التهريب والتلاعب الجمركي، وذلك بنسبة 35.6%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن غالبية المشاركين يعتقدون أن استخدام تقنيات إدارة المخاطر المتقدمة يعد من العوامل الرئيسية في تعزيز كفاءة الإجراءات الجمركية. هذا يشير إلى أن إدارة الجمارك تركز على تطبيق أساليب تحليل المخاطر المتطورة للكشف عن الأنشطة غير القانونية مثل التهريب والتلاعب، مما يعزز من فعالية النظام الجمركي ويسهم في تحقيق الأهداف الأمنية والاقتصادية، خاصة في ظل تحديات العولمة والتجارة الإلكترونية التي قد تفتح المجال لممارسات غير قانونية.

تساهم إدارة المخاطر المتقدمة في الحد من التهريب والتلاعب الجمركي					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	58	35.6	35.6	35.6

أوافق بشدة	35	21.5	21.5	57.1
لا أوافق	24	14.7	14.7	71.8
لا أوافق بشدة	19	11.7	11.7	83.4
لا أوافق ولا أرفض	27	16.6	16.6	100.0
Total	163	100.0	100.0	

جدول 14: الوصف الاحصائي تساهم إدارة المخاطر المتقدمة في الحد من التهريب والتلاعب الجمركي



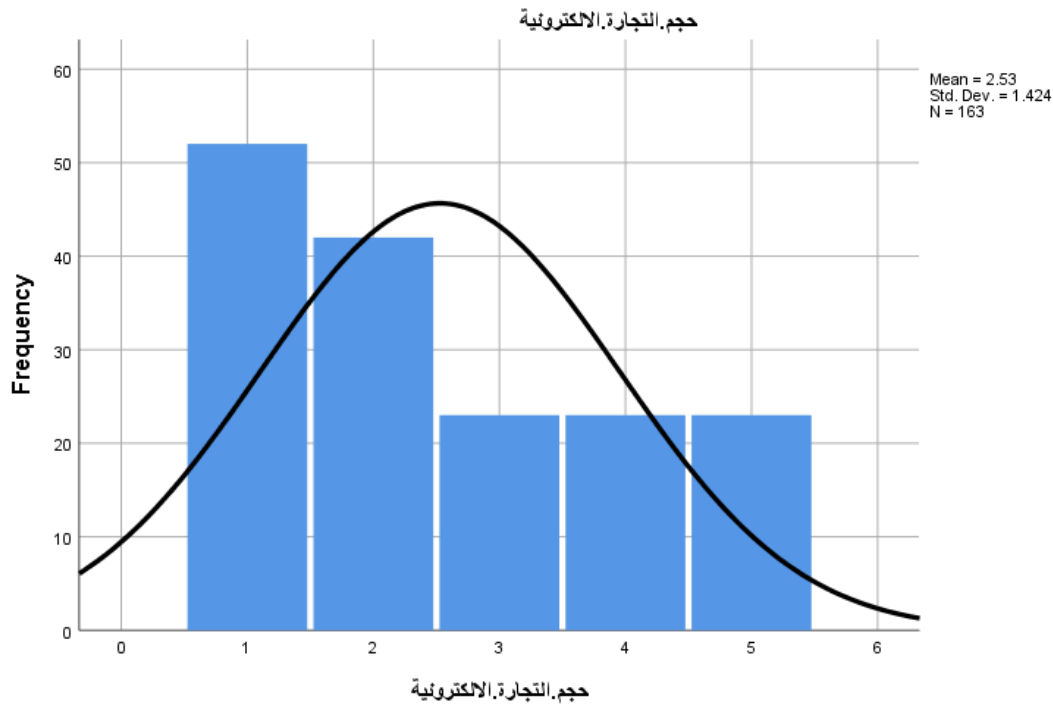
رسم توضيحي 14: التمثيل البياني تساهم إدارة المخاطر المتقدمة في الحد من التهريب والتلاعب الجمركي

14. تأثير الزيادة في حجم التجارة الإلكترونية على كفاءة عمليات الجمارك.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه تؤثر الزيادة في حجم التجارة الإلكترونية على كفاءة عمليات الجمارك، وذلك بنسبة 31.9%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن غالبية المشاركين يرون أن النمو المتسارع في التجارة الإلكترونية يشكل تحدياً كبيراً على كفاءة الإجراءات الجمركية. هذا يشير إلى أن إدارة الجمارك بحاجة إلى تبني استراتيجيات وأنظمة أكثر تطوراً ومرونة لمواكبة التغيرات السريعة في السوق، وضمان التعامل مع حجم أكبر من الشحنات التجارية بطريقة أكثر فاعلية، بما يتماشى مع تحديات العولمة والمتطلبات المتزايدة للتجارة الإلكترونية.

تؤثر الزيادة في حجم التجارة الإلكترونية على كفاءة عمليات الجمارك					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	52	31.9	31.9	31.9
	أوافق بشدة	42	25.8	25.8	57.7
	لا أوافق	23	14.1	14.1	71.8
	لا أوافق بشدة	23	14.1	14.1	85.9
	لا أوافق ولا أرفض	23	14.1	14.1	100.0
	Total	163	100.0	100.0	

جدول 15: الوصف الاحصائي لتأثير الزيادة في حجم التجارة الإلكترونية على كفاءة عمليات الجمارك



رسم توضيحي 15: التمثيل البياني لتأثير الزيادة في حجم التجارة الإلكترونية على كفاءة عمليات الجمارك

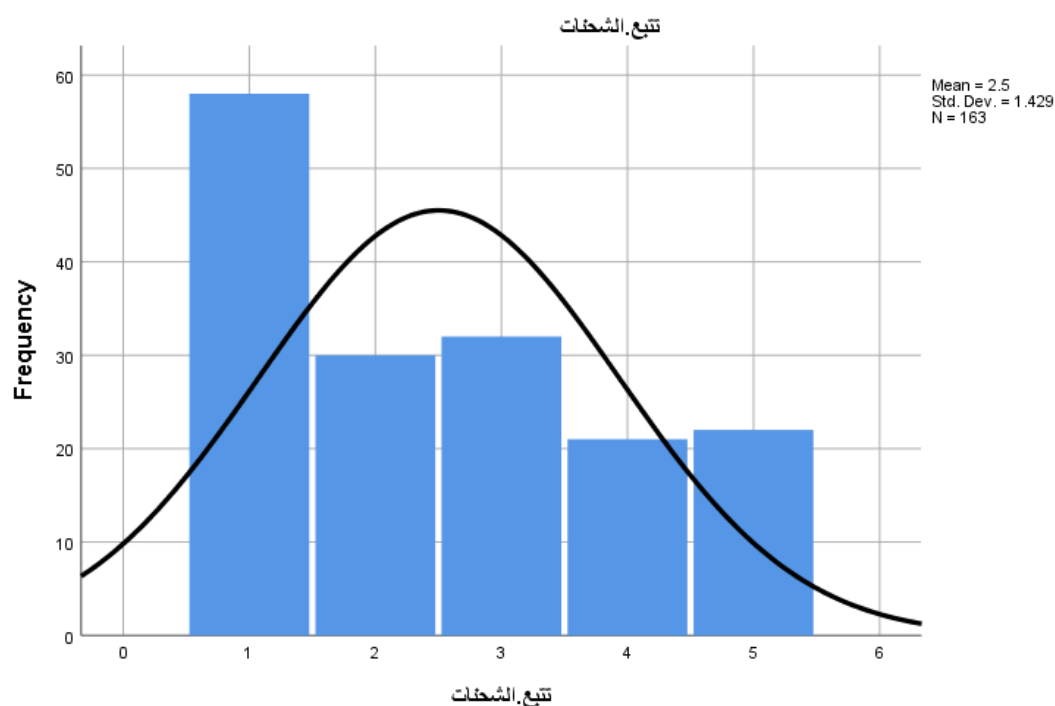
15. تواجه إدارة الجمارك تحديات في تتبع الشحنات الصغيرة الناتجة عن التجارة الإلكترونية

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه تواجه إدارة الجمارك تحديات في تتبع الشحنات الصغيرة الناتجة عن التجارة الإلكترونية، وذلك بنسبة 35.6%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن غالبية المشاركين يعترفون بأن إدارة الجمارك تواجه صعوبة في متابعة الشحنات الصغيرة التي تنسم بالطابع الكبير والمتزايد في التجارة الإلكترونية. هذا يشير إلى أن حجم الشحنات الصغيرة والمتعددة التي يتم شحنها عبر الإنترنت

يشكل تحديًا في تطبيق الأنظمة الجمركية بشكل فعال، مما يتطلب تحسين الأنظمة التقنية وتعزيز القدرة على تتبع هذه الشحنات بطرق أكثر دقة وكفاءة، وذلك للتعامل مع التحديات الناشئة عن التجارة الإلكترونية والعولمة.

تواجه إدارة الجمارك تحديات في تتبع الشحنات الصغيرة الناتجة عن التجارة الإلكترونية		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	58	35.6	35.6	35.6
	أوافق بشدة	30	18.4	18.4	54.0
	لا أوافق	32	19.6	19.6	73.6
	لا أوافق بشدة	21	12.9	12.9	86.5
	لا أوافق ولا أرفض	22	13.5	13.5	100.0
	Total	163	100.0	100.0	

جدول 16: الوصف الاحصائي لمواجهة إدارة الجمارك تحديات في تتبع الشحنات الصغيرة الناتجة عن التجارة الإلكترونية



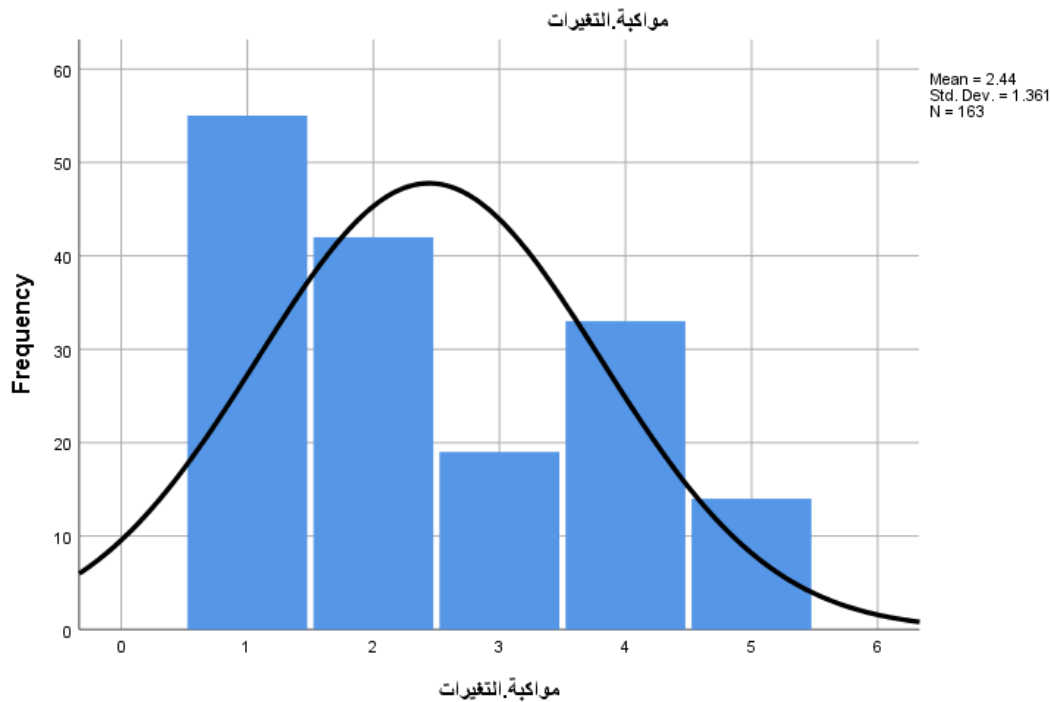
رسم توضيحي 16: التمثيل البياني لمواجهة إدارة الجمارك تحديات في تتبع الشحنات الصغيرة الناتجة عن التجارة الإلكترونية

16. تحتاج إدارة الجمارك إلى تحديث السياسات لمواكبة التغيرات في التجارة العالمية.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه تحتاج إدارة الجمارك إلى تحديث السياسات لمواكبة التغيرات في التجارة العالمية، وذلك بنسبة 33.7%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن هناك اعترافاً واسعاً بين المشاركين بضرورة تحديث السياسات الجمركية لمواكبة التحولات السريعة في التجارة العالمية. هذا يشير إلى أن التطورات في التجارة الإلكترونية والعولمة تتطلب تكييف الأنظمة الجمركية بشكل مستمر لضمان كفاءتها وفعاليتها، خاصة في ظل التحديات المستمرة التي تطرأ على الأسواق العالمية.

تحتاج إدارة الجمارك إلى تحديث السياسات لمواكبة التغيرات في التجارة العالمية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	55	33.7	33.7	33.7
	أوافق بشدة	42	25.8	25.8	59.5
	لا أوافق	19	11.7	11.7	71.2
	لا أوافق بشدة	33	20.2	20.2	91.4
	لا أوافق ولا أرفض	14	8.6	8.6	100.0
	Total	163	100.0	100.0	

جدول 17: الوصف الإحصائي لاحتياج إدارة الجمارك إلى تحديث السياسات لمواكبة التغيرات في التجارة العالمية



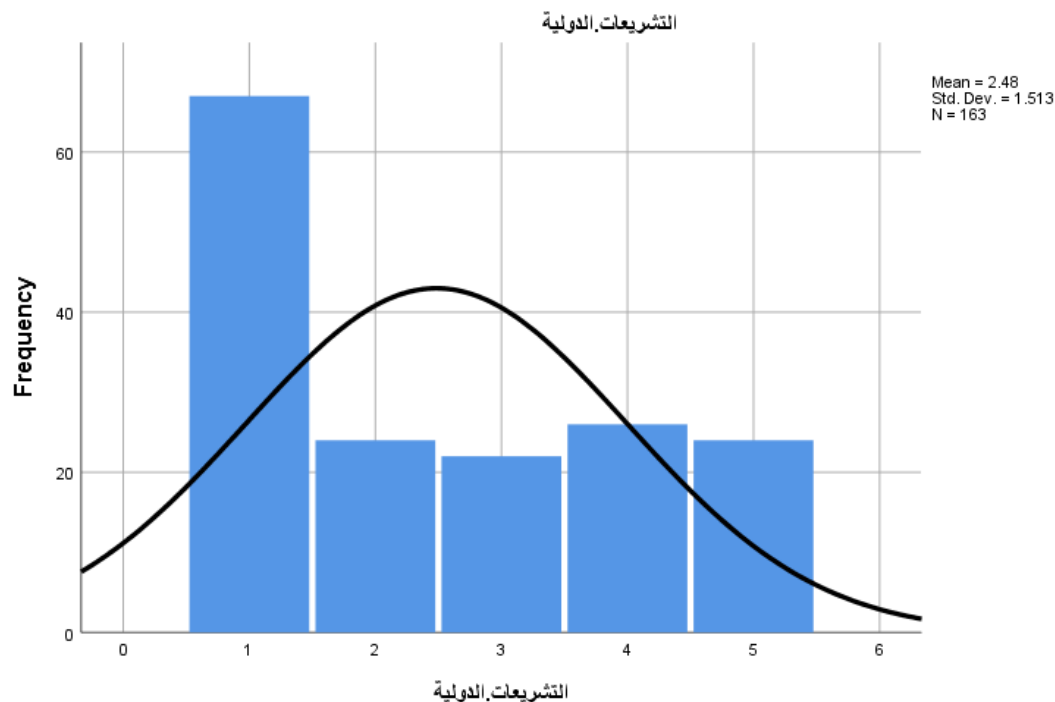
رسم توضيحي 17: التمثيل البياني لاحتياج إدارة الجمارك إلى تحديث السياسات لمواكبة التغيرات في التجارة العالمية

17. تأثير الاختلافات في التشريعات الدولية على تنسيق الإجراءات الجمركية

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه تؤثر الاختلافات في التشريعات الدولية على تنسيق الإجراءات الجمركية، وذلك بنسبة 41.1%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن المشاركين يعترفون بتحديات التنسيق الجمركي الناتجة عن اختلاف التشريعات الدولية. هذا يشير إلى أن التنوع في الأنظمة والتشريعات بين الدول يشكل عائقاً أمام تحسين كفاءة الإجراءات الجمركية ويؤثر على فاعلية التنسيق بين الجمارك في المملكة العربية السعودية والدول الأخرى. مما يتطلب تحديث السياسات وتنفيذ آليات تتماشى مع المعايير الدولية لتسهيل التنسيق وتقليل التأخيرات التي قد تنتج عن هذه الاختلافات.

تأثير الاختلافات في التشريعات الدولية على تنسيق الإجراءات الجمركية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	67	41.1	41.1	41.1
	أوافق بشدة	24	14.7	14.7	55.8
	لا أوافق	22	13.5	13.5	69.3
	لا أوافق بشدة	26	16.0	16.0	85.3
	لا أوافق ولا أرفض	24	14.7	14.7	100.0
	Total	163	100.0	100.0	

جدول 18: الوصف الاحصائي لتأثير الاختلافات في التشريعات الدولية على تنسيق الإجراءات الجمركية.



رسم توضيحي 18: التمثيل البياني لتأثير الاختلافات في التشريعات الدولية على تنسيق الإجراءات الجمركية

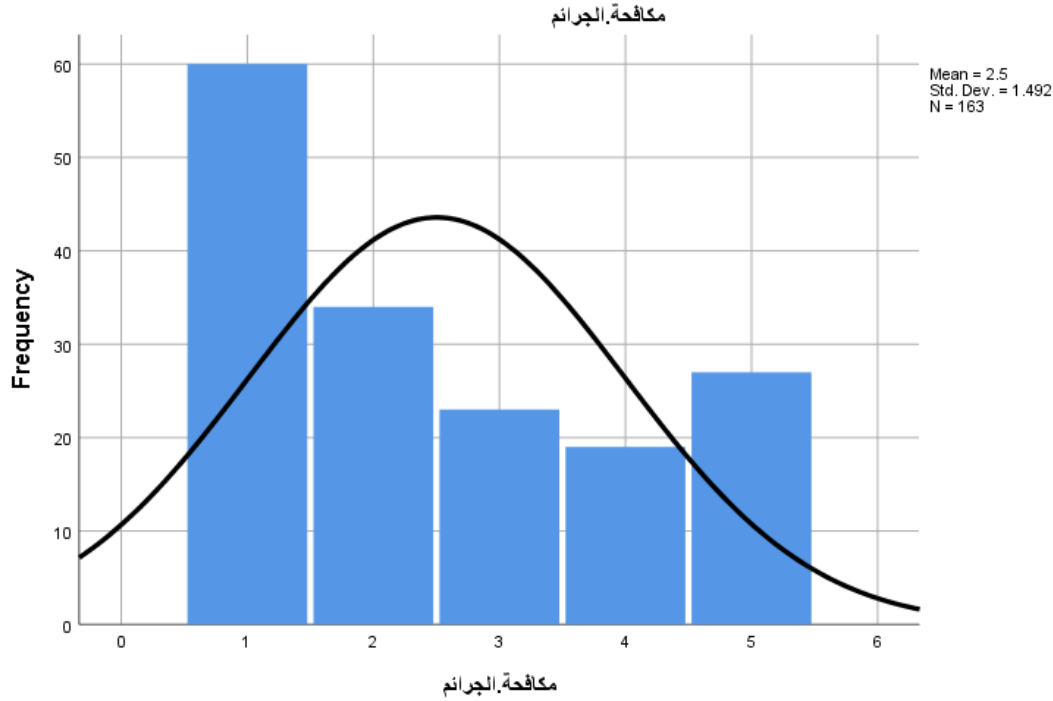
18. تواجه إدارة الجمارك صعوبات في مكافحة الجرائم الإلكترونية المرتبطة بالاستيراد والتصدير.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه تواجه إدارة الجمارك صعوبات في مكافحة الجرائم الإلكترونية المرتبطة بالاستيراد والتصدير، وذلك بنسبة 36.8%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن المشاركين يعترفون بتحديات كبيرة تواجهها الجمارك في التصدي للجرائم الإلكترونية التي تتزايد في ظل النمو الكبير للتجارة الإلكترونية. هذا يشير إلى أن هناك حاجة ماسة لتطوير الأنظمة الأمنية وتعزيز التقنيات الرقمية لمكافحة التلاعب والأنشطة غير القانونية في مجال الاستيراد والتصدير، وهو ما يتطلب تكثيف الجهود لتطبيق إجراءات وقائية متطورة لمواكبة التحديات الجديدة المرتبطة بالعمولة.

تواجه إدارة الجمارك صعوبات في مكافحة الجرائم الإلكترونية المرتبطة بالاستيراد والتصدير					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	60	36.8	36.8	36.8
	أوافق بشدة	34	20.9	20.9	57.7
	لا أوافق	23	14.1	14.1	71.8
	لا أوافق بشدة	19	11.7	11.7	83.4
	لا أوافق ولا أرفض	27	16.6	16.6	100.0

	Total	163	100.0	100.0	
--	-------	-----	-------	-------	--

جدول 19: الوصف الاحصائي لمواجهة إدارة الجمارك صعوبات في مكافحة الجرائم الإلكترونية المرتبطة بالاستيراد والتصدير



رسم توضيحي 19: التمثيل البياني لمواجهة إدارة الجمارك صعوبات في مكافحة الجرائم الإلكترونية المرتبطة بالاستيراد والتصدير

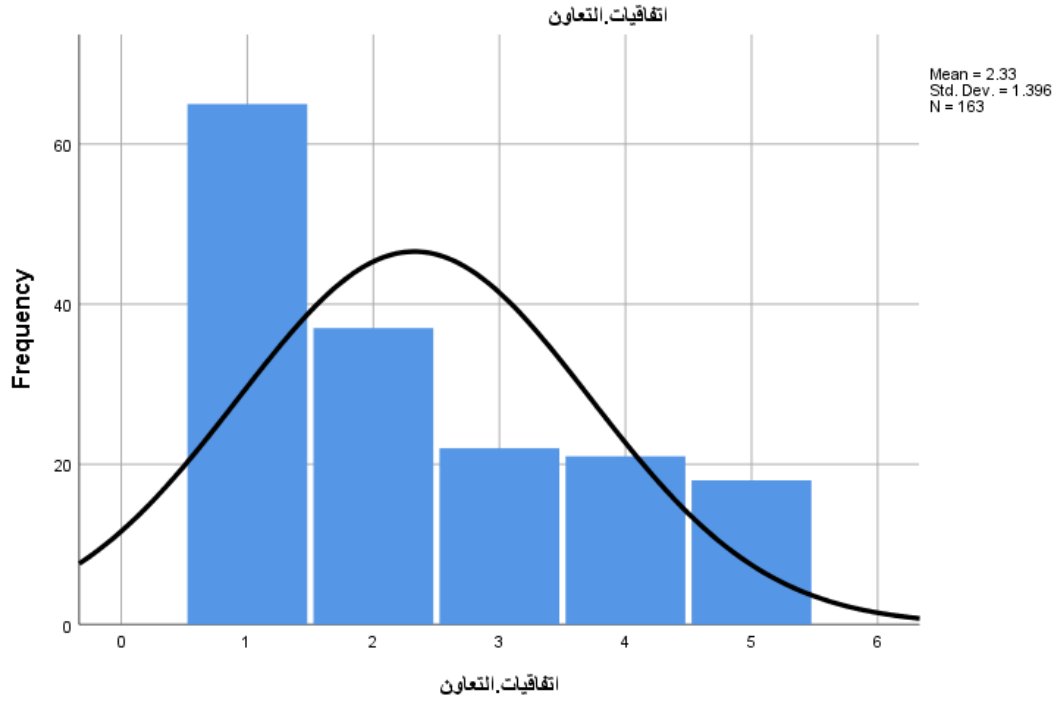
19. تساهم اتفاقيات التعاون الدولي في تسهيل العمليات الجمركية وتعزيز كفاءتها.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه تساهم اتفاقيات التعاون الدولي في تسهيل العمليات الجمركية وتعزيز كفاءتها، وذلك بنسبة 39.9%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن غالبية المشاركين يعترفون بأهمية التعاون الدولي في تحسين الأداء الجمركي. هذا يشير إلى أن الشراكات والاتفاقيات مع الدول الأخرى تساهم بشكل كبير في تبادل الخبرات وتنسيق السياسات والإجراءات الجمركية، مما يساعد في تسريع العمليات وتقليل التعقيدات. كما يعكس هذا الوعي بضرورة تعزيز التعاون الدولي لمواكبة تحديات العولمة والتجارة الإلكترونية، وتحقيق تكامل أفضل بين الأنظمة الجمركية العالمية.

تساهم اتفاقيات التعاون الدولي في تسهيل العمليات الجمركية وتعزيز كفاءتها					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	65	39.9	39.9	39.9
	أوافق بشدة	37	22.7	22.7	62.6

	لا أوافق	22	13.5	13.5	76.1
	لا أوافق بشدة	21	12.9	12.9	89.0
	لا أوافق ولا أرفض	18	11.0	11.0	100.0
	Total	163	100.0	100.0	

جدول 20: الوصف الاحصائي لمساهمة اتفاقيات التعاون الدولي في تسهيل العمليات الجمركية وتعزيز كفاءتها



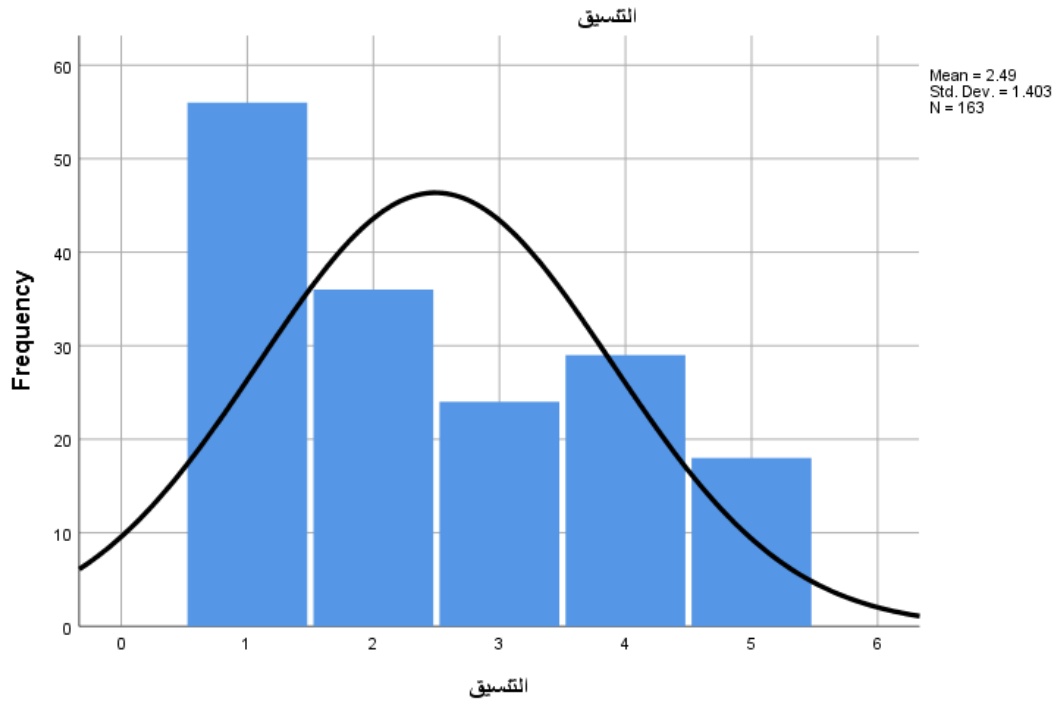
رسم توضيحي 20: التمثيل البياني لمساهمة اتفاقيات التعاون الدولي في تسهيل العمليات الجمركية وتعزيز كفاءتها

20. يساعد التنسيق بين الجهات الحكومية المختلفة في تحسين أداء الجمارك

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه يساعد التنسيق بين الجهات الحكومية المختلفة في تحسين أداء الجمارك، وذلك بنسبة 34.4%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن المشاركين يرون أن التعاون والتنسيق الفعال بين مختلف الجهات الحكومية يعد من العوامل الرئيسية لتحسين كفاءة إدارة الجمارك. هذا يشير إلى أن التنسيق بين الهيئات المعنية يساهم في تسريع الإجراءات وتسهيل تبادل المعلومات والبيانات، مما يعزز القدرة على مواجهة التحديات الناتجة عن العولمة والتجارة الإلكترونية، ويضمن استجابة أسرع وأكثر دقة لمتطلبات السوق العالمي.

يساعد التنسيق بين الجهات الحكومية المختلفة في تحسين أداء الجمارك					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	56	34.4	34.4	34.4
	أوافق بشدة	36	22.1	22.1	56.4
	لا أوافق	24	14.7	14.7	71.2
	لا أوافق بشدة	29	17.8	17.8	89.0
	لا أوافق ولا أرفض	18	11.0	11.0	100.0
	Total	163	100.0	100.0	

جدول 21: الوصف الاحصائي لمساعدة التنسيق بين الجهات الحكومية المختلفة في تحسين أداء الجمارك



رسم توضيحي 21: التمثيل البياني لمساعدة التنسيق بين الجهات الحكومية المختلفة في تحسين أداء الجمارك

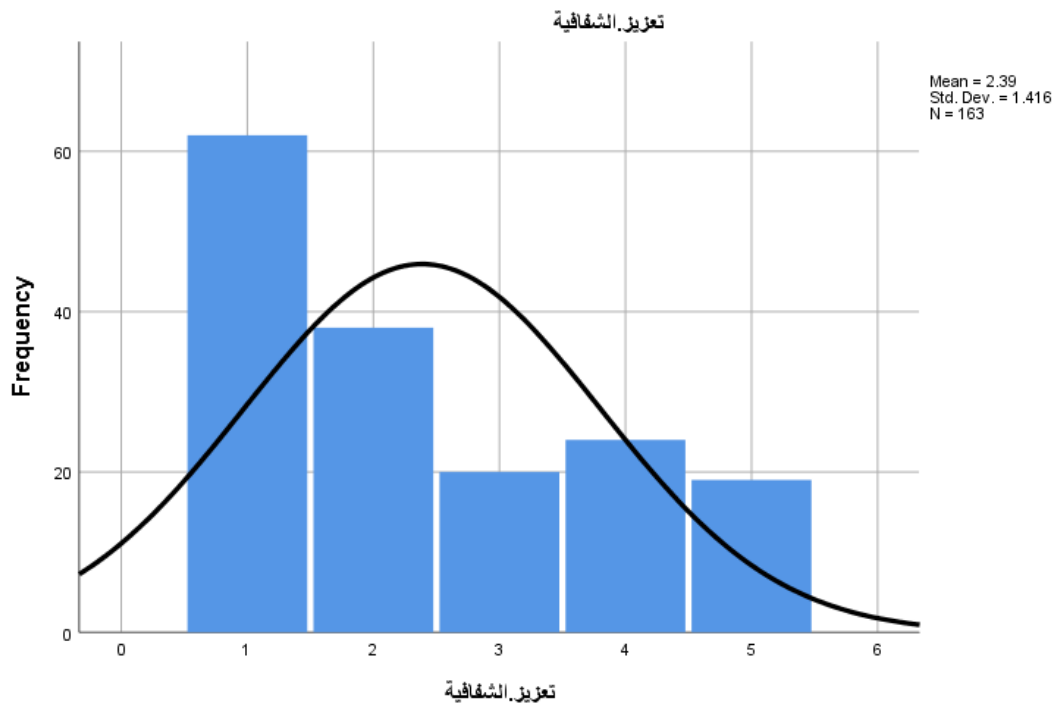
21. تأثير سياسات الحوكمة الرشيدة على تعزيز الشفافية في إدارة الجمارك.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه تؤثر سياسات الحوكمة الرشيدة على تعزيز الشفافية في إدارة الجمارك، وذلك بنسبة 38.0%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن المشاركين يرون أن تطبيق سياسات الحوكمة الرشيدة يعد عاملاً حاسماً في تحسين الشفافية والمصداقية في الإجراءات الجمركية.

هذا يشير إلى أن التزام إدارة الجمارك بالحوكمة الرشيدة يساهم في تقليل الفساد وتعزيز الثقة بين جميع الأطراف المعنية، مما يساهم في تحقيق بيئة تجارية أكثر نزاهة وكفاءة في مواجهة تحديات العولمة والتجارة الإلكترونية.

تؤثر سياسات الحوكمة الرشيدة على تعزيز الشفافية في إدارة الجمارك					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	62	38.0	38.0	38.0
	أوافق بشدة	38	23.3	23.3	61.3
	لا أوافق	20	12.3	12.3	73.6
	لا أوافق بشدة	24	14.7	14.7	88.3
	لا أوافق ولا أرفض	19	11.7	11.7	100.0
	Total	163	100.0	100.0	

جدول 22: الوصف الاحصائي لتأثير سياسات الحوكمة الرشيدة على تعزيز الشفافية في إدارة الجمارك



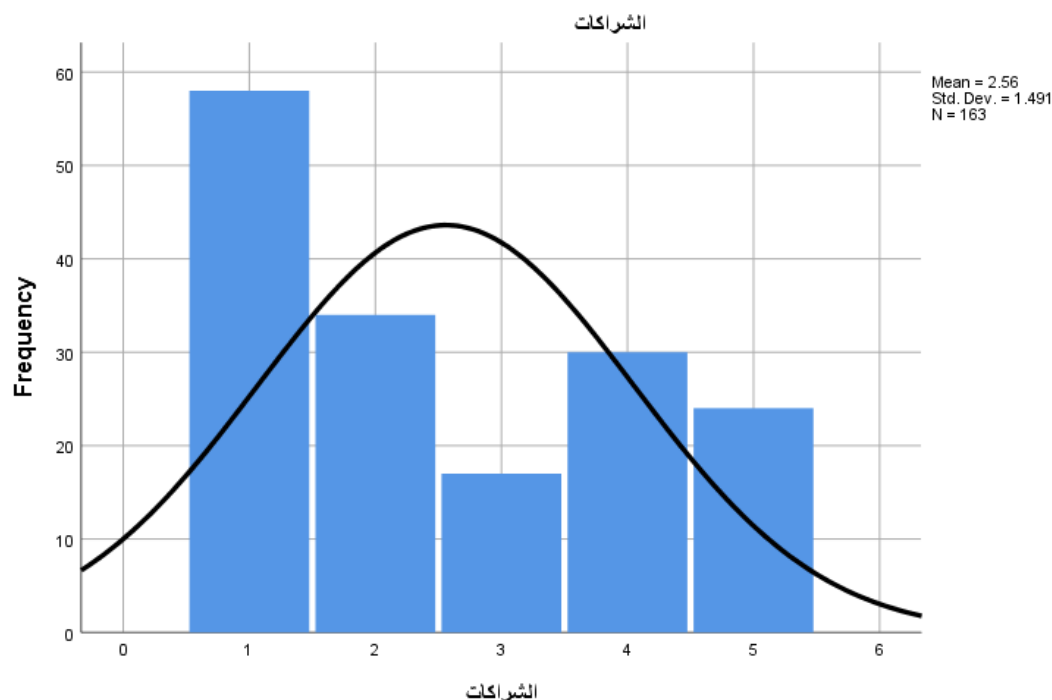
رسم توضيحي 22: التمثيل البياني لتأثير سياسات الحوكمة الرشيدة على تعزيز الشفافية في إدارة الجمارك

22. تسهم الشراكات مع القطاع الخاص في تطوير استراتيجيات جمركية أكثر كفاءة.

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه تسهم الشراكات مع القطاع الخاص في تطوير استراتيجيات جمركية أكثر كفاءة، وذلك بنسبة 35.6%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن المشاركين يرون أن التعاون مع القطاع الخاص يعد عنصراً أساسياً في تحسين كفاءة إدارة الجمارك. هذا يشير إلى أن الشراكات مع الشركات الخاصة تتيح للجمارك تبادل الخبرات والموارد، وتطبيق تقنيات مبتكرة تساعد في تسريع وتبسيط الإجراءات الجمركية. كما يعكس هذا الوعي بضرورة تضافر الجهود بين القطاعين العام والخاص لمواجهة التحديات المتزايدة للعمولة والتجارة الإلكترونية بشكل أكثر فاعلية وكفاءة.

تسهم الشراكات مع القطاع الخاص في تطوير استراتيجيات جمركية أكثر كفاءة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	58	35.6	35.6	35.6
	أوافق بشدة	34	20.9	20.9	56.4
	لا أوافق	17	10.4	10.4	66.9
	لا أوافق بشدة	30	18.4	18.4	85.3
	لا أوافق ولا أرفض	24	14.7	14.7	100.0
	Total	163	100.0	100.0	

جدول 23: الوصف الإحصائي لمساهمة الشراكات مع القطاع الخاص في تطوير استراتيجيات جمركية أكثر كفاءة



رسم توضيحي 23: التمثيل البياني لمساهمة الشراكات مع القطاع الخاص في تطوير استراتيجيات جمركية أكثر كفاءة

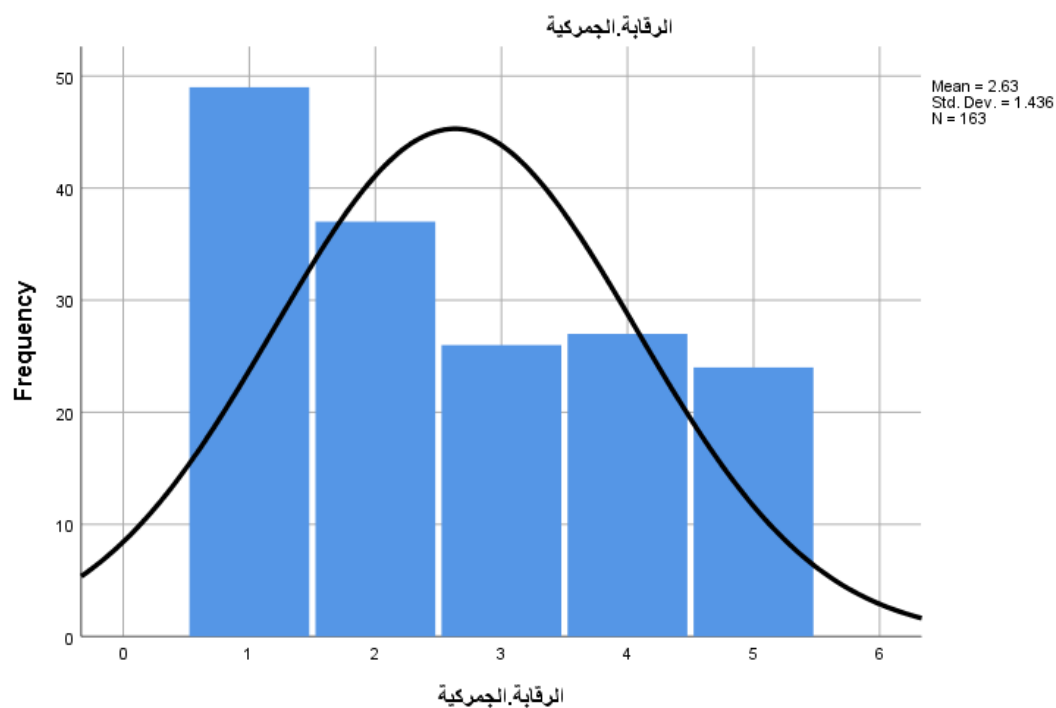
23. تلعب التقنية الحديثة دورًا حاسمًا في تحسين الرقابة الجمركية على السلع المستوردة

أكدت استجابات المشاركين بالموافقة على أنه تلعب التقنية الحديثة دورًا حاسمًا في تحسين الرقابة الجمركية على السلع المستوردة، وذلك بنسبة 30.1%، ومثلت هذه النسبة أعلى نسبة من بين استجابات المشاركين بالتجربة، مما يدل على أن المشاركين يعترفون بأهمية استخدام التقنيات الحديثة في تعزيز فعالية الرقابة الجمركية. هذا يشير إلى أن إدخال الأنظمة التكنولوجية المتطورة مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات في العمليات الجمركية يساهم بشكل كبير في تسريع إجراءات الفحص والكشف عن السلع المستوردة، ويعمل على تحسين دقة الفحص والحد من المخاطر المرتبطة بالتهريب أو التلاعب.

تلعب التقنية الحديثة دورًا حاسمًا في تحسين الرقابة الجمركية على السلع المستوردة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	49	30.1	30.1	30.1
	أوافق بشدة	37	22.7	22.7	52.8
	لا أوافق	26	16.0	16.0	68.7
	لا أوافق بشدة	27	16.6	16.6	85.3
	لا أوافق ولا أرفض	24	14.7	14.7	100.0

	Total	163	100.0	100.0	
--	-------	-----	-------	-------	--

جدول 24: الوصف الاحصائي للتقنية الحديثة دورًا حاسمًا في تحسين الرقابة الجمركية على السلع المستوردة



رسم توضيحي 24: التمثيل البياني للتقنية الحديثة دورًا حاسمًا في تحسين الرقابة الجمركية على السلع المستوردة

• تحليل الموثوقية والشفافية

تظهر نتائج تحليل الموثوقية في الدراسة مستوى عالٍ من الاستقرار في البيانات التي تم جمعها. فقد أظهرت إحصاءات "ألفا كرونباخ" قيمة قدرها 0.895، وهي قيمة مرتفعة تشير إلى أن الأداة المستخدمة لقياس المتغيرات تتمتع بموثوقية قوية. تعتبر هذه القيمة مثالية نظرًا لأن أي قيمة لألفا كرونباخ تتجاوز 0.70 تعتبر مقبولة، وبالتالي فإن القيمة الحالية تدل على أن الأداة قادرة على قياس المفاهيم المدروسة بشكل دقيق ومتسق. علاوة على ذلك، عندما يتم حساب "ألفا كرونباخ" بناءً على العناصر القياسية، بلغت القيمة 0.883، مما يعزز الثقة في الموثوقية الشاملة للأداة.

تشير نتائج ملخص معالجة الحالات إلى أنه تم استخدام 163 حالة صالحة في التحليل، مع عدم وجود حالات تم استبعادها. وهذا يدل على أن جميع البيانات التي تم جمعها كانت صالحة للاستخدام، مما يعزز دقة التحليل وعدم وجود مشاكل في جمع البيانات أو استبعاد أي استجابات غير صالحة. بعبارة أخرى، فإن هذه النتائج توضح أن الأداة التي تم استخدامها لم تكن فقط موثوقة ولكن أيضًا متكاملة تمامًا، مما يعزز شفافيته وقدرتها على تقديم نتائج دقيقة وموثوقة.

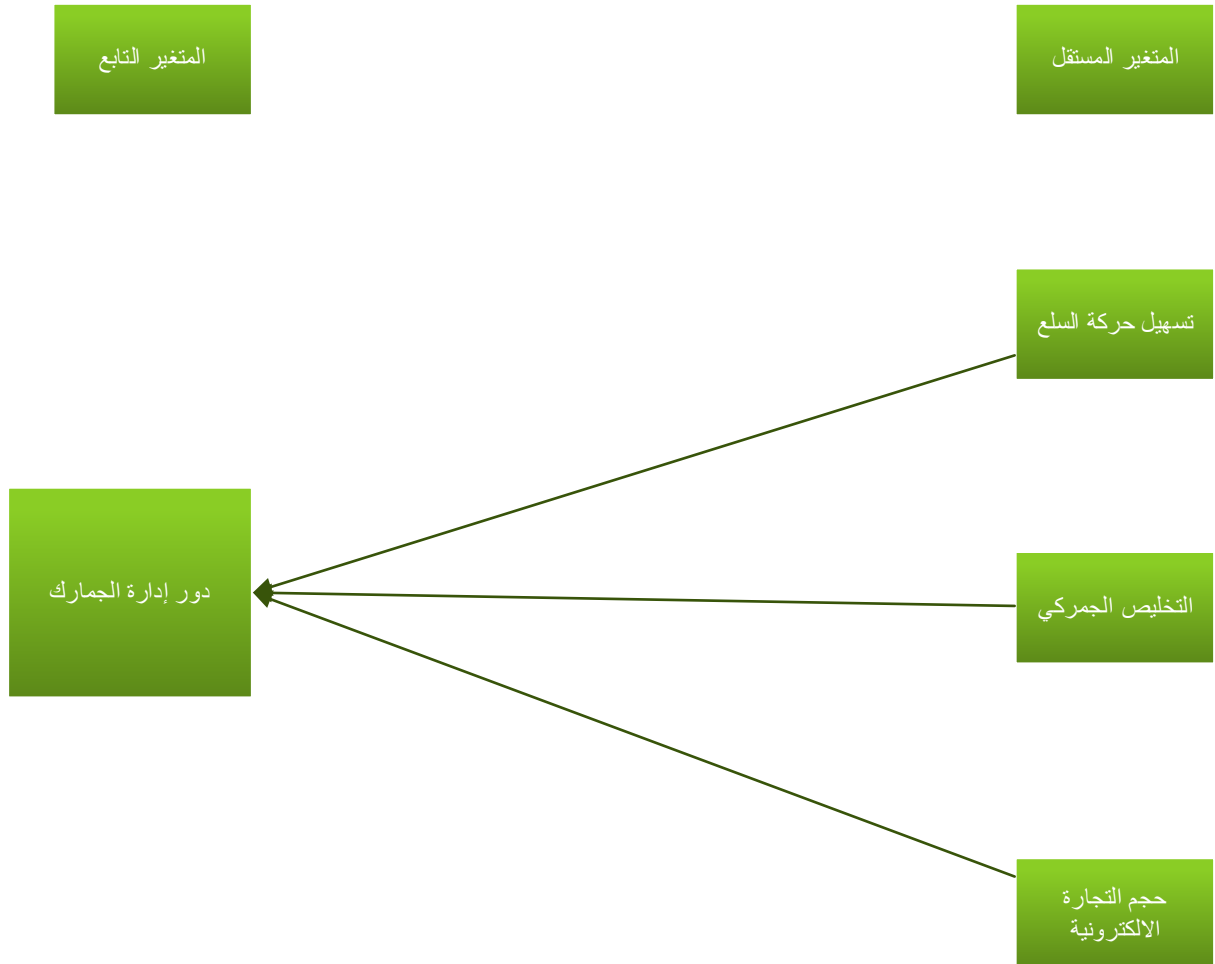
Case Processing Summary			
		N	%
Cases	Valid	163	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	163	100.0
a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.			

جدول 25: تحليل الموثوقية والشفافية

Reliability Statistics		
Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.895	.883	23

جدول 26: إحصائيات الموثوقية

• متغيرات الدراسة



رسم توضيحي 25: متغيرات الدراسة التابعة والمستقلة

• تحليل الجداول المتقاطعة لمتغيرات الدراسة

1. دور إدارة الجمارك في تسهيل حركة السلع

تلعب إدارة الجمارك دورًا حيويًا في تسهيل حركة السلع عبر الحدود من خلال تنظيم ومراقبة عمليات الاستيراد والتصدير. من خلال تطبيق الأنظمة الجمركية الفعالة، تقوم الجمارك بتقليل الوقت المستغرق في إجراءات التخليص الجمركي، مما يساعد على تسريع حركة السلع إلى الأسواق المحلية والدولية. كما تساهم إدارة الجمارك في تأمين التجارة من خلال ضمان الامتثال للوائح والقوانين المتعلقة بالسلامة، والجودة، والضرائب الجمركية، مما يساهم في تيسير حركة السلع بشكل منظم وأمن.

تساهم الجمارك في تسهيل حركة السلع من خلال تحسين التعاون مع الجهات الحكومية الأخرى والقطاع الخاص، مما يعزز التنسيق بين مختلف الأطراف المعنية مثل شركات النقل والتخزين والموانئ. كما تساهم التقنية الحديثة في تسريع الإجراءات الجمركية، مثل استخدام أنظمة المعلومات الإلكترونية وأنظمة المسح بالأشعة، مما يقلل من عمليات التفتيش اليدوي ويزيد من الكفاءة. بهذا الشكل، تضمن الجمارك تسهيل حركة السلع بشكل سريع وفعال، مما يساهم في تعزيز التجارة الوطنية والدولية في ظل العولمة والتجارة الإلكترونية المتزايدة.

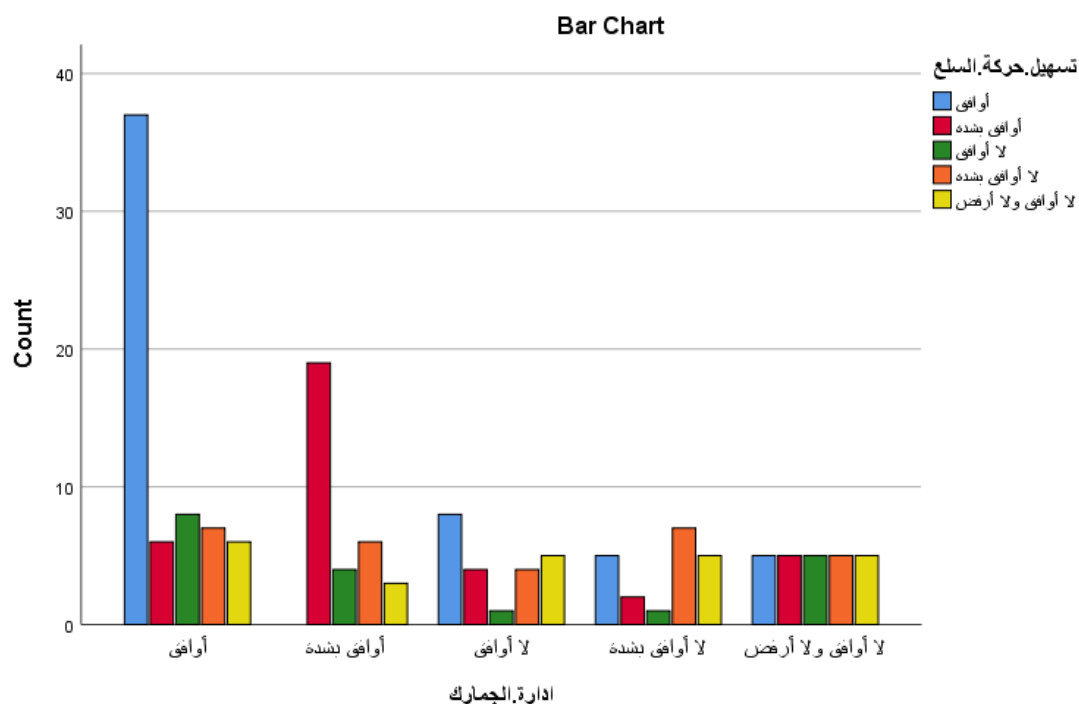
تشير نتائج اختبار كاي تربيع (Chi-Square) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المدروسة فيما يتعلق بدور إدارة الجمارك في تسهيل حركة السلع. بلغت قيمة اختبار كاي تربيع بيرسون 63.137 مع درجات حرية تقدر بـ 4، وهو ما يعكس وجود تفاوت كبير في توزيع الإجابات بين الفئات المختلفة للعينة، حيث أن القيمة الاحتمالية (Asymptotic Significance) تساوي 0.000، وهي أقل من مستوى الدلالة التقليدي (0.05)، مما يعني أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المعنية. هذا يشير إلى أن هناك تأثيرًا واضحًا لدور الجمارك في تسهيل حركة السلع، وأن هذه العلاقة ليست ناتجة عن الصدفة.

يعكس اختبار "العدد النسبي (Likelihood Ratio)" قيمة 67.099 بنفس درجة الحرية 4، وهو أيضًا ذو دلالة إحصائية، مما يعزز صحة النتائج السابقة. كما تشير النتيجة المتعلقة بالارتباط الخطي بين المتغيرات (Linear-by-Linear Association) التي بلغت 11.820 مع قيمة دلالة 0.001، إلى وجود علاقة خطية قوية بين المتغيرات المدروسة. من الجدير بالذكر أن 13 خلية (52%) من الخلايا في الجدول تحتوي على تكرار متوقع أقل من 5، مما قد يؤثر على قوة اختبار كاي

تربيع، ولكنه لا يغير من استنتاج أن هناك علاقة قوية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات، مما يبرز دور الجمارك المؤثر في تسهيل حركة السلع.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	63.137 ^a	4	.000
Likelihood Ratio	67.099	4	.000
Linear-by-Linear Association	11.820	1	.001
N of Valid Cases	163		
a. 13 cells (52.0%) have an expected count less than 5. The minimum expected count is 2.33.			

جدول 27: اختبار كاي اسكوير لدور إدارة الجمارك في تسهيل حركة السلع



رسم توضيحي 26: المقاييس المتماثلة في تحليل العلاقة لدور إدارة الجمارك في تسهيل حركة السلع

2. دور إدارة الجمارك في تسهيل إجراءات التخليص الجمركي

تلعب إدارة الجمارك دورًا حاسمًا في تسهيل إجراءات التخليص الجمركي من خلال تطبيق أنظمة فعالة ومنهجيات عمل مبتكرة تهدف إلى تقليل الوقت والتكلفة المرتبطة بعمليات التخليص. عبر استخدام التقنيات الحديثة مثل الأتمتة والأنظمة الإلكترونية، يمكن للمستوردين والمصدرين تقديم مستنداتهم إلكترونياً ومتابعة حالة شحناتهم بشكل فوري، مما يقلل من الإجراءات الورقية التقليدية ويوفر الوقت. كما أن استخدام أنظمة المسح الإلكتروني والتفتيش الذكي يعزز من سرعة ودقة عمليات الفحص الجمركي، مما يساهم في تسريع دخول السلع إلى الأسواق المحلية والعالمية.

تسهم إدارة الجمارك في تسهيل هذه الإجراءات عبر تحسين التعاون مع الجهات الحكومية الأخرى والقطاع الخاص، مما يسهل تبادل البيانات والمعلومات بين الأطراف المعنية. كما أن تفعيل سياسات الشفافية وتوفير الدعم والتوجيه للمستوردين والمصدرين يعد من العوامل الأساسية التي تساهم في تسريع عمليات التخليص الجمركي. من خلال هذه الإجراءات، تضمن الجمارك سرعة وفعالية في عمليات التخليص الجمركي، مما يؤدي إلى تقليل التكاليف التشغيلية ويعزز من قدرة الشركات على التنافس في الأسواق العالمية.

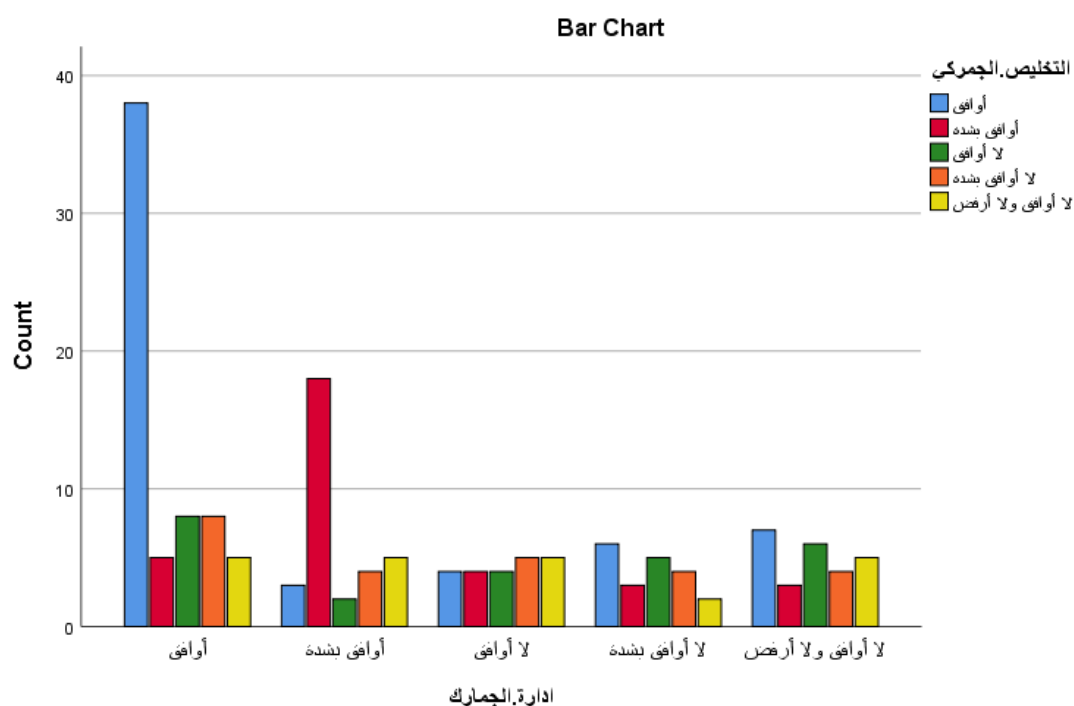
تشير نتائج اختبار كاي تربيع (Chi-Square) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية قوية بين دور إدارة الجمارك في تسهيل إجراءات التخليص الجمركي والبيانات التي تم جمعها في الدراسة. فقد بلغت قيمة اختبار كاي تربيع بيرسون 55.530 مع درجات حرية تبلغ 3، مما يشير إلى أن هناك تفاوتًا كبيرًا في توزيع الإجابات عبر الفئات المختلفة للعينة، حيث كانت القيمة الاحتمالية (Asymptotic Significance) تساوي 0.000، وهو ما يعكس أن العلاقة بين المتغيرات ليست عشوائية بل ذات دلالة إحصائية قوية. هذه النتيجة تشير إلى أن دور إدارة الجمارك في تسهيل إجراءات التخليص الجمركي له تأثير كبير على تسريع وتسهيل العمليات الجمركية.

أظهرت نتائج اختبار "العدد النسبي" (Likelihood Ratio) قيمة 51.785 مع نفس درجات الحرية 3، وهو أيضًا ذو دلالة إحصائية، مما يعزز الاستنتاج بأن العلاقة بين دور الجمارك في تسهيل الإجراءات الجمركية قوية. كما أن اختبار الارتباط الخطي بين المتغيرات (Linear-by-Linear Association) أظهر قيمة 8.294 مع قيمة دلالة 0.004، مما يدل على وجود علاقة خطية هامة بين هذه المتغيرات. من المهم ملاحظة أن 14 خلية (56%) تحتوي على تكرار متوقع أقل من 5، مما قد يؤثر قليلاً على قوة اختبار كاي تربيع، إلا أن النتائج بشكل عام تشير إلى وجود علاقة قوية ومؤثرة بين دور إدارة الجمارك في تسهيل إجراءات التخليص الجمركي.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	55.530 ^a	3	.000
Likelihood Ratio	51.785	3	.000
Linear-by-Linear Association	8.294	1	.004
N of Valid Cases	163		

a. 14 cells (56.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 2.70.

جدول 28: اختبار كاي اسكوير لدور إدارة الجمارك في تسهيل إجراءات التخليص الجمركي



رسم توضيحي 27: المقاييس المتمثلة في تحليل العلاقة لدور إدارة الجمارك في تسهيل إجراءات التخليص الجمركي

3. دور إدارة الجمارك في زيادة حجم التجارة الإلكترونية

تسهم إدارة الجمارك بشكل كبير في زيادة حجم التجارة الإلكترونية من خلال تسهيل الإجراءات الجمركية المرتبطة بالاستيراد والتصدير للسلع المشتراة عبر الإنترنت. مع تزايد الطلب على التجارة الإلكترونية عالميًا، قامت الجمارك بتطبيق أنظمة إلكترونية متطورة تتيح مراقبة وتحليل حركة السلع المرسلّة عبر الإنترنت بشكل سريع وفعال. باستخدام تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي والأنظمة الرقمية، يمكن تتبع الشحنات ومعالجة البيانات الجمركية بسرعة أكبر، مما يساعد في تقليل الوقت المستغرق في عمليات التخليص الجمركي وتسهيل الإجراءات المتعلقة بالسلع المستوردة والمصدرة.

تلعب إدارة الجمارك دورًا حيويًا في تطوير سياسات تجارية مرنة لدعم التجارة الإلكترونية، مثل تيسير المعاملات الجمركية للطرود الصغيرة التي عادةً ما تكون جزءًا كبيرًا من التجارة الإلكترونية. من خلال تحسين التنسيق مع الشركات اللوجستية والتجارية والقطاع الخاص، تمكّن الجمارك من تسريع عملية شحن السلع عبر الإنترنت وتقليل العوائق البيروقراطية. هذه الإجراءات تسهم في زيادة حجم التجارة الإلكترونية من خلال تعزيز الثقة بين المستهلكين والشركات في أسواق التجارة الإلكترونية، مما يعزز من نمو هذا القطاع ويزيد من حركة السلع عبر الحدود.

تشير نتائج اختبار كاي تربيع (Chi-Square) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية قوية بين دور إدارة الجمارك في زيادة حجم التجارة الإلكترونية والبيانات التي تم جمعها في الدراسة. فقد بلغت قيمة اختبار كاي تربيع بيرسون 59.798 مع درجات حرية تبلغ 4، مما يدل على وجود تفاوت كبير في توزيع الإجابات عبر الفئات المختلفة للعينة. كما أن القيمة الاحتمالية (Asymptotic Significance) تساوي 0.000، وهي أقل من مستوى الدلالة التقليدي (0.05)، مما يشير إلى أن العلاقة بين دور الجمارك في زيادة حجم التجارة الإلكترونية ليست مصادفة بل هي ذات دلالة إحصائية قوية. هذه النتيجة تشير إلى أن دور إدارة الجمارك يؤثر بشكل ملموس في تسهيل التجارة الإلكترونية وزيادة حجمها من خلال تبسيط الإجراءات الجمركية وتعزيز الكفاءة في عمليات الاستيراد والتصدير.

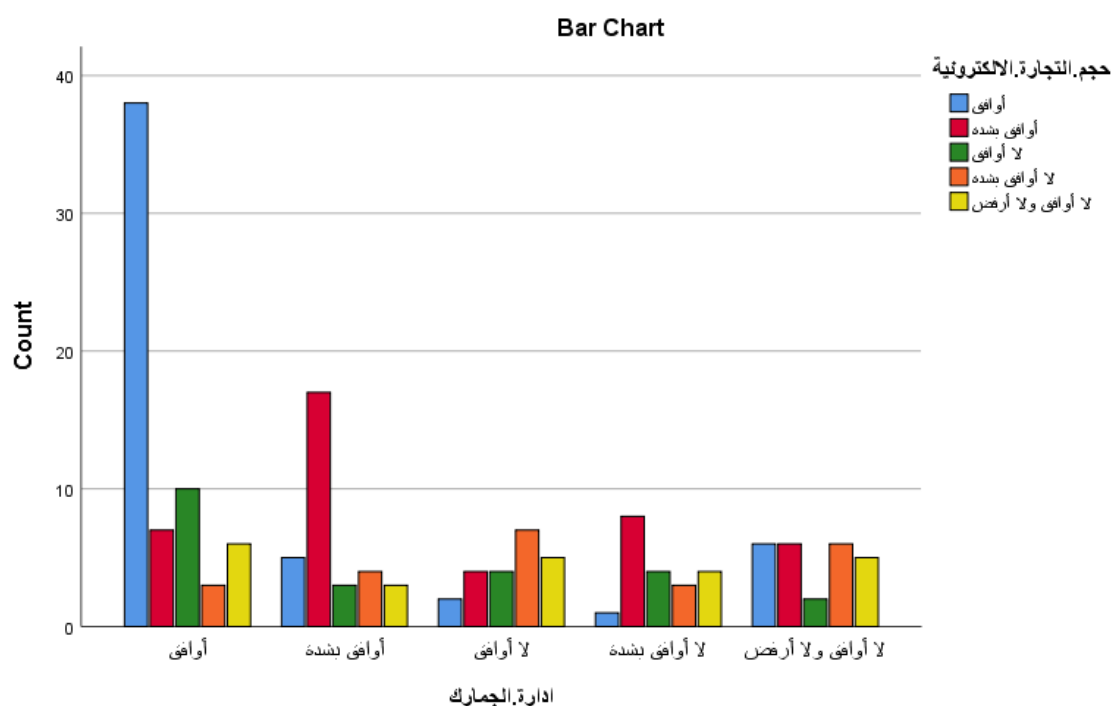
تشير نتائج اختبار "العدد النسبي (Likelihood Ratio)" الذي بلغ 60.293 مع نفس درجات الحرية 4، إلى أن العلاقة بين المتغيرات المدروسة ذات دلالة إحصائية أيضًا، مما يعزز من صحة النتائج. كما أن اختبار الارتباط الخطي بين المتغيرات (Linear-by-Linear Association) أظهر قيمة 15.895 مع قيمة دلالة 0.000، مما يدل على وجود علاقة خطية قوية بين دور إدارة الجمارك وزيادة حجم التجارة الإلكترونية. على الرغم من أن 12 خلية (48%) تحتوي على تكرار متوقع

أقل من 5، مما قد يؤثر قليلاً على قوة اختبار كاي تربيع، إلا أن النتائج تشير إلى علاقة واضحة ومؤثرة، مما يبرز أهمية دور إدارة الجمارك في تسهيل التجارة الإلكترونية وتعزيز حجمها.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	59.798 ^a	4	.000
Likelihood Ratio	60.293	4	.000
Linear-by-Linear Association	15.895	1	.000
N of Valid Cases	163		

a. 12 cells (48.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 2.82.

جدول 29: اختبار كاي اسكوير لدور إدارة الجمارك في زيادة حجم التجارة الإلكترونية



رسم توضيحي 28: المقاييس المتمثلة في تحليل العلاقة لدور إدارة الجمارك في زيادة حجم التجارة الإلكترونية

• تحليل التباين الأحادي لمتغيرات الدراسة

تشير نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المدروسة والمتغير التابع "إدارة الجمارك". فقد أظهرت القيمة الاحتمالية (Sig.) في اختبار ANOVA مقدارها 0.002، وهي أقل من مستوى الدلالة التقليدي 0.05، مما يعني أن هناك اختلافاً ذا دلالة إحصائية بين المتغيرات المستقلة (تسهيل حركة السلع، التخليص الجمركي، وحجم التجارة الإلكترونية) و"إدارة الجمارك". بمعنى آخر، العوامل المذكورة لها تأثير ملحوظ على تحسين أو تغيير طريقة إدارة الجمارك. كما أظهرت نتائج تحليل التباين أن نسبة التباين المفسرة بواسطة النموذج (Regression) هي 64.638، بينما كان التباين في البقايا (Residual) 293.669. هذه النتائج تشير إلى أن النموذج قادر على تفسير جزء كبير من التباين، مما يعزز من قوة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

من ناحية أخرى، يظهر ملخص نموذج بايز (Bayes Factor Model Summary) أن قيمة "Bayes Factor" تساوي 0.001، مما يشير إلى أن النموذج المدروس يفضل بشكل كبير التفسير المعتمد على المتغيرات المستقلة عن النموذج العشوائي (النموذج الصفري). كما أظهر تحليل معامل التحديد (R Square) قيمة 0.180، مما يعني أن النموذج يفسر 18% من التباين في المتغير التابع "إدارة الجمارك"، وهو مستوى معقول ولكنه يشير إلى أن هناك عوامل أخرى غير مدروسة يمكن أن تساهم في تحسين إدارة الجمارك. أما "Adjusted R Square"، والذي أخذ في الاعتبار عدد المتغيرات المستقلة في النموذج، فقد بلغ 0.115، مما يعكس تأثيراً متواضعاً للمتغيرات المدروسة في تفسير التباين. في النهاية، يعتبر هذا التحليل أداة قوية لفهم كيف تؤثر العوامل المختلفة في تحسين إدارة الجمارك، ولكنه يشير إلى الحاجة لمزيد من الدراسات أو المتغيرات لفهم العلاقة بشكل أعمق.

ANOVA ^{a,b}					
Source	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Regression	64.638	5	5.386	2.751	.002
Residual	293.669	150	1.958		
Total	358.307	155			
a. Dependent Variable: إدارة الجمارك					
b. Model: (Intercept), تسهيل حركة السلع, التخليص الجمركي, حجم التجارة الإلكترونية, (Intercept)					

جدول 30: تحليل التباين الأحادي لمتغيرات الدراسة

Bayes Factor Model Summary ^{a,b}				
Bayes Factor ^c	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
.001	.425	.180	.115	1.40
a. Method: JZS				
b. Model: (Intercept), تسهيل حركة السلع, التخليص الجمركي, حجم التجارة الالكترونية				
c. Bayes factor: Testing model versus null model (Intercept).				

جدول 31: ملخص عامل بايز

التوصيات

- في ظل التحديات التي تفرضها العولمة والتجارة الإلكترونية، من الضروري أن تعزز إدارة الجمارك في المملكة العربية السعودية من استخدام التقنيات الحديثة والمتطورة. هذه التقنيات تشمل الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة، وإنترنت الأشياء، التي تعد أدوات حيوية لتحسين كفاءة عمليات التفتيش والتخليص الجمركي. على سبيل المثال، يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات التي يتم جمعها أثناء عملية التفتيش، مما يساعد على اتخاذ قرارات أكثر دقة وأسرع بشأن السلع المشكوك فيها. أيضًا، من خلال تكامل الأنظمة الرقمية المتقدمة في إدارة الجمارك، يمكن تقليل الوقت المستغرق في المعاملات الجمركية، وتسريع الإجراءات، وتعزيز دقة العمل، مما يساهم في تسهيل حركة السلع عبر الحدود وتقليل التكاليف اللوجستية، وهو أمر ضروري في مواجهة تحديات التجارة الإلكترونية.
- تعد الكفاءة البشرية عاملاً أساسياً في تحسين أداء أي جهة حكومية، ولذا من الضروري أن تقوم إدارة الجمارك بتوفير برامج تدريبية مستمرة للموظفين على أحدث التغيرات في السياسات الجمركية والتقنيات المستخدمة في الإجراءات الجمركية. خاصة في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها قطاع التجارة الإلكترونية، ينبغي أن يشمل التدريب كيفية التعامل مع التحديات الجديدة مثل التعامل مع الشحنات الصغيرة التي تُعد جزءاً كبيراً من التجارة الإلكترونية، بالإضافة إلى تأهيل الموظفين على استخدام التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي وأدوات التتبع الرقمية. يساهم التدريب المستمر في تحسين الأداء وجودة الخدمة، مما يرفع من كفاءة إدارة الجمارك ويسهم في تسهيل العمليات الجمركية.
- إن التعاون بين إدارة الجمارك والقطاع الخاص، وخاصة شركات النقل والشحن واللوجستيات، يعد أمراً بالغ الأهمية لتحسين الأداء الجمركي وتسهيل التجارة الإلكترونية. من خلال الشراكات الاستراتيجية مع القطاع الخاص، يمكن تحقيق عدة أهداف مثل تبسيط الإجراءات الجمركية وتحسين تدفق السلع، بالإضافة إلى تطوير حلول تكنولوجية مشتركة تساهم في تسريع عمليات التخليص الجمركي. يمكن للقطاع الخاص أن يساهم في تقديم حلول مبتكرة تساعد على تحسين البنية التحتية الرقمية واللوجستية، مثل تطبيقات التتبع الذكية أو خدمات الدفع الإلكتروني، التي تساهم في تسريع إجراءات التخليص الجمركي للسلع المتزايدة الناتجة عن التجارة الإلكترونية. كما أن التنسيق مع الشركات العاملة في مجال التجارة الإلكترونية يمكن أن يساعد في تقليل تكاليف الشحن ويزيد من سرعة وصول المنتجات إلى الأسواق.

- من المهم أن تعزز إدارة الجمارك التنسيق مع الجهات الحكومية الأخرى مثل وزارة التجارة، الهيئة العامة للاستثمار، وأي مؤسسات رقابية أخرى تتعلق بالتجارة والاقتصاد. التنسيق الجيد بين هذه الجهات يضمن تبادل المعلومات والبيانات المتعلقة بالسلع المستوردة أو المصدرة، مما يساعد في تسريع الإجراءات الجمركية ويقلل من التداخل أو التكرار في الإجراءات. كما أن تحسين التعاون بين الجهات الحكومية المعنية بالرقابة على السلع والخدمات يمكن أن يساهم في مكافحة الغش التجاري والتلاعب في الوثائق الجمركية، مما يعزز الشفافية ويمنع تهريب السلع الممنوعة أو المقررة. التنسيق الأفضل سيضمن تكامل السياسات والإجراءات الحكومية ويعزز من كفاءة إدارة الجمارك.
- تعد السياسات الجمركية والتشريعات المنظمة للعمل الجمركي من العوامل المؤثرة في تحسين كفاءة إدارة الجمارك. ومع التغيرات المستمرة في التجارة العالمية وخاصة التجارة الإلكترونية، يجب على إدارة الجمارك مراجعة السياسات الجمركية بشكل دوري لتواكب التغيرات الحاصلة في أسواق التجارة الإلكترونية. من خلال تحديث السياسات بما يتناسب مع التقنيات الحديثة والتوجهات العالمية، يمكن تسهيل العمليات الجمركية وتقليل العقبات أمام التجارة الإلكترونية. ينبغي أن تتضمن السياسات الجديدة معالجة التحديات المتعلقة بالشحنات الصغيرة، بالإضافة إلى تبسيط الإجراءات بالنسبة للمتعاملين في التجارة الإلكترونية. السياسات الحديثة ينبغي أن توازن بين تسهيل التجارة وحماية الأسواق المحلية من المنتجات المقلدة أو الضارة.
- يعد تحسين البنية التحتية للموانئ والمطارات والمناطق الحرة جزءاً أساسياً من تحديث نظام إدارة الجمارك. مع تزايد حجم التجارة الإلكترونية والزيادة الكبيرة في عدد الشحنات القادمة من الأسواق العالمية، من الضروري أن تقوم إدارة الجمارك بتطوير المرافق الجمركية بشكل مستمر لتواكب هذا النمو. يشمل ذلك تحسين نظم التخزين والنقل، وضمان توفير التقنيات الحديثة مثل نظم التتبع الذكية التي تساهم في تسريع العمليات اللوجستية. من خلال هذه التحسينات، يمكن أن يتم تخليص الشحنات بشكل أسرع، مما يؤدي إلى تقليل التأخير وزيادة القدرة على التعامل مع حجم أكبر من السلع المستوردة في فترة زمنية قصيرة، وهذا يساهم في زيادة كفاءة العمليات الجمركية.

المراجع

- acrosslogistics. (2024). Customs clearance. What it is and why it is important. Retrieved from <https://acrosslogistics.com/blog/en/customs-clearance>
- Alhujaili, R. (2023). E-government implementation's impact on Saudi vision 2030 to become an international logistic center. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/372808825_E-government_implementation's_impact_on_Saudi_vision_2030_to_become_an_international_logistic_center
- Aljabri, B. (2024). Driving efficiency: The role of Artificial Intelligence (AI) in enhancing municipal operations in Saudi Arabia. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/381010464_Driving_efficiency_The_role_of_Artificial_Intelligence_AI_in_enhancing_municipal_operations_in_Saudi_Arabia
- AL-Msloum, A. (2019). The Role of Applications in the Support of Electronic Commerce Application of Instagram as a Model A sample of Members of Al-Kamil Community- Saudi Arabia. Retrieved from <https://www.semanticscholar.org/paper/The-Role-of-Applications-in-the-Support-of-Commerce-AL-Msloum/b8001b530476fba9db75a316ba8bcff9b2436d29?p2df>
- Alnasser, A. (2024). Navigating Digital Transformation in Alignment with Vision 2030: A Review of Organizational Strategies, Innovations, and Implications in Saudi Arabia. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/378544191_Navigating_Digital_Transformation_in_Alignment_with_Vision_2030_A_Review_of_Organizational_Strategies_Innovations_and_Implications_in_Saudi_Arabia
- ALOTAIBI, M. (2015). Exploring the Demand and Supply Conditions of E-Commerce and E-Banking Services in Saudi Arabian Conventional and Islamic Banks. Retrieved from <https://etheses.dur.ac.uk/11142/>
- Alrashedi, A. K. (2023). Talent identification for revolutionizing human resource management in Saudi Arabia's logistics industry. Retrieved from https://www.actalogistica.eu/issues/2024/II_2024_03_Alrashedi.pdf
- Alshathri, S. A. (2022). Online dispute resolution as a mechanism to enhance consumer trust in e-commerce : how can Saudi Arabian law be improved? Retrieved from <https://theses.ncl.ac.uk/jspui/handle/10443/5762>
- Al-Somali, S. A. (2015). An Investigation into the Factors Affecting E-Commerce Adoption Decisions by SMEs: A Study in Saudi Arabia. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/283831323_An_Investigation_into_the_Factors_Affecting_E-Commerce_Adoption_Decisions_by_SMEs_A_Study_in_Saudi_Arabia
- Cassia, F. (2022). Cross-border e-commerce as a foreign market entry mode among SMEs: the relationship between export capabilities and performance. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/352662984_Cross-border_e-commerce_as_a_foreign_market_entry_mode_among_SMEs_the_relationship_between_export_capabilities_and_performance

- Coccia, M. (2018). An introduction to the theories of institutional change. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/330365167_An_introduction_to_the_theories_of_institutional_change
- Cooksey, R. W. (2020). Descriptive Statistics for Summarising Data. Retrieved from <https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC7221239/>
- Damanpour, F. (2020). Organizational Innovation: Theory, Research, and Direction. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/342788468_Organizational_Innovation_Theory_Research_and_Direction
- Duchesneau, H. (2022). Institutional and Professional Foundations of Modern Customs Administration. Retrieved from <https://www.elibrary.imf.org/display/book/9798400200120/CH003.xml>
- Gupta, T. (2019). Cross-border E-commerce Growth: Challenges and Opportunities in Emerging Markets. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/379822189_Cross-border_E-commerce_Growth_Challenges_and_Opportunities_in_Emerging_Markets
- Harrington, L. M. (2016). Sustainability Theory and Conceptual Considerations: A Review of Key Ideas for Sustainability, and the Rural Context. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/309619897_Sustainability_Theory_and_Conceptual_Considerations_A_Review_of_Key_Ideas_for_Sustainability_and_the_Rural_Context
- Karklina-Admine, S. (2024). Challenges for Customs Risk Management Today: A Literature Review. Retrieved from <https://www.mdpi.com/1911-8074/17/8/321>
- Kraemer, K. L. (2015). Impacts of Globalization on E-Commerce Use and Firm Performance: A Cross-Country Investigation. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/220175484_Impacts_of_Globalization_on_E-Commerce_Use_and_Firm_Performance_A_Cross-Country_Investigation
- Kraus, S. (2022). Digital transformation in business and management research: An overview of the current status quo. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0268401221001596>
- Kyove, J. (2021). Globalization Impact on Multinational Enterprises. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2673-4060/2/2/14>
- Lang, K. (2021). A systems theory-based conceptual framework for holistic digital transformation. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/352020735_A_systems_theory-based_conceptual_framework_for_holistic_digital_transformation
- Laxmi, V. (2019). The Impact of EU GDPR on Saudi Arabia's Economy: A Case Study of Tourism and Logistics Sectors. Retrieved from <https://www.proquest.com/openview/b68a85b1b28028cfedcf7f214fb3a17a/1?pq-origsite=gscholar&cbl=18750&diss=y>
- Liu, A. (2021). Cross-Border E-Commerce Development and Challenges in China: A Systematic Literature Review. Retrieved from <https://www.mdpi.com/0718-1876/17/1/4>
- Melo, J. d. (2024). Reducing Wait Times at Customs to Boost Trade: How Implementing the Trade Facilitation Agreement Can Expand Trade among AfCFTA Countries? Retrieved from <https://academic.oup.com/jae/article/34/2/265/7691541>

- Mohailan, M. H. (2020). The Reality of Logistics Performance in the Kingdom of Saudi Arabia and Opportunities to Improve It. Retrieved from https://www.indusedu.org/pdfs/IJREISS/IJREISS_3706_60653.pdf
- Montagnat-Rentier, G. (2021). The Multifaceted Role of Customs and Its Importance for the Economy and Society. Retrieved from <https://www.elibrary.imf.org/display/book/9798400200120/CH001.xml>
- Muthoni, G. B. (2024). Trade Facilitation: Do The Custom Administration Procedures Matter? Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/384475584_Trade_Facilitation_Do_The_Custom_Administration_Procedures_Matter
- Sénquiz-Díaz, C. (2021). The Effect of Transport and Logistics on Trade Facilitation and Trade: A PLS-SEM Approach. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/357435776_The_Effect_of_Transport_and_Logistics_on_Trade_Facilitation_and_Trade_A_PLS-SEM_Approach
- Squicciarini, M. (2018). Going Global: The Challenges for Knowledge-based Economies. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/24116553_Going_Global_The_Challenges_for_Knowledge-based_Economies
- youmatter. (2024). Globalization: Definition, Benefits, Effects, Examples – What is Globalization? Retrieved from <https://youmatter.world/en/definition/definitions-globalization-definition-benefits-effects-examples/>

الملاحق

الاستبانة

- الاسئلة العامة

- العمر
- الجنس
- الدرجة

- أسئلة الاستبانة

- تعتمد إدارة الجمارك على أنظمة فعالة لتسهيل وتسريع عمليات التخليص الجمركي.
- يتم تنفيذ الإجراءات الجمركية بطريقة شفافة وعادلة لجميع الأطراف.
- تساهم إدارة الجمارك في تسهيل حركة السلع عبر الحدود بفعالية.
- يتم استخدام بيانات دقيقة في عمليات التخليص الجمركي وتحليل المخاطر.
- توفر إدارة الجمارك الدعم والتوجيه المناسب للمستوردين والمصدرين.
- يتم استخدام التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة إدارة الجمارك.
- ساهمت الأتمتة والرقمنة في تقليل وقت الإجراءات الجمركية.
- تسعى إدارة الجمارك إلى تحسين التكامل مع الأنظمة الحكومية الأخرى.
- يتم تدريب الموظفين بشكل دوري لمواكبة التحديثات في أنظمة الجمارك.
- تساهم إدارة المخاطر المتقدمة في الحد من التهريب والتلاعب الجمركي.
- تؤثر الزيادة في حجم التجارة الإلكترونية على كفاءة عمليات الجمارك.
- تواجه إدارة الجمارك تحديات في تتبع الشحنات الصغيرة الناتجة عن التجارة الإلكترونية.
- تحتاج إدارة الجمارك إلى تحديث السياسات لمواكبة التغيرات في التجارة العالمية.
- تؤثر الاختلافات في التشريعات الدولية على تنسيق الإجراءات الجمركية.
- تواجه إدارة الجمارك صعوبات في مكافحة الجرائم الإلكترونية المرتبطة بالاستيراد والتصدير.
- تساهم اتفاقيات التعاون الدولي في تسهيل العمليات الجمركية وتعزيز كفاءتها.

- يساعد التنسيق بين الجهات الحكومية المختلفة في تحسين أداء الجمارك.
- تؤثر سياسات الحوكمة الرشيدة على تعزيز الشفافية في إدارة الجمارك.
- تسهم الشراكات مع القطاع الخاص في تطوير استراتيجيات جمركية أكثر كفاءة.
- تلعب التقنية الحديثة دورًا حاسمًا في تحسين الرقابة الجمركية على السلع المستوردة.

https://docs.google.com/forms/d/12gBUPy88s1LBBauks2HmlzrhyRNG637rCI_ky21tFF8/viewform?edit_requested=true

This study aimed to improve the efficiency of customs administration in the Kingdom of Saudi Arabia through modernization strategies to address the challenges of globalization and e-commerce. A quantitative methodology was adopted to collect and analyze data using appropriate statistical tools. The sample size was 163 participants, with data collected through questionnaires distributed to customs sector employees and trade stakeholders. The results showed a strong relationship between the use of modern technologies, such as artificial intelligence, and improvements in customs clearance processes. It was also demonstrated that coordination between various government agencies and partnerships with the private sector play a significant role in improving customs efficiency. The study also revealed challenges in tracking small shipments in e-commerce, which requires updating customs policies to keep pace with these challenges. Key recommendations include enhancing the use of modern technologies, developing customs policies, and increasing cooperation with the private sector to improve customs performance.

Keywords: Customs administration, e-commerce, globalization, improving efficiency, artificial intelligence, customs policies, government coordination.

Midocean University
College of Management
Specialization in business management



Research Title/

Improving the Efficiency of Customs Administration in the Kingdom of Saudi Arabia:
Modernization Strategies to Meet the Challenges of Globalization and E-Commerce

Prepared by/

Mishari Nafl Abdullah Al-Mutairi

University ID:

242001864

Supervised by/

Dr. Al-Faisal Abdul Hamid Muhammad

Dr. Fayez Ali Jarad

Year

2025